المؤتمر الشعبى الأول لأحزاب المعارضة يوم الخميس ٥ فبراير



الشيخ صلاح ابو اسماعيل
لا للعشماوى ..
ان الحكم الا لله
« ص ٦ »

زغلول تعترف : سرقت بكيزه من الحكيم والنابلسى
« ص ٨ »

توفيق الحكيم

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

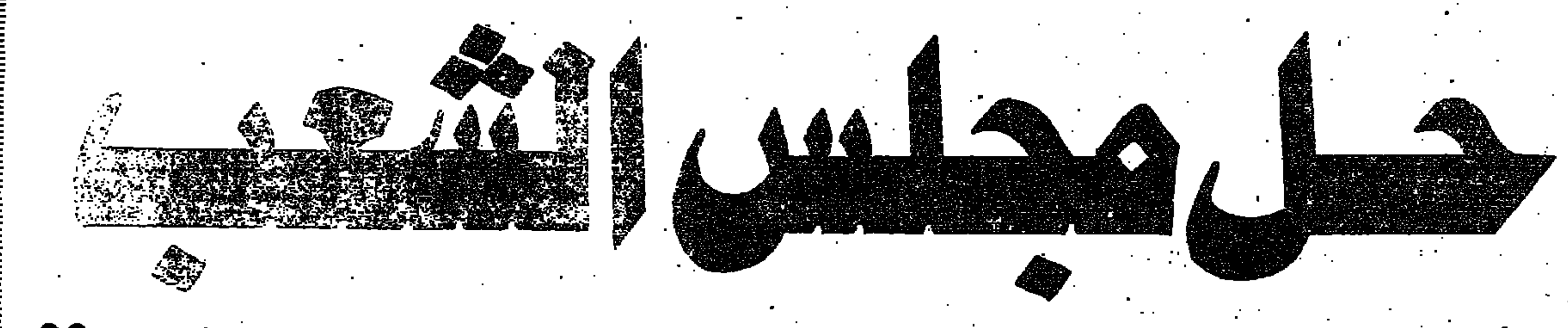
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : محمد عامر

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ـ ٢٦ يناير ١٩٨٧م ● السنة العاشرة . العدد ٤٧٨ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRAR No. 478. 26 JANUARY 1987



حل مجلس الشعب

مبارك يرفض تجديد الرئاسة فى ظل المجلس الحالى !!

كتب جمال عبدالسميع :

صرح مصدر برلمانى على مستوى عال « للاحرار » انه قد أصبح فى حكم المؤكد حل مجلس الشعب قبل اكتمال مدته الدستورية ومن المنتظر ان يتخذ الرئيس مبارك الاجراءات الدستورية لحل المجلس عقب عودته من الكويت ، بعد حضور مؤتمر القمة الاسلامية الذى يبدأ اعماله اليوم الاثنين .



يوسف والى — زكى بدر

وقد اجمع المراقبون السياسيون البرلمانيون فى الحزب الوطنى ومجلس الشعب ان الرئيس حسنى مبارك قد افضى لقيادات الحزب الوطنى ، انه لن يقبل ان يجدد مدة رئاسته الثانية فى أكتوبر القادم فى ظل مجلس الشعب الحالى الذى تم تعديل نظام انتخاب اعضائه مؤخرا وذلك عن طريق القانون الجديد الذى تقدم به كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب

وأكد المصدر أن الرئيس مبارك قد أبدى حرصه الشديد على أن يتم انتخابه لمدة الرئاسة القادمة ، فى ظل مجلس غير مطعون فى قانون انتخاب اعضائه وغير معترض عليه ، سواء مع احزاب المعارضة او الرأى العام الذى يتابع قضية الطعن فى القانون امام المحكمة الدستورية العليا .

هذا ، وقد بدا من مظاهر الجلسات الاخيرة لمجلس الشعب ، وآخرها جلسات هذا الاسبوع التى تنتهى اليوم ، أن المناخ البرلمانى مهيأ فعلا لحل المجلس قبل اكتمال مدته !

وقد طلبت الحكومة ارجاء مناقشة الاستجوابين اللذين كانا من المفروض مناقشتهما امس الأول السبت يقينا منها ان الاستجوابين لن يناقشا !!

وكان الاستجوابان هما : استجواب موجه الى الاستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة من النائب الوفدى علوى حافظ عن فشل استراتيجية الأمن الغذائى طيلة السنوات الخمس الاخيرة فى مصر .

وكان الاستجواب الثانى موجه الى اللواء زكى بدر وزير الداخلية من النائب الوفدى محمد محفوظ عن الاحداث التى جرت بمدينة اسيوط يوم الجمعة ٢٦ ديسمبر ١٩٨٦ الامر الذى ادى الى القبض على أكثر من مائة مواطن !

وقد طلبت الحكومة ارجاء مناقشة الاستجوابين الى مارس القادم !!

وقد صاحب طلب الحكومة تأجيل المناقشة تعليق جماعى من اعضاء المجلس ـ بالحزب الوطنى ـ أن المجلس سيحل قبل هذا الموعد !!

●● وقد بلغ الامر درجة التصريح الواضح من جانب الاستاذ الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب !!

فقد اعلن الدكتور حمدى السيد اثناء اجتماع اللجنة الصحية مساء اول امس السبت ـ قائلا لاعضاء اللجنة :

نريد ان ننتهى من القانون المعروض أمامنا بسرعة قبل حل المجلس ، فقد أصبح حله وشيكا !!

الرقم الحقيقى لديون مصر

ارسل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بيانا رسميا الى لجنة الرد على بيان الحكومة حول الارقام الرسمية حول رقم الديون على مصر .

قال البيان ان جملة الديون المصرية وصلت الى ٥٧,٩ مليار جنيه .. منها ٣٦ مليارا ديونا محلية .. وقال البيان أن الديون الخارجية بلغت ٢٤ مليارا عام ١٩٨٥ ، ثم ارتفعت خلال عام ٨٦ الى ٣٠ مليار جنيه .

رسالة الاحرار للمؤتمر الاسلامى :

طبقوا الشريعة الاسلامية

ارسل حزب « الاحرار » الى مؤتمر القمة الاسلامية رسالة حول تطبيق الشريعة الاسلامية فى دول العالم الاسلامى .

كما ارسل فى نفس الوقت مشروع محكمة العدل الاسلامية لمناقشته فى المؤتمر ..

ونصت الرسالة على ..

ان حزب الاحرار بجمهورية مصر العربية يشرفه ان يعرض على المؤتمر رغبة جماهير الامة الاسلامية الجارفة فى ان تحكمهم شريعة الله سبحانه وتعالى والتى غابت عن الساحة الاسلامية وكان غيابها من الاسباب التى علت منها امتنا وادت الى توالى كثير من المشكلات التى تؤرقها .

وحزب الاحرار يناشد مؤتمركم الكريم وضع هذه التوصية موضع التنفيذ ويرى ان ذلك اداء لعبادة افترضها الله على حكم المسلمين ولا يجوز التفريط فيها .

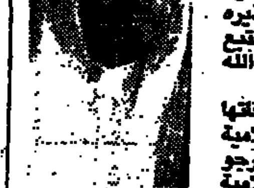
ومن جهة اخرى فان تطبيقها اتباع للهدى يترتب عليه عدم الضلال وعدم الشقاء تنفيذا لقول الله تعالى (فمن اتبع هداى فلا يضل ولايشقى) كما ان فيه اقلاعا عن الاعراض عن ذكر الله المتمثل فى عدم تنفيذ اوامر الله واجتناب نواهيه والتى يترتب عليه الضنك تنفيذا لوعيد الله جلا وعلا فى قوله (ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا)

ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية فى الدول الاسلامية تنفيذ لامر الله واجتناب لنهيه وتحوط لتحذيره فى قوله جل وعلا (وان احكم بينهم بما انزل الله ولاتتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله عليك)

ان الامة الاسلامية فى حاجة ماسة الى كافة طاقاتها المادية والمعنوية وعدم تبديدها ، وان الشريعة الاسلامية هى السياج الذى يحمى هذه القوى لصالح الامة ، ونرجو ان يكون تطبيق الشريعة الاسلامية فى الدول الاسلامية هى التوصية الأولى فى مؤتمركم الكريم .



الرئيس مبارك



الشيخ جابر الصباح

مشروع محكمة العدل الاسلامية

اقتراح الأحرار أمام المؤتمر

كما ارسل الحزب مذكرة تفصيلية حول فكرة انشاء محكمة العدل الاسلامية الى مؤتمر القمة الاسلامية .

وكان حزب الاحرار هو صاحب فكرة انشاء محكمة العدل الاسلامية منذ عام ١٩٧٨ .

وقام الحزب بعمل تصور كامل حول هذه الفكرة وتم نشرها وقت ذلك بجريدة الاحرار .

وقد تم ارسال صورة من المذكرة الى الرئيس مبارك لعرضها فى اجتماعات المؤتمر وصورة اخرى للدكتور / عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية .

معروف ان مؤتمر القمة الاسلامية سوف يناقش جدول اعماله فكرة انشاء محكمة العدل الاسلامية لحل النزاعات بين الدول الاسلامية .

اجتماع المكتب السياسى ظهر الأربعاء

يجتمع المكتب السياسى لحزب الاحرار بعد غد الاربعاء الساعة الثانية عشرة ظهرا يرأس الاجتماع رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد .

يناقش المكتب السياسى الاوضاع السياسية والاقتصادية والتحضير لعقد مؤتمر الحزب العام والاستعداد للانتخابات القادمة .

وفد من علماء الدين يشارك فى احتفالات ثورة ايران

قامت الجمهورية الاسلامية الايرانية بتوجيه الدعوى الى عدد كبير من رجال الدعوة الاسلامية لحضور احتفالات الثورة الاسلامية التى ستقام فى اوائل فبراير ولمدة عشرة ايام .

وجهت الدعوة الى الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين والداعية الاسلامى الشيخ محمد متولى الشعراوى والاستاذ انور الجندى والاستاذ عبدالله السمان والشيخ حافظ سلامة والدكتور عبدالودود شلبى والداعية الحاجة زينب الغزالى .

الفريق الشاذلى :
كيف اصبح السادات فى قبضة كيسنجر .
ص ٤

ابراهيم شكرى

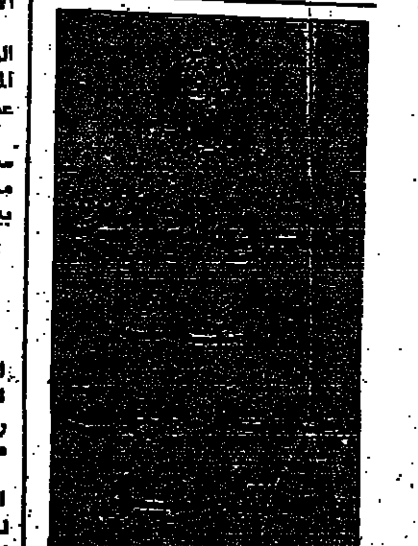
سنتخذ موقفا من البرلمان

قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل امام المؤتمر العام لحزب العمل ان التجربة الديموقراطية تتعرض الآن لهزات بسبب تعديل قانون الانتخابات ، وان حزب العمل يفكر الآن فى اتخاذ موقف من الاشتراك فى مجلس الشعب اذا استمر هذا الوضع على ما هو عليه .

وقال ان الرئيس مبارك لم يقض على الفساد والمفسدين ، ولذا شاع الفساد والمفسدون ـ واهدرت قيمة العمل .

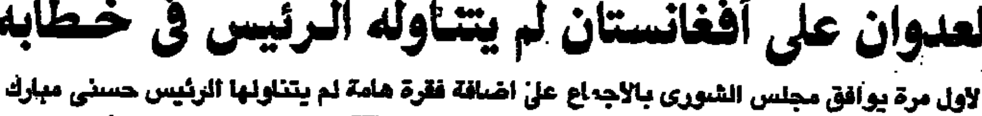
وحضر المؤتمر ممثلون عن احزاب المعارضة المصرية ، والطيب عبدالرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ، وممثلون عن الاحزاب السودانية وكان مقررا ان يحضر المشير سوار الذهب ولكنه أرسل رسالة .

وانتهى المؤتمر باعادة انتخاب المهندس ابراهيم شكرى رئيسا لحزب العمل . وان حزب الاحرار ليهنىء المهندس ابراهيم شكرى على فوزه بثقة حزبه ويتمنى له ولحزبه التقدم والازدهار .



البوليس يقتحم ساقية مكى ويعتقل ٣٢ مواطنا

هاجمت قوة بوليسية تتألف من الف جندى و ٥٠ ضابطا و ٢٠ كلبا بوليسيا منطقة المساكن الشعبية بساقية مكى ، للقبض على أحد تجار المخدرات ، وعندما أخفقت فى الحصول على التاجر المذكور ، القت القبض العشوائى على ٣٢ مواطنا من أهالى المنطقة منهم ١٠ أفراد طلبة مدارس وجامعات ، ويتردد أن الذى أبلغ التاجر بقدوم الحملة احد ضباط الشرطة .



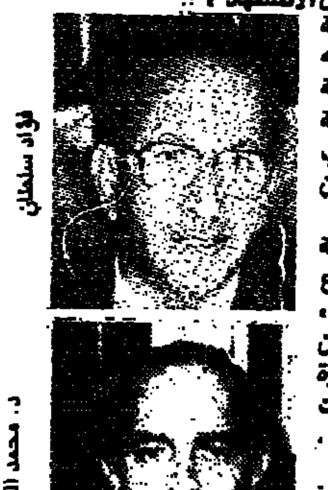
العدوان على أفغانستان لم يتناوله الرئيس فى خطابه

لاول مرة يوافق مجلس الشورى بالاجماع على اضافة فقرة هامة لم يتناولها الرئيس حسنى مبارك عند القاء خطابه أمام مجلس الشورى ..

تنص الفقرة على ادانة العدوان على افغانستان أسوة بما نص عليه خطاب الرئيس مبارك من ادانة العدوان على بريتوريا فى جنوب افريقيا .. كان الدكتور عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى قد أثار أن خطاب الرئيس تضمن ادانة للزنوج والبرابرة ، ولم يتضمن ادانة للعدوان الشيوعى على المسلمين فى افغانستان .

الأحرار تتسبب فى حل مشاكل السياحة

تسببت « الاحرار » فى إحداث أزمة « نفسية » لوزير السياحة ، لما نشرته الاسبوع قبل الماضى تحت عنوان « وزير السياحة يشكو من الاضطهاد » !!







فؤاد سلطان — د. محمد الرزاز

وترجع هذه الأزمة النفسية الى سوء فهم ما هدفت اليه « الاحرار » بنشرها وقائع جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة السياحة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد حسن الزيات .

●● ثم جاءت الجلسة الماضية من جلسات الاستماع لتحقق هدف « الاحرار » ـ القومى ـ ، والذى لم تفطن اليه وزارة السياحة ، وهو اثارة حماسة الوزارات والجهات المعنية بكلمة « الاضطهاد » ، لتتحمل مسئولياتها القومية .

وهذا ما حدث بالفعل من وزير المالية ـ د. محمد الرزاز ـ الذى أصدر قرارات فورية لتذليل كافة العقبات أمام السياحة !

امين عام جديد لمجلس الشعب

علم مندوب الاحرار انه بعد ان انتهت فترة ندب الدكتور احمد موسى الامين العام لمجلس الشعب.هناك صراع يدور داخل الكواليس لاختيار امين جديد .

يتصدر قائمة المرشحين الدكتور ثروت بدوى مستشار الدكتور رفعت المحجوب والمستشار سامى مهران امين الجلسات .

وتؤكد كافة التوقعات ان المنصب سيكون من نصيب سامى مهران الذى يلعب دورا كبيرا داخل الاروقة السياسية فى البرلمان .

رأى المعارضة

النظرة الخارجية !! والأوضاع الداخلية !!

التقيت ببعض الاخوة المصريين المقيمين فى انجلترا وامريكا خلال زيارتى لهاتين الدولتين فى الاسبوعين الماضيين . ودار الحديث بطبيعة الامر حول الاوضاع الديمقراطية والاقتصادية فى مصر . ونظرة هؤلاء المواطنين المقيمين فى الخارج اليها ، وتعليقهم عليها ، ووجهة نظرهم

والمصريون المهاجرون الى انجلترا يزيد عددهم على خمسين الفا . اما الولايات المتحدة فيصل العدد فيها الى ما يجاوز الربع مليون مواطن ، واغلبهم يعملون فى الوظائف المهنية ، وبعضهم يعمل فى المجال التجارى . وحقق بعضهم فى ذلك نجاحا ملحوظا . وهم ما يزالون يحبون مصر ويحنون إليها ويتمنون الخير لها . وهدفى من هذا المقال ان تستمع الحكومة الى وجهة نظر صادقة وامينة . من بعض المواطنين الذين يعيشون الاف الاميال بعيدا عن ارض الوطن حتى تتعرف على مدى انعكاس السياسات الحكومية . على هذا الحشد من المواطنين الذين لا يقيمون على ارض الوطن ، ولكن تربطهم به صلات عاطفية تقوم على الحب والانتماء . والذى لاشك فيه ان نجاح اى سياسة من السياسات إنما يرجع بالدرجة الاولى الى الانعكاس الاخير على المواطن .

وقد اردنا فى هذا المقال ان نلخص وجهات النظر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية بإيجاز :

أولا : الأوضاع الديمقراطية

يرى معظم المصريين المقيمين فى انجلترا وامريكا ان مصر وان كانت تسير على خط ديمقراطى سليم وان كان هناك قدر كبير من الممارسة الديمقراطية ، وحرية الصحافة فى مجال الاحزاب السياسية إلا ان هذا القدر لا يمكن ان يصل الى المستوى الديمقراطى السليم المتعارف عليه فى العالم الذى يؤمن بالديمقراطية . ويرون ان السلطة مازالت مركزة فى يد رئيس الجمهورية ، وانه مازال يعتبر صاحب القرار . وان السلطة التنفيذية اى مجلس الوزراء لا يبدو دورها واضحا بالقدر الكافى . وانها لا تمارس حقها فى مشاركة الرئيس فى اقتراح ووضع السياسات المختلفة . وان القضاء لم يصل بعد الى قدر واضح وملموس من الاستقلال عن السلطة التنفيذية . اضف الى ذلك القيود الموضوعة على قيام الاحزاب السياسية . واستمرار حالة الطوارىء ، اى ان إحساسهم الامين الصادق البعيد عن كل نفاق ومجاملة . هو ان مصر مازالت امامها خطوات عديدة ، حتى تصل الى الديمقراطية السليمة .

ثانيا : الأوضاع الاقتصادية والاستثمارية

يرون ان مصر فى حاجة الى ثورة إدارية حقيقية شاملة . اى تغيير فى نظام الادارة الحكومية ونظام إدارة القطاع العام حتى تتحقق الخدمات الحكومية بشكل افضل واحسن مما هى عليه الآن . وحتى تتدفق الاستثمارات والتحويلات من المصريين العاملين فى الخارج الى مصر ، اى حتى يقبلوا على الاستثمار فى مصر وحتى يقبلوا على تحويل مدخراتهم بالعملات الحرة الى مصر . وقد اوضحوا ان تصريحات السيد الرئيس ، والوزراء عن تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وفتح الابواب امامه للمساهمة فى خطة التنمية ، لا يؤيدها الواقع الملموس وخاصة فى مجال الضرائب ، والجمارك ، والتأمينات الاجتماعية ، والموافقات الادارية المطلوبة لاقامة المشروعات . واوضحوا ان مجلس الوزراء فى واد ، والاجهزة الحكومية فى واد اخر وضربوا لذلك أمثلة عديدة فى التعامل مع الجمارك ، والضرائب ، واستصلاح الاراضى الزراعية ، وشراء الشقق الحكومية سواء كان فى مجال السياحة او الاسكان . واضافوا ان السياسة الاقتصادية فى مصر غير واضحة المعالم واولها ، ان تعدد اسعار صرف الجنيه المصرى ، وتردد الحكومة ، فى تحديد سعر حقيقى للعملات الحرة بالنسبة للجنيه المصرى

تلك هى الخلاصة اوجزتها لتعلم الحكومة والشعب ، رأى ما يزيد على ربع مليون مواطن ، فى انجلترا ، وامريكا ، فى الاوضاع الديمقراطية والاقتصادية فى البلاد . وان الامر يحتاج الى إصلاح جذرى فى الادارة الحكومية والنظام العام . والى استكمال الاوضاع الديمقراطية فى البلاد ، وهو امر يحتاج الى مزيد من الحوار والنقاش ، بين الاحزاب السياسية ، بل يحتاج الى حوار يتم مع المصريين المقيمين فى الخارج ، اى فى مقر إقامتهم ، ومجال عملهم اى خارج البلاد ، حتى تستفيد العباد !!

مصطفى كامل مراد

تصريح لرئيس حزب الأحرار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب عودته من الخارج بأن الحكومة يجب أن تولى موضوع المناطق الحرة عنايتها الكاملة خاصة ان مصر تتمتع بموقع جغرافى فريد يتوسط بين القارات الثلاث ، إلى جانب توفر اليد العاملة فيها واعتدال المناخ بالاضافة الى أن هونج كونج سيتم تسليمها إلى الصين بعد ثلاثة عشر عاما ، وأن رؤوس الاموال المستثمرة فيها تبحث عن منطقة أخرى تنقل اليها استثماراتها . واضاف قائلا أن الضفة الشرقية لقناة السويس الممتدة من السويس الى بورسعيد هى أصلح منطقة حرة فى العالم لو استطاعت الحكومة أن تضع السياسة السليمة لذلك ، وانها تستطيع أن تستوعب فى المدى الطويل ما يزيد على ثلاثة ملايين من العاملين تزيد اجورهم على عشرة مليارات دولار سنويا هذا الى جانب ايرادات تأجير الاراضى وبيع الطاقة والمياه العذبة وزيادة الصادرات .

حسين عثمان يرفض الرد على أسئلة اعضاء الشورى

عندما قام وفد من مجلس الشورى بزيارة الصالحية بناء على طلب المهندس حسين عثمان أثار الدكتور صبحى عبدالحكيم الرئيس السابق للشورى ملاحظات حول تكلفة المشروع ولمن يتم تمليكه ..

هنا قال حسين عثمان لاداعى لهذه الأسئلة وهى تحتاج إلى الغرف المغلقة ..

وقد عكست هذه الزيارة التى اثيرت فيها كثير من التساؤلات المحرجة اثرا سيئا فى نفوس المسئولين بالمشروع .

شركة فرنسية تبيع معدات المطار

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

كشفت ادارة أمن مطار القاهرة اكبر عملية تهريب جمركى وسرقة للمال العام

كانت تحريات الامن بالمطار قد أكدت ان هناك سيارات نقل خاصة لبعض مقاولى القطاع الخاص تقوم بنقل كميات كبيرة من كوابل الكهرباء والمواسير وبعض المهمات الخاصة بالشركة الفرنسية المسند اليها انشاء ميناء القاهرة الجديد .

اصدر اللواء حسنى فراج أمرا بالقبض على هذه السيارات ومن يقودها .. حيث تبين انها مملوكة لأربعة مقاولين من القطاع الخاص قد قاموا بشراء كميات كبيرة من الاجهزة والكوابل والمواسير من أمين المخازن الفرنسى « أوليانز بارى ردن » بالاتفاق مع مساعده المصرى سعد ابراهيم مسعد الذى يعمل معه فى نفس الشركة « سى جى. اى. اى » .

كشفت تحريات الشرطة ان الاجهزة التى تم بيعها قد حصلت على الاعفاء الجمركى وتم تسديد ٨٠٪ من قيمتها للجانب الفرنسى بالعملة الصعبة وقد تم القبض على أمين المخازن الفرنسى ومساعده المصرى بتهمة التصرف فى المال العام بالبيع .

لأول مرة مؤتمر عام لأحزاب المعارضة

تشهد مدينة القاهرة فى الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الخميس ٥ فبراير القادم بمركز شباب عابدين خلف المدرسة الخديوية بشارع بورسعيد بالحلمية الجديدة اول مؤتمر شعبى يضم كافة احزاب المعارضة المصرية .

وصرح للاحرار المهندس عبدالفتاح الشوربجى سكرتير عام حزب الاحرار بأنه تقرر دعوة كل القوى السياسية والشعبية والنقابية والاتحادات العمالية المصرية لحضور هذا المؤتمر ، وان لجنة تنظيم المؤتمر توالى اجتماعاتها المكثفة لعقد اكبر مؤتمر شعبى مصرى لم يسبق له نظير الا فى عامى ١٩٢٦ و ١٩٣٥ ومن المتوقع ان تفرغ اللجنة من اعمالها خلال هذا الاسبوع لعرض ما وصلت اليه على رؤساء احزاب المعارضة يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٩

واضاف ان هذا المؤتمر هو بداية المؤتمرات التى ستعقد فى المدن المصرية الكبرى وسوف يدعى للاسهام فيه كافة القيادات السياسية من غير الاحزاب .

عبدالفتاح الشوربجى

مصطفى كامل مراد وصل الى القاهرة

وصل الى أرض الوطن مساء أول أمس ـ السبت ـ الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عائدا من الخارج .من رحلة الى اوربا وامريكا استغرقت خمسة عشر يوما اجرى فيها بعض الفحوص الطبية لدى كبار الاطباء .

كانت قيادات الحزب والجريدة فى استقبال رئيس الحزب بالمطار .

« تصوير : بكر خليل »

ابو الفضل الجيزاوى يستقيل من اللجنة التنفيذية لحزب العمل

علمت الاحرار ان ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل قد قدم استقالته الى الحزب اعتراضا على انتخابات المؤتمر العام .

وذكر ان اسباب استقالته تزوير الانتخابات فى المؤتمر العام الرابع .

رفض مناقشة التطرف الدينى فى مجلس الشورى

تحفظ الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى على مناقشة قضية التطرف الدينى ، وذلك بعد أن تبين أن هذه القضية شائكة ومعقدة وقد تنتج توابع سياسية لايمكن السيطرة عليها ..

لذلك جاء قراره بأن يعرض على اللجنة العامة بمجلس الشورى موضوع اخر وهو قضية الاعلام ليكون بديلا لقضية الشباب والتطرف . وتتوقع المصادر السياسية أن قضية الاعلام سوف تكون بمثابة تفجير يشنه اعضاء الشورى على التليفزيون والصحافة .

مؤتمر جماهيرى بنقابة المحامين

عقد مؤتمر جماهيرى .. بنقابة المحامين يوم الخميس الماضى حضرته القيادات الوطنية التى اشارت الى أن الحركة الوطنية المصرية أجبرت « الحكومة المصرية » على عدم موافقتها على اشتراك « اسرائيل » فى معرض الكتاب .. وأعلنت القيادات الوطنية رفضها للتطبيع مع « العدو الاسرائيلى » بكافة صوره واشكاله ورفض أسلوب المراوغات الأمريكية والصهيونية .

أشارت القيادات الوطنية الى انه لا يجب ان ننتظر من العم « سام » أن يأتى لنا بحفنة دولارات ويجب الانسمح بترك التغلغل الصهيونى لكى ينهش فى لحم « مصر » .

وفد الاحزاب السودانية فى زيارة الاحرار

دعا حزب الاحرار وفد الاحزاب السودانية الذى يزور مصر حاليا بدعوة من حزب العمل الاشتراكى المصرى لحضور مؤتمره العام الرابع .

يضم الوفد السودانى الآنسة سارة نقد الله (حزب الامة) والدكتور ابراهيم أحمد عمر (الجبهة الاسلامية القومية) والدكتور محمد نجيب كيلانى (الاتحاد الديمقراطى) والدكتور منصور يوسف العجبى (مستقل وعضو الجمعية التأسيسية) والسيدة قسمة مكى الموصى (القومى السودانى) والدكتور الشفيع خضر سعيد (الشيوعى السودانى) ومستر انجلو جوانك (المؤتمر السودانى الافريقى) ومستر جيمس اوقيلو اقور (التجمع السياسى لجنوب السودان) .

وقد اجتمع الوفد ظهر أمس ـ الاحد ـ بأمانة الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ودار فى الاجتماع حوار صريح حول العلاقات المصرية السودانية ووسائل تنميتها والعمل على ازالة العوائق التى تعترضها .

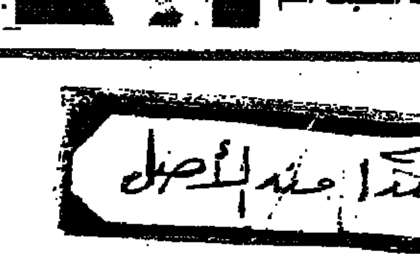
أستاذ بجامعة الاسكندرية: اعتقال طلاب الجامعات يتعارض مع الديموقراطية

كتب : مجدى نور الدين :

طالب الدكتور عصمت زين الدين استاذ النووية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية بضرورة اطلاق سراح الطلبة المسجونين على ذمة القضايا السياسية .

وقال ان الديمقراطية التى تنادى بها مؤسسة الرئاسة فى مصر تفرض عليهم ان يتيحوا للطلبة والمثقفين مزيدا من الحرية فى المناقشة والتعبير عن الرأى دون غضب وبعيدا عن ابواب الزنازين والمعتقلات وقال الدكتور زين الدين اثناء احتفال جامعة الاسكندرية بيوم التضامن مع الطلبة المسجونين سياسيا . انه ينبغى ان تشارك جامعات مصر كلها فى هذا اليوم ولابد ان يكون للاساتذة قبل الطلبة موقف موحد وايجابى من اجل استعادة قدسية الحرم الجامعى وفك أسره من قيد حرس الجامعة وجواسيس أمن الدولة .

وخاطب د. زين الدين وزير الداخلية من خلال الاحتفال ان يتفهم موقف الطلبة كطلاب علم ومعرفة . وقال ان حرية التعبير هى ثمرات المعرفة والعلم داخل الجامعة .



بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

نظرة يا مرفق المياه

سددت علم ١٩٨٦ فاتورة مياه تم تقديرها جزافيا بمبلغ ٢٧ جنيها كل شهرين وكنت اسدد ٦ جنيهات طوال السنوات الماضية .. شكوت كثيرا الى المسئولين بانه لا يوجد كشاف يحضر لتسجيل ارقام العداد غير الواضح او تغييره دون جدوى علما بأن العقار به ٣ شقق ويقيم فيه ساكن واحد فقط . وهو العقار رقم ١٢ ش سعد نصير - الاميرية - مدينة الفردوس .

سهير عزت كامل
اشتراك رقم ٧٤٣٩٧
منطقة رقم ٤٢٠٢ الاميرية

اوقفوا هذه المذبحة

د . عبدالأحد جمال الدين

والحكاية تبدأ منذ اكثر من ١٨ سنة عندما قام اهالى وشباب حى الخليفة باقامة ملعب تمارس عليه رياضة لعبة كرة الاسفنج ويقع هذا الملعب بجوار مركز شباب القلعة بحى الخليفة وقد تفضلت مديرية الشباب والرياضة بتعيين موظف من قبلها لادارته وهو يقوم بالاشراف عليه حتى الآن ولكن مركز شباب القلعة ممثلا فى مجلس ادارته قد دارت اطماعهم منذ نشأة المركز فى الاستيلاء على الملعب والغاء نشاطه وكانت البداية بان اقتطعوا جزءا من وراء المرمى وضمه للمركز ... ثم اخيرا قرارهم بتحويله الى حمام سباحة يخدم المركز رغم سعة المركز وعدم حاجته لمساحة الملعب .. إننا نلتمس من المسئولين عن الرياضة فى مصر وقف هذه المذبحة .

عدد كثير من توقيعات شباب حى الخليفة

وبذلك انقلب الهرم ..!

اعلنت شركة السكر والتقطير المصرية بالقاهرة عن حاجتها لوظيفة اخصائى اجتماعى ثالث للعمل فى مصانع الشركة بالوجه القبلى - وحيث انني حاصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وحصولى على ترتيب الثانى على الجمهورية

تقدمت للمسابقة ، وامتحنت امتحانا تحريريا وحصلت على ترتيب الاول على كل الممتحنين معى - وبعد ذلك تقدمت لامتحان الشفوى تبعا لاجراءات المسابقة .. وكانت اجابتى لاتقل عن اجابة الامتحان التحريرى .. ولكن كانت المفاجاة المذهلة ان اسمى غير مدرج فى كشوف الناجحين .. لماذا؟! لاأعرف وكيف بالله عليكم بعد كل هذه السنوات من التفوق افشل فى امتحان شفوى ؟! وهل هو الفشل حقا ؟! أما أنها الواسطة التى اصبحت نظاما سائدا فى بلدنا وجعلت الهرم مقلوبا ؟! انني اطالب المسئولين بالتدخل لمنع هذه الظاهرة التى ستؤدى بنا الى التخلف والانحطاط .

رومانى متى جندى
قنا - دشنا - المراشدة

استغيث بوزير الداخلية حبسوا زوجى ويهددون باغلاق القهوة

قام معاون مركز امبابة بحملة تفتيشية على منطقة ارض اللواء . وقام بتفتيش القهوة الخاصة بنا بحثا عن مخدرات وطلب من المخبرين تفتيشى دون الاستعانة بمختصة . وقام بتفتيش زوجى نور الدين عبدالبارى وعلى الرغم من أن المخبر الذى قام بالتفتيش قال له امام الجميع انه لا يوجد أى مخدرات فقد تم القبض على زوجى بعد ان سبنا المعاون وتم ايداعه سجن طرة ويجدد له الحبس . وقد تقدمت بشكوى الى النائب العام ماهر الجندى برقم ١٩٤٢ لسنة ٨٦ ع الجيزة فارسلها الى النيابة ومنها الى مركز امبابة فما كان من المعاون الا ان هددنى باغلاق القهوة وهى مصدر رزقى الوحيد وأن يكون مصيرى السجن مثل زوجى . فهل يرضى هذا احدا يا وزير الداخلية ؟

عواطف سليمان سليمان
شارع ابوعطيه المتفرع من شارع الشهداء
بارض اللواء

ولما ازداد تعبى

بما اننى مشترك بالتأمين الصحى ويستقطع من راتبى نسبة شهريا لنفقات العلاج عندما مرضت عرضت نفسى كما هو متبع لتوقيع الكشف الطبى على بالتأمين الصحى الذى قرر اننى مصاب بفشل كلوى ولما ازداد تعبى عرضت نفسى على المركز الطبى لشركة المقاولون العرب الذى قام باجراء عملية جراحية لى

بعد ان ثبت وجود حصوة بالكلى وتماثلت للشفاء وقد قدر العلاج بمبلغ اكثر من ٣ الاف جنيه بفواتير علاج واقامة ونظرا لظروفى المالية الصعبة فقد قمت بطلب اعانة من التأمين الصحى ليصرف لى المبلغ او نصفه ولكن ولا من مجيب ؟ ! اليس من حقى صرف المبلغ الذى يستقطع منى شهريا لهذا الخصوص او تعويض نسبى للعلاج خارج التأمين الصحى ؟!

محمود كامل على
مطبعة هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بالقاهرة

لنا حق النشر ولهم حق الرد

- بعث لنا الاستاذ رأفت خلوصى حسن مدير علم العلاقات العامة بالهيئة القومية للبريد ردا على مانشر بالباب تحت عنوان « ارحموا أصحاب المعاشات » بسبب ضيق مكتب بريد كفر الشوام - امبابة جاء فيه ان الهيئة اصدرت تعليماتها بزيادة منافذ الصرف بفتح شباكين لصرف المعاشات للمواطنين بدلا من شباك واحد وتعزيز القوة الوظيفية للمكتب والاعلان عن اوقات صرف المعاشات وعدد الذين يصرف لهم طوال فترة الصرف للقضاء على ظاهرة الازدحام .

- كما أرسل الينا الاستاذ طاهر الاسمر السكرتير العام لمحافظة الجيزة ردا على مانشر بشأن استيلاء نائب بالحزب الوطنى على ١٥٠ فدانا تكلف الدولة ٥٠ الف دولار يوميا جاء فيه انه قد تم معاينة الارض المعتدى عليها بحضور السيد الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وتبين ان السيد حنفى ابو موسى تعدى على مساحة ٢١, ٢١, ٤ فدان وتعدى نجله صلاح حنفى موسى على مساحة ١٨, ١, ١٥ فدان وانه تقرر ازالة جميع التعديات الموجودة بهذه الاراضى جميعا .

- وقد أرسل المهندس محمود محمد العجمى نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر للتشغيل والمناطق ردا على ما نشر تحت عنوان « مزلقان الموت فى كفر الشيخ جاء فيه انه لا دخل للهيئة فى إغلاق المزلقان ، وان مجلس مدينة كفر الشيخ قد قام بوضع قواطع خرسانية على جانبيه لغلقه أمام مرور المركبات نظرا لعدم استيعاب الشارع المؤدى اليه هذا المزلقان لحركة مرور السيارات وأصبح مقصورا على مرور المشاة فقط . ويوجد مزلقان آخر لا يبعد عن موقع المزلقان المغلق سوى ١٥٠ مترا فقط .

- وقد أرسل الاستاذ عبدالمحسن فهمى حرفوش رئيس حى مصر القديمة والمعادى ردا على ما نشر من وجود خلاف بين رئاسة حى مصر القديمة والمعادى وجمعية عمرو بن العاص عن تبعية سوق سيدى محمد الصغير بمار جرجس بمصر القديمة جاء فيه ان السوق يتبع الحى طبقا لقرارى السيد الوزير محافظ القاهرة رقمى ٨ لسنة ٨٣ ، ١٢ لسنة ١٩٨٤ وايضا على ضوء ماجاء بالقرار رقم ٢٢٤ لسنة ٨٣ الصادر من المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة ، كما ان جمعية عمرو بن العاص يقتصر نشاطها على تحقيق الاهداف الاجتماعية لها وفقا لنظامها المشهر .

- كما ارسل الاستاذ محمد زكريا فضل رئيس مدينة ومركز الاقصر ردا على ما نشر تحت عنوان « الصورة الحقيقية لمدينة الاقصر العالمية » جاء فيه ان جميع المواد التموينية متوافرة بمدينة الاقصر حيث ان الفنادق والمنشآت السياحية لا تصرف مواد تموينية من الكميات المقررة للمواطنين وتخصص لها كميات خارج مقررات المواطنين زيادة على ان رغيف العيش متوافر بالاقصر لان جميع الفنادق العائمة والثابتة الكبيرة تقوم بصنع العيش للنزلاء داخل الفندق .. اما بالنسبة لتنظيم المرور أثناء زيارة كبار المسئولين فانه يتم حجز المرور قبل مرور الضيف بوقت قصير جدا للسماح بمرور سيارات الضيف .. اما بالنسبة لالقاء مخلفات البواخر السياحية فى مياه النيل فان الغالبية العظمى من المراكب السياحية قد قامت بتركيب جهاز تنقية للمخلفات حيث أنه لايصرف رخص للباخرة السياحية حاليا الا بعد تركيب جهاز تنقية بها .

ونحن لاندرى !!

لاأعرف لماذا تجمدت مشاريع التنمية فى العزيزية وهى قرية يزيد عدد سكانها عن ٧ الاف نسمة ولايوجد بها نادى رياضى رغم وجود الارض الصالحة لذلك ونحن لاندرى من نخاطب خاصة ان القائمين على المجلس المحلى ليس لديهم الكفاءة ولا الشجاعة على تقديم شىء للبلد فماذا نفعل ؟! وكيف نتصرف يامسئولى البلد ؟! ولمن نلجأ ؟!

عن اهالى القرية
لطفى عربى العقبى العزيزية - البدرشين - جيزة

هنا معرض الكتاب الدولى

بمناسبة افتتاح معرض القاهرة الدولى للكتاب تعلن ادارة المعرض عن وجود الكتب القيمة الاتية : يعرض الجناح الليبى كتاب « كيف تتعلم الارهاب بدون معلم » ويعرض الجناح السورى كتاب « الاسد اصله قط » . ويعرض الجناح الامريكى « اسرائيل فاسرائيل ثم اسرائيل » اما الجناح اللبنانى فيعرض كتاب « من الحاكم ؟ من المحكوم » ويعرض الجناح الايرانى كتاب « الخمينى رجل اسلام وسلام » اما مفاجأة المعرض فهو الكتاب الذى يعرضه الجناح المصرى « كيف تصنع الصابون » وهدية مع كل كتاب قطعة صابون

على جاد قناوى - حقوق القاهرة



سليمان متولى

ما هذه الزيادات يا وزير النقل والمواصلات ؟

فوجئنا عند سداد قيمة فاتورة التليفون رقم ٢٤٥٩٦٦٩ هذا العام بوجود بند يسمى متنوعات واجزاء مجبورة وقيمتها ٣٥ جنيها وسبق لنا ان دفعنا نفس القيمة عن هذا البند العام الماضى . فماهى حكاية هذا البند العجيب ولماذا تدفعه نحن بالتحديد دون سبب مقنع يامعالى وزير النقل والمواصلات ..

دكتور محمد فريد الاسمر
٢ ش خليل العروس
مصر الجديدة

عاجل الى وزير التعليم

معهد معلمات الزمالك ليس فيه الا استاذ واحد فقط لتدريس مادة اللغة الانجليزية لكل فصول المدرسة ، ١٤ فصلا دراسيا على السنوات الخمس » .. حتى أن بعض الفصول لم يزرها « سيادة المدرس » أكثر من مرة أو مرتين من بداية العام حتى الآن ... !!

عن أولياء أمور الطالبات
محمد سيد أحمد
اسماعيل السيد ابراهيم

الكاظمون الغيظ .. يطالبون

فئة الكاظمين الغيظ من بطء العدالة يأملون سرعة تنفيذ قرارات مؤتمر العدالة تحقيقا لمعاناة المتقاضين .

أنور سيدين
سيدى جابر

باقلام القراء

صورة من زمان ..

على قد ما يسمح وعيى ولزماها صورة واجملها كان فى البلد مجلس قروى بيكنسوا .. او بيرشوا ولا كانتش فيه ابدا تقرة ولا أى مظهر للاشغال ولا كنت بلمح اى ناموس ودى صورة لو ترجع تانى

بشوف صورة حلوة لبلدى حاوصفها حالا .. دلوقتى عماله تلمحهم بتبرى ويمنعوا .. اى تعدى اتسب فيها ولا أطلعش ولاكوم زبالة يعكتنى زى الجاموس صيفى وشتوى تسعدنى وتضيع غمى

محمد الشرابى
شنوان

مش كده ولا ايه ؟!

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى تمتلك حوالى خمسة افدنة بحوض العرق الواقع بين زمامى قريتى الكرامة وميت لشتا التابعتين لمركز اجا محافظة الدقهلية وهذه الافدنة الخمسة كانت تعد من اجود الاراضى الزراعية لكن نظرا للاهمال الشديد من قبل الاصلاح الزراعى منذ حوالى ثلاثين عاما تحولت الاراضى الى اراض سبخة وعرضة لاعتداء الاهالى عليها حتى اصبح منسوبها منخفضا نصف متر تقريبا عن جاراتها من الاراضى الزراعية فلماذا لاتعرضها الهيئة للبيع او للايجار فى وقت نحن فى اشد الحاجة فيه الى شبر واحد من الاراضى الزراعية مش كده ولا ايه ؟!

شكرى ايوب المحامى
اجا - دقهلية

يا وزير التعليم

د . أحمد فتحى سرور

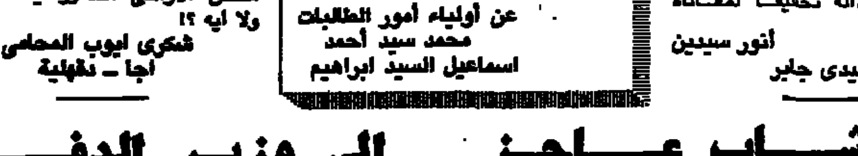
انقذنا من مدرسى التربية الرياضية

اننا نناشد السيد وزير التعليم انقاذنا من مدرسى التربية الرياضية بالمدرسة حيث انهم يفتدون علينا بالضرب المبرح والسباب بأقذع الالفاظ وذلك فى طابور صباح كل يوم .. انقذونا من همجية مدرسى التربية الرياضية .

طلاب مدرسة الزراعة الثانوية بالمنصورة

كيف اختير هذا الرجل ؟

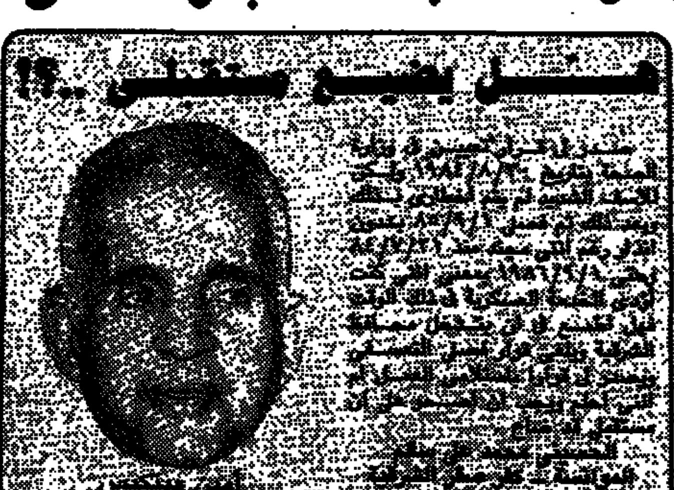
شركة الحانوتية العامة

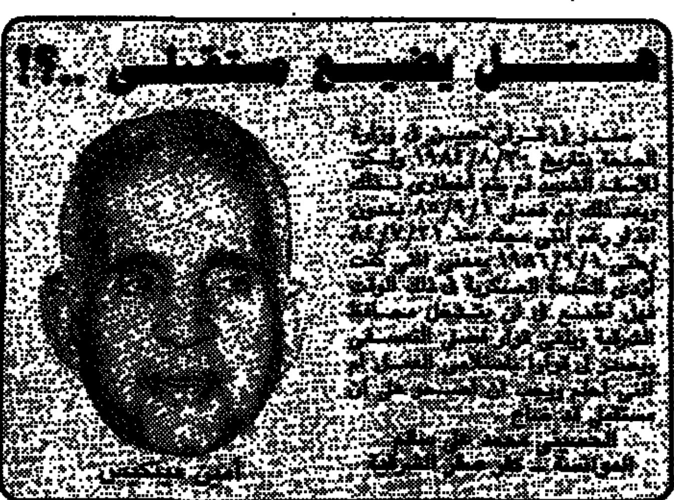


من شاب عاجز .. الى وزير الدفاع

أثناء تأديتى للخدمة العسكرية أصبت فى حادث غامض نتج عنه بتر







مع الأحرار

اجتماع لجنة الأوقاف وشئون الأزهر بحزب الاحرار

اجتمعت لجنة الاوقاف وشئون الأزهر بحزب الاحرار يوم السبت ١٧ - ١ - ١٩٨٧ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتم انتخاب الاستاذ محمد احمد الصليم رئيسا للجنة والاستاذين حسن عباس ومحمد عبدالفتاح وكيلين للجنة والاستاذ محمد احمد النحراوى امينا للسر

وقد اتفق الحاضرون على ان يكون موعد الاجتماع الدورى للجنة الساعة السادسة مساء يوم الاحد الثانى من اول كل شهر ميلادى لبحث جدول الاعمال .

المؤتمر العام لحزب الأحرار

الأحرار - مكتب الاسكندرية : عقدت الأمانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية اجتماعا مساء الاربعاء الماضى برئاسة اللواء سالم كمال على بمقر الحزب بالاسكندرية .

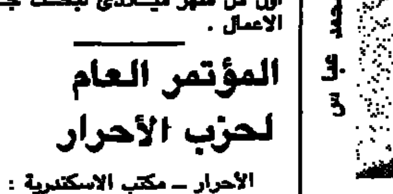
ناقشت الأمانة العامة الاعداد للمؤتمر العام للحزب فى مارس القادم .. وتناشد الأمانة اعضاء الحزب بالمحافظة التوجه الى الاقسام التابعين لها لاجراء انتخابات الاقسام وقد أعدت جدول العمل اليومى خلال الفترة القادمة على الوجه التالى : -

الاحد : ٢٥ يناير الحالى .. اقسام سيدى جابر والرملة والمنتزة .
الخميس : ٢٩ يناير الحالى .. اقسام كرموز والمنشية واللبان .
الخميس : ٥ فبراير القادم اقسام باب شرقى ومحرم بك والعطارين .
الاحد : ٨ فبراير القادم .. اقسام الجمرك وميناء البصل والعامرية .

وقد تحدد عقد مؤتمر عام للحزب بالاسكندرية لانتخاب قياداته والرئيس والسكرتير والأمين وذلك يوم الاحد ١ مارس القادم ١٩٨٧ .. طبقا للنظام الاساسى واللائحة الداخلية للحزب .

شكر

يتقدم حزب الاحرار وجميع قياداته للأستاذ سمير الكومى بقسم الحسابات بشركة الجمهورية للأدوية والمستلزمات الطبية لصادق تعاونه ومساعدته من أجل انشاء عيادة الحزب الشاملة بمقر الحزب بالمنيل .



تهنئة

محمد عباس رئيس حزب الأحرار بأسوان وقيادات الحزب والحزب المركزى بالقاهرة يهنئون شعب أسوان بعيده القومى متمنين أن يعيده الله عليهم وقد تنبهت الحكومة الرشيدة الى حل مشاكل المحافظة وبالذات فى الاسكان والتعليم والنقل والمواصلات .

تهنئة

حزب الأحرار يهنىء الأستاذ محيى الدين الشاذلى أحمد موسى الحزب ووكيله الأسبق على تعيينه أمينا للحزب الوطنى بمحافظة الاسكندرية متمنيا للحزب الوطنى الازدهار على طريق الاحرار .

عزاء

رئيس حزب الاحرار الأستاذ مصطفى كامل مراد وأعضاء الحزب يشاطرون الشيخ/عبد الله الغوابى الأحزان لوفاة خاله الحاج/أحمد محمد السودانى الريس للفقيد الرحمة ..

عزاء

محمد عامر رئيس تحرير الاحرار وأسرة التحرير تشاطر اسرة راضى فى وفاة عميدها

المهندس سيد راضى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

اجتماع الامانة العامة يوم الاربعاء الماضى برئاسة دكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس الحزب

مؤتمر القمة الاسلامية فى اجتماع الامانة العامة

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها يوم الاربعاء الماضى برئاسة د . أحمد السيد درويش نائب رئيس الحزب .

أحرار ، الدلتا

تهنئة بالنجاح والتفوق

ايمن صلاح ابو اسماعيل

امانة الغربية تبحث مشاكل الزراعيين

جريدة الاحرار فى المنيا

شكر

أين أمانة النقل ؟

دعت جريدة النور لحضور ندوة النور بمحافظة الشرقية بالنادى الزراعى بالزقازيق وذهبنا لحضور الندوة وقد حضر جمع غفير امتلأت بهم القاعة وتكلم الشيخ يوسف البدرى وتكلم آخرون وكان يدير الندوة الاستاذ الحمزة دعبس وجاء وقت الاسئلة وبدأها الاستاذ الحمزة فقال بانهم جاءوا لاتاحة الفرصة امام الشباب ليعبروا عن رأيهم وليناقشوا العلماء دون حرج او قيد . وتفضل احد الاخوة بتوجيه سؤال عن شروط الحاكم المسلم وعن الذين يتسلطون على السلطة من حكام هذه الازمنة فقام بالاجابة على السؤال الشيخ يوسف البدرى ثم كان للشباب تعقيب فقال الاستاذ الحمزة من كان عنده القدرة على مناقشة هذا الامر فليتفضل وكان الشيخ يوسف والاستاذ الحمزة قد قالا بـإجماع أهل السنة والجماعة على عدم الخروج على الحاكم ولايوجد دليل واحد على وجوب الخروج على حكام المسلمين الذى لايطبق شرع الله . فقمت اليه موضحا بعد أن قام اخوة قبلى وقلت له إن الله يقول « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » ..

وقلت لهم أن رسول الله يقول « عليكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشى كان رأسه زبيبة الا أن تروا كفرا بواحا » وقلت لهم ان الادعاء القائل بأن الخروج قد يسبب ضررا أكبر مردود لانه ليس هناك ضرر اكبر من عدم تطبيق الشريعة وقلت ان جمهور الفقهاء قد أفتوا من ذى قبل بان الظلم والفسق كافيان للخروج على الحاكم فلا حاجة لمتكلم بعدهم لكن الخلاف بيننا على كيفية الخروج هل نخرج عليه دستوريا كما يقول البعض أم نخرج عليه بالسلاح كما تقول بعض الجماعات الاسلامية ؟

وعجبت لتغافلهم قول الله تعالى « ألم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما أنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا » فقد سماهم الله منافقين على رغم زعمهم الايمان بالكتب السماوية ولكنهم يأبون حكم الله .

العجب كل العجب أن ماقلت لم ينشر منه حرف واحد لانه مناقض لرأيهم فما هذا الغبن ؟ ولماذا نحضر الندوات اذا كان هناك كلام يحذف وكلام يبقى هذا يذكرنى باسلوب الحكومة فى ندوة الرأى وفى الجعبة الكثير فى هذا الموضوع من خلال النصوص او من خلال الاستقراء التاريخى من يسمع ومن يفهم « ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد »

ثم سئل الاستاذ الحمزة عن حقيقة الخلاف بينه وبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل فرد ردا مقتضبا بين فيه ان سبب الخلاف اختلاف وجهات النظر حول التعيين بمجلس الشورى حيث كان الشيخ صلاح من انصار عدم قبول التعيين وكان الاستاذ الحمزة والشيخ يوسف من انصار قبول التعيين وقال انه على استعداد للصلح مع الشيخ صلاح ابو اسماعيل كموقف جماهيرى اعلامى

ثانيا : انك لم تراع الادب مع الشيخ والرسول عليه الصلاة والسلام علمنا « ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه » .

ثالثا : انك لم تراع فارق السن « ليس منا من لم يوقر كبرنا » وهو الذى يكبرك بتسع سنوات .

رابعا : لاادرى الحق الذى جانبك أم انت الذى جانب الحق من عدة وجوه

● انك قلت من قليل انك ظللت حتى الرابعة صباحا تقنع فى الشيخ صلاح للعدول عن استقالته وقلت فى مقالك انكم فى الامانة العامة أجمعتم على قبول استقالته فكيف هذه من تلك؟

● انك قلت ان الشيخ صلاح انضم سرا لحزب الاحرار ستة اشهر وكان يتفاوض مع حزب الامة وانت تعلم انه قد كتب للشيخ صلاح استمارة بتاريخ قديم لان لائحة الحزب تقول لايجوز لعضو ان يتولى منصبا قياديا حتى يكون قد أمضى ستة اشهر فى الحزب فانت بذلك متهم بإنكار هذه على الشيخ صلاح ولم تنكرها على الشيخ يوسف البدرى !!!

● انك قلت ان الشيخ صلاح من يوم ان دخل الحزب لم يزر فيه مقرا او تشكيلا وانت بذلك جانبت الصواب حيث ان ابوحماد وبقية الشرقية التى تقوم عليها مادخلت الا بعد حضور الشيخ صلاح فيها انك قلت ان الشيخ صلاح من يوم دخوله الحزب لم يلق منه الا كيد وهو الذى يجوب البلاد ليقنع الاسلاميين

خامسا : انك لم تدفع الغيبة عن نفسك فقد هاجمت الاستاذ التلمسانى ثم الشيخ المحلاوى ثم حافظ سلامة ثم د . عمر عبدالرحمن ثم عدت تهاجم الشيخ صلاح فانت بذلك تثير حول نفسك علامات استفهام فى الاونة الاخيرة والرسول يقول « رحم الله رجلا ذب » دفع « الغيبة عن نفسه »

سادسا : أنك أوهنت الحزب من الداخل اذ كيف يهاجم وكيل الحزب نائب رئيس نفس الحزب وهنا تكون قد وقعت فى خطأ آخر .

سابعا : أنك لم تراع حق المنصب القيادى .

ثامنا : أنك أعطيت مسوغا للجماعات الاسلامية التى تخالف الشيخ صلاح الا تدخل الحزب وهو الذى يجوب البلاد لاقناعهم - لما يحدث فيه من مهاترات .

تاسعا : أنك أعطيت نبراسا ومفتاحا لكل من هب ودب ان يهاجم الشيخ صلاح والرسول يقول « وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير »

عاشرا : أنك سببت الشيخ صلاح فى مقالك وجرحته تجريحا يعف القلم عن كتابته وتأبى الاذن سماعه ويخشى اللسان أن يتفوه به والرسول يقول « سباب المسلم فسوق »

حادى عشر : أنك ظلمت نفسك بايرادها موارد الهلكة والله يقول « وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون »

ثانى عشر : لو كانت كل هذه الاخطاء فى حق رجل بعيد منك لاصبحت بلاء فما بالك وهى فى حق قريبك ولين خالك وتوأم روحك كما تزعم .

ثالث عشر : أنك أقحمت نفسك فيما ليس لك من مقالك الممارسات السياسية بين حكم الله وحكم الهوى وأنت لست من المتخصصين فى أمور الاجتهادات فانت محام فقط فكان يجب عليك أن تترك العلم للعلماء .

رابع عشر : انك فى المقال المشئوم غضبت لنفسك وما أخذت خطأ واحدا على الشيخ صلاح فى حق الله وكان رسولنا المعصوم المعلم لا يغضب لنفسه الا أن تنتهك حرمة من حرمات الله وقلت له انك تذكرنى بذلك الذى قرأ على الحجاج « ورأيت الناس يخرجون من دين الله أفواجا » فقال الحجاج يدخلون فقال بل يخرجون بسوء فعالك فيهم فانت تخرج الناس من الحزب بسوء فعالك وقلت لذا يجب على الاستاذ الحمزة لمصلحة الحزب ان يعتذر فى نفس الجريدة التى وجه فيها كل هذه الاتهامات

فتناول الميكرفون الاستاذ الحمزة أظنه يعتذر أو يبرر الأخطاء فاذا به يقول ما أخذ على الأخ طارق خطأ الا وقع فيه فقلت له « وجزاء سيئة سيئة مثلها » وقال ان الاخ طارق يوغل الصدور وأنا عند الاستعداد للصلح ولكن الحقيقة أن نفس الاستاذ الحمزة تأبى أن يعتذر عن لخطائه رغم أننى ذكرته بحديث رسول الله « كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » وقال انه سيرد على بعد الندوة ولما كنت أعلم أنه قد يحدث مالا يحمد عقباه تركت الندوة وهاج الشيخ يوسف البدرى وقال لى مؤدب أنت قاضى أنت مرب انت مدافعا عن الحمزة ومهاجما الشيخ صلاح فقلت له دع هذا بعد الندوة بينى وبينك ظننت ان هذا سوف ينشر فى الندوة لكنه تغافل عن هذا الموضوع متعمدا عدم نشره لأنه يخالف رأيه ويبين أخطاءه .

وما اردت دفاعا عن الشيخ صلاح فالشيخ صلاح غنى عن دفاعنا وما أردت أن أرد على الاستاذ الحمزة لأنه الاستاذ الحمزة ولكن الحق ، أمرنا أن نقول الحق ولو كان مرا أمرنا ان نقول الحق لا نخشى فى الله لومه لائم .

طارق يوسف حسن

●○●○●○●○●○●

الخديعة الكبرى

الى كل مصرى أقول إياكم والخديعة .

بات من المؤكد أن هناك تفصيلة جديدة فى ثوب الديمقراطية يعددها الحزب الوطنى لنفسه فمن غير المعقول أن يقدم أحد أقطاب الحزب الوطنى مشروع اقتراح بتعديل نظام القائمة النسبية التى تمت بمقتضاها الانتخابات الماضية من أجل سواد عيون المستقلين أو غيرهم .

ان الاقتراح المقدم من الحزب الوطنى لا يفيد الديمقراطية فى شىء ، بل ان هناك مغزى آخر لهذا المشروع من شأنه أن يفتت القوى الوطنية المعارضة .

والى حضراتكم مثالان واضحان :

المثال الأول هو - هناك بعض الشخصيات السياسية الكبيرة المعروفة بثقل وزنها سياسيا والتى لا تستطيع البعد عن المعترك السياسى - هذه الشخصيات المميزة فرض عليها فى ظل نظام الانتخابات الحالى أن تنضم لأى حزب من أجل الدخول فى الانتخابات ضمن قائمة أى حزب حتى لو كانت هذه الشخصيات تفضل الاستقلالية .

فاذا ما أتيح لها الاستقلالية فى الترشيح فانها عند ذلك تجد فرصة متاحة للترشيح المستقل - وبذلك يكون هناك سبيل لاضعاف بعض القوائم الحزبية .

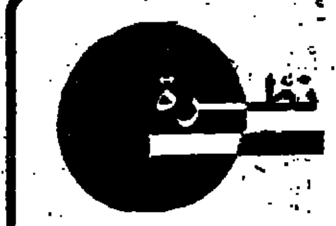
المثال الثانى هو - ان هذا المشروع يتيح الفرصة لبعض السياسيين من الحزب الوطنى الذين تضيق بهم مسلمة قائمة الحزب الوطنى والذين كانوا يهددون بأنهم ان لم يكونوا ضمن قائمة الحزب فانهم سوف ينزلون فى قوائم الاحزاب الاخرى .

هؤلاء أيضا فى ظل المشروع المقترح سوف يجدون سبيلا آخر غير الانضمام لقوائم غير قائمة الحزب الوطنى . فقد فتح لهم الباب الخلفى بواسطة الاقتراح الجديد . وبالتالى فلا غضاضة عند هؤلاء أن يخوضوا المعركة تحت مسمى مستقلين فاذا ما فاز أحدهم فلابد للعودة مرة أخرى الى فصائل الحزب الوطنى تحت قبة مجلس الشعب ولسان حاله يقول ما أحلى الرجوع اليه والمعروف عن البعض انهم لا يستطيعون البعد عن أحضان الحزب الحنون الذى يبحث لهم دائما عن مصالحهم حتى لو كانت فى تعديل نظام الانتخابات من أجلهم ومن أجل سواد عيونهم .

وهنا تتضح النظرية الفلسفية لزيادة عدد نواب الحزب الوطنى بطريقة غير مباشرة .. فيا عباد الله اتقوا الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .

أيها الناس ناقشوا ضمائركم أولا قبل أن تضلوا فى أفكاركم من أجل ان تفوزوا فوزين عظيمين : الفوز الأول هو رضاء الله عليكم والفوز الثانى هو ثقة الشعب فيكم .

عزت السيد أبو عبده



اليوم يوم آخر .. يوم انعقاد المؤتمر الاسلامي الخامس والمفروض أن تحضره كل الدول الاسلامية دون تخلف احداها .. ولكن هناك هوة بين ما هو كائن فعلا وما يجب أن يكون .

فالحادث الفعلي في هذا اليوم أن الدول الاسلامية في إقتتال طاحن ومرير سواء هذا الإقتتال بالذخيرة الحية والاسلحة المدمرة التي لا تبقي ولا تذر كما هو حادث بين العراق وايران في الحرب المسماة بحرب الخليج والتي تدور رحاها للعام السابع على التوالي دون هوادة وبلا اسلام .. وكذلك التي تدور على أرض لبنان بين الفلسطينيين واللبنانيين من جهة وبينهم وبين السوريين من جهة أخرى .. وكذلك الدائرة بين ليبيا وتشاد وكلها حصادها واحد هو قتل المسلمين واستنزاف قدراتهم لاضعافهم أو هذا الاقتتال بالتراشق بالالفاظ والتصريحات والاتهامات والبيانات بكافة وسائل الاعلام المرئي منها والمسموع والمقروء كما هو حادث بين سوريا ومصر من جهة أو بين ليبيا ومصر من جهة أخرى تلك الشقيقات العربية والاسلامية المختلفات بلا داع اللهم الا الرغبة في اقصاء مصر قلب العروبة النابض عن الجسم العربي الذي يحتاج بلا جدال لفاعلية قلبه ونبضه .

وكل ما يدور بين أقطار وبلدان الامة الاسلامية ما هو الا مخطط من صنع اعداء الإسلام سواء كانت الامبريالية أو الصهيونية أو الشيوعية العالمية التي تتحد كلها رغم اختلاف نظرياتهم يتفقون على أمر واحد هو معاداتهم للاسلام والمسلمين خشية أن يترعرع ولا يجدون لأنفسهم موقعا ولا مكانة على الخارطة العالمية .

وهنا أرى أن التقصير كل التقصير مسئولية الدول الاسلامية وذلك لسببين رئيسيين .

الاول : - القصور في الدعوة الاسلامية التي يجب أن توضح لشعوب العالم أجمع حكاما ومحكومين أن سلام البشرية في اسلامها وأن الاسلام الدين الحنيف المنقذ الوحيد للعالم مما يتردى فيه من مشاكل لا طاقة له بحلها الا باعتناق الاسلام قولا وعملا .

الثاني : - أن الدول الاسلامية نفسها لا تطبق شرع الله الذى ان تمسكنا به لن نضل أبدا .

فهل آن الأوان للدول الاسلامية المؤتمرة في مؤتمرها هذا أن تفيق من غفوتها وتتخذ قرارا واحدا حاسما وملزما أن تبدأ كل دولة في تطبيق شرع الله على نفسها أولا وأن تضرب المثل الحي ليحذو حذوها غيرها .. هل آن الأوان أن نطبق ان الحكم الا لله وأن لا حكم الا بما أنزل الله ..

هل من توبة نصوح يبدأها كل نظام في قطره ودولته فسوف يحاسبكم خالقكم على المعصية التي ترتكبونها في انكم حتى الآن لا تكتسبون من الاسلام الا الاسم .

اللهم اهد الى الطريق القويم .

عبدالفتاح الشوربجي

فى مولد أبو حصيرة
مؤامرة صهيونية جديدة لتحقيق شعار من النيل الى الفرات

عائدون .. عائدون .. عائدون .. كلمة صاح بها ١٠ آلاف يهودى جاءوا من مختلف بقاع الارض للاحتفال بمولد « ابوحصيرة » بقرية دميتيوه بدمنهور وعلى راسهم وزير الاديان الاسرائيلى هارون ابوحصيرة !!

وفوق مقبرة ابوحصيرة شرب اليهود الخمر ونحروا الذبائح ثم انطلقوا يرقصون ويصرخون .. وفجأة يضحكون ثم يبكون .. ووقفوا امام أحد جدران القبر يبكون ويضربون رؤوسهم بجنون وكأنهم امام حائط المبكى بالقدس .. وذلك تحت حراسة مشددة من سلطات الامن المصرية وبصورة لم يسبق لها مثيل !!

١٠ آلاف يهودى من دول العالم يرقصون ويشربون الخمر ويرددون.. عائدون.. عائدون أيها الرب !

الحاخامات يبكون أمام الجدران !!

جوزيف الجزار — بن هلسم ابو حصيرة — دافيد ابراهام

أهالي القرية : حرمونا من المياه والنور ووفروها لليهود فى المولد !

اليهود عادوا الى دمنهور بعد اتفاقية « كامب ديفيد » .. تتزايد اعدادهم عام بعد عام .. في العام الماضى احتفل ٥٠٠ يهودى فقط بالمولد .. كان على راسهم عزرا ويزمان الوزير الإسرائيلى .. واليوم جاءوا بالآلاف !!.. جاءوا في قلب الدلتا ليجعلوا لهم حائط مبكى جديدا !!

مامعنى هذا ؟! ولماذا جاء اليهود الى هذه القرية ؟ وماذا يريدون ؟ هل يريدون ان يحققوا احلامهم الاستيطانية من النيل الى الفرات ؟!

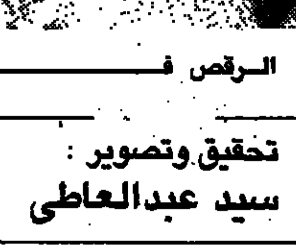
وماذا يفعلون ؟ وعلى اى شىء يبكون ؟! ومامعنى هتافاتهم عائدون .. عائدون .. والى اين عائدون ؟؟ ومن ابوحصيرة هذا الذى سيجعل فيه اليهود مسمار جحا .. ومامعنى اختلاف الروايات حوله .. كل هذه اسئلة طافت بذهني بعد الذى شاهدته في قرية دمتيوه التى تبعد كيلو متر واحد فقط عن مدينة دمنهور .

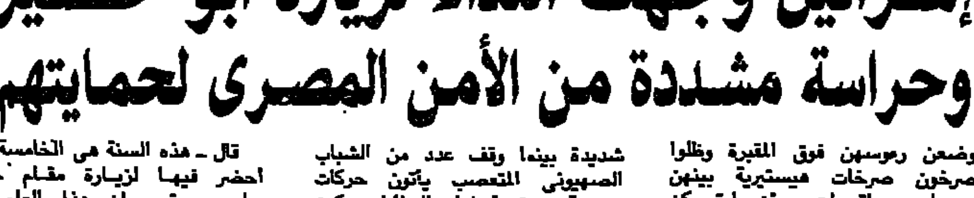
الرقص فوق القبر

مصفحات وضفادع بشرية

في الثامنة مساء الثلاثاء الماضى وصلت الى مشارف القرية .. على بعد مائتي متر من القرية شاهدت عشرات من المصفحات وحاملات الجنود وسيارات الإسعاف والمطافىء ومئات من جنود الامن المركزى المدججين بالسلاح .. عشرات من الخفراء ينتشرون في الحقول وعددا من رجال الضفادع البشرية قاموا بمسح شامل للترع والمصارف خوفا من زرع الألغام !!

ورغم اغلاق جميع الطرق والمداخل المؤدية الى القرية بالمتاريس استطعت ان اخترق حصار الامن ، وانسلل بين عشرة آلاف يهودى لانقل الصورة الحقيقية عما يدور داخل هذا المولد المزعوم .





فوق تبة مرتفعة عن سطح الارض بحوالى عشرة امتار صعد ١٠ الاف يهودى جاءوا من اسرائيل وامريكا وفرنسا وكندا والمغرب ليحتفلوا بمولد الكاهن « يعقوب ابوحصيرة » .. نصب اليهود الموائد فوق التبة بعد ان نحروا الذبائح وظلوا ياكلون ويشربون الخمر ويصرخون ويرقصون حتى الصباح ..

فوق التبة شاهدت ٥٠ مقبرة يهودية بينها مقبرة حماة موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ، وداخل حوش مساحته ٨ امتار مربعة يوجد « مقام » صاحب المولد الكاهن « يعقوب ابوحصيرة » .. الذى شهد زحاما شديداً .. حول مقبرته جلست اليهوديات ووضعن رءوسهن فوق المقبرة وظلوا يصرخون صرخات هيستيرية بينهن سيدات عاقرات جئن ليتبركن بأبوحصيرة ليلدن .. بينما وضع الرجال فوق المقبرة الخمور واللحوم واكوام الفسدق والبندق والحلويات وحولوا المقبرة التى ترتفع فوق سطح الحوش نصف متر تقريبا الى مائدة!!!

على جدران « المقام » ، وقف عدد كبير من الحاخامات يتلون التوراة بعصبية شديدة بينما وقف عدد من الشباب الصهيونى المتعصب يأتون حركات عصبية هستيرية امام الحائط ويبكون ويصرخون !! ويرددون عبارات « ستعود اليك ياأبوحصيرة » ، « اننا عائدون ايها الرب » .. وتحول جدار المقام الى حائط مبكى وتحولت التبة الى مستعمرة صهيونية !!

ووسط هذا الزحام الشديد والصرخات والعويل قابلت « بن جاس ابوحصيرة » حفيد « يعقوب ابوحصيرة » الذى جاء من اسرائيل على رأس ١٥٠ مجموعة للاحتفال بمولد جده !!

اختلفت الحكايات !!

●● سألت بن جاس حفيد ابوحصيرة من هو جدك ابوحصيرة؟!

● قال - اختلفت حول جدى الحكايات وتعددت الروايات فاسمه الحقيقى « يعقوب ابوحصيرة » من اصل مغربي لعائلة الباز المشهورة التى تقطن منطقة « تافيلات » بصحراء المغرب .

هاجر جدى من المغرب الى الاسكندرية ثم الى دمنهور حيث جمعته صداقة مع التاجر اليهودى « موشى ساروزى » الى ان فاجأه الموت يوم الاثنين منذ مائة وسبعة اعوام وبعد انتهاء مراسم الجنازة فوجىء الجميع بصديقه يصرخ فوق المقابر قائلا .. ابوحصيرة .. ابوحصيرة .. تنبأ بموته قبل ان يموت بأيام واخبرنى بذلك ويشهد الله على ما أقول !!.. هذ معجزة جدى القريب من الرب !!

قلت لحفيد ابوحصيرة - لماذا تحتفلون هذه الايام بمولد ابوحصيرة رغم انكم تعرفون ان الشعب المصرى يرفض الوجود الصهيونى على الاراضى المصرية ؟!

- قال - اليهود يحتفلون بمولد ابوحصيرة منذ وفاته عام ١٨٨٠ وفى مثل هذا اليوم ٢٠ يناير وعلى مدى يومين كاملين - لكن بعد ثورة ٢٣ يوليو عام ٥٢ خشى اليهود من السفر الى مصر وزيارة مقبرة ابوحصيرة وظللنا خلال هذه السنوات محرومين من « كراماته » « وشفاعاته » - ولكن بعد معاهدة « كامب ديفيد » سمحت لنا السلطات المصرية بزيارة القبر والاحتفال بيوم مولده أما أننا مرفوضون من الشعب المصرى فهذا امر غير وارد مادمنا مقبولين من الحكومة !!

ثم سألته - كيف تحتفلون بهذا المولد ؟!

قال - نقوم بزيارة مصر اسبوعا كاملا يبدأ بيوم أحد وينتهى بيوم الأحد الذى يليه .

سألته انتم كما تقول تقفون الآن أمام « قبر » رجل يهودى مقرب الى الرب .. وانا اعرف ان الخمر حرمتها اليهودية .. فلماذا تشربون الخمر في المقابر أليست هى من المقدسات اليهودية ؟!

● وضع حفيد ابوحصيرة رأسه بين يديه .. وبسرعة التفت الى قائلا - اليوم عيد .. اليوم فرحة .. يجب ان يفرح الجميع كما يريدون .. نشرب الخمور وننحر الذبائح ونغنى ونرقص حتى فوق القبور !!

● قلت لحفيد ابوحصيرة - كم عدد اليهود الذين جاءوا من اسرائيل للاحتفال بمولد ابوحصيرة هذا العام ؟!

قال - هذه السنة هى الخامسة التى احضر فيها لزيارة مقام جدى « ابوحصيرة » ، وان هذا العام اكثر الاعوام اقبالا من اليهود حيث جاء من اسرائيل فقط ١٥٠ فوجا سياحيا تولت شركات سياحية مصرية نقلهم عبر سيناء بينما جاءت ثلاثة أفواج من فرنسا وفوج من كندا وفوج من امريكا وآخر من المغرب حيث بلغ اجمالى اليهود هذا العام حوالى عشرة آلاف يهودى .. والجميع جاءوا على نفقتهم الخاصة بعد ان وجهت حكومة اسرائيل النداء لزيارة ابوحصيرة !

المعجزة !

ثم التقيت برافيد ابراهام : قادم من اسرائيل يبلغ من العمر (٥٠ عاما) حكى لى رواية اخرى عن ابوحصيرة تختلف عما قاله لى حفيده ..

قال - أبوحصيرة توفى منذ حوالى مائة عام .. يقال انه من اصل مغربى .. وانه كان يستقل سفينة اثناء سفره الى سوريا ، وفى عرض البحر تحطمت السفينة وغرق كل من فيها إلا « يعقوب » الذى استطاع ان يطفو فوق حصيرة على سطح الماء حتى وصل الى سوريا لذلك أطلق عليه « أبوحصيرة » ومن هناك انتقل الى القدس ومكث فيها عدة أعوام ، واثناء عودته الى المغرب عبر الصحراء استقر فى مدينة دمنهور .. سمعنا انه كان يعمل اسكافيا (جزمجى) فى المدينة وكان اليهود يتبركون به .. بعد وفاته وبعد ذلك .. طلب كبير الحاخامات الذى كان يقيم فى الاسكندرية فى ذلك الوقت نقل جثة ابوحصيرة لدفنها فى مدافن اليهود بالاسكندرية .. اثناء نقل الجثة سقطت الامطار بغزارة .. وهنا قال اليهود يجب ان يبقى ابوحصيرة مكانه « وانه صالح » !!!

التناقض !!

قلت - هذه الرواية تختلف عما قاله لى « بن جاس » حفيد ابوحصيرة - فلماذ هذا الاختلاف ؟!



يتوهمون أن أبو حصيرة يشفى المرضى !!

● قال - هناك مئات الكتب التى تروى حكايات ابوحصيرة التى لاتعد ولاتحصى - فاليهود فى بقاع الارض يعرفون حكاياته وبركاته ويتمنون زيارة قبره بل البقاء بجواره مدى الحياة !! وان يدفنوا بجواره !!!

●● ثم عدت لأساله لم يمر سوى مائة عام على وفاة ابوحصيرة - لماذا تختلف الروايات والحكايات عنه ؟!!

● قال - اننا نسمع - ولكن نؤمن به يهوديا « صالحا » ، « ونبيا » يشفى المرضى !!

● أما جوزيف لاڤى (٧٠ عاما) قادم من مدينة أشدود باسرائيل فيقول - هذه أول مرة آتى فيها لزيارة « مقام ابوحصيرة » وسوف آتى العام القادم .. سمعت عن ابوحصيرة كثيرا وجاءت الفرصة حيث تلقيت دعوة من وزارة الاديان باسرائيل لزيارة مقام ابوحصيرة والاحتفال بيوم مولده .. انه رجل « صالح » .. لقد اطلق اليهود فى اسرائيل اسم « ابوحصيرة » على ٢٠ الف مولود جديد تبركا به - اننا نريد ان يكون ابناؤنا جميعا « ابوحصيرة » !!

ومن فرنسا حضرت ثلاثة افواج للاحتفال بالمولد بينهم عدد كبير من اليهوديات العاقرات وعاجزات يلتمسون الشفاء من ابوحصيرة .

الرفض الشعبى !

هذا هو المولد .. فماذا يقول اهالى قرية « دميتيوه » التى وضعوا المتاريس فى شوارعها وحاصرت الشرطة طرقاتها .. مررت بأحدى طرقات القرية إلا أننى فوجئت بوابل من السباب واللعنات من أهل القرية .. النساء حاولن اجبارى على الرجوع .. الأطفال قذفونى بالحجارة وبصقوا على وجهى وصاحوا .. ارجع ايها اليهودى .. لاتدخل قريتنا .. حاولت ان اتحدث معهم الا انهم نبذونى وحاولوا طردى .. وعندما عرفوا أننى مصرى اعتذروا ورحبوا بى .. اخذنى شاب الى فاروق النجار عمدة القرية الذى تأسف عما بدر من اهل قريته ، وقلت له ان ما حدث مؤشر إن دل على شىء فانما يدل على رفض الشعب المصرى للوجود الصهيونى على الاراضى المصرية بأى صورة من الصور .

قلت للحاج فاروق النجار عمدة قرية دميتيوه ماهى حكاية هذا المولد ومتى بدأت ؟

● قال منذ اكثر من مائة عام وهذه المنطقة مخصصة لتكون مقابر لليهود .. شاهدت آخر يهودى دفن بها عام ١٩٥٧

يضيف الحاج فاروق قائلاً - الغريب فى الأمر ان اعدادهم تتزايد عاما بعد عام ، ففى العام الماضى احتفل ٥٠٠ يهودى فقط بالمولد ، وفى هذا العام بلغ عددهم ١٠ آلاف يهودى جاءوا يشربون الخمر ويصرخون ويرتكبون الفواحش .

: قلت لعمدة ديميتيوه - ماهو دورك الامنى فى هذا الاحتفال ؟!

● قال - ليس لنا دور يكفى ماتقوم به قوات الأمن التى حاصرت القرية بالمصفحات وعربات الأمن المركزى

عودة الكهرباء!!

● وقال الحاج سيد احمد الفراس : (٧٥ سنة) فلاح من اهل القرية حاصرت قوات الأمن القرية ومنعت الفلاحين من الخروج او الدخول حرصا على سلامة اليهود الذين جاءوا لينتهكوا ارضنا الطاهرة .. والغريب فى الامر ان المياه والكهرباء مقطوعة عن القرية منذ ٨ شهور إلا ان الحكومة قامت باصلاحها قبل مولد « ابوحصيرة » بيوم واحد فقط !! وان مجلس محلى دمنهور قام بتركيب مولد كهرباء احتياطى لتغذية موقع الاحتفال بينما المساجد لاتحظى بمثل هذا الاهتمام .

ماذا بعد « المولد »

اليهود الذين قتلوا وعذبوا الانبياء جاءوا اليوم الى ارض مصر الطاهرة يزعمون ان « ابوحصيرة » نبى الله .. جاء اليهود من مختلف بقاع الارض ليتغلغلوا فى اعماق الدلتا ليحولوا مقبرة ابوحصيرة الى حائط مبكى جديد .. انه المخطط الصهيونى القديم من النيل الى الفرات .. حلم الدولة الاستيطانية ..

كلمة عتاب

الاسلاميون .. وعدوية

لا شك ان التيار الاسلامى .. تيار جاهل ومتخلف ، فقد أثبت بتصرفاته .. انه لا يفهم ولا يتذوق .. ويرفض كل شىء عظيم .. فهو يرفض الحضارة القديمة الممثلة فى الهرم .

والحضارة الحديثة الممثلة فى شارع الهرم .. والعجيب انهم يرفضون هذا الوسط !!.. وهو أعظم أنواع الرياضات .. والرياضة تحث عليها كل الاديان .. ثم ان الرقص البلدى قد اصبح رمزا لحضارتنا وتحضرنا .. ولكن الذى افزعنى حقا .. انهم يختلفون فكريا مع استاذنا احمد عدوية .. صاحب احلى صوت واعظم فكر .. السح الدح امبو .. ادى الواد لابوه .. هذه السمفونية الجميلة التى اشعر بعد سماعها .. بالانشراح (والانشكاح) .. ما اجملها (السح الدح امبو .. ادى الواد لابوه) فما اعظم تعبيره عن السح .. وما افظع رفضهم ان يأخذ الواد لأبيه .. فهل يعقل ان نترك الولد فى الشارع ؟! .. ونرفض تسليمه لا بوه .. وخاصة ان الام الآن مشغولة بين العمل بالمنزل والطبخ فى مرافق الدولة .. او الذنقة فى احد الاتوبيسات .. اذن لا بد من الاشتراكية .. أى اشتراك الاب مع الام فى تربية الواد .. وايضا كيف يثورون على احلى روائع عدوية ؟ حبة فوق وحبة تحت .. فهو يطالبنا ان تضع الحبة على الحبة لتوفير الدواء .. او نضع الحبة على الحبة لزراعة الارض .. هكذا يقصد عدوية .. وما اروعه عندما طالب الناس اللى فوق يبصوا على اللى تحت .. فهو يقصد ان الاغنياء يزكوا للفقراء .. ولكن الاسلاميين يظلمون عدوية وحنب عدوية .. ويرفضون الفن والطرب وحتى النظافة !! .. فكيف يرفضون النظافة ؟! .. والدين يحث على النظافة .. سيقولون كيف ؟ .. اقول انهم رفضوا النظافة عندما رفضوا نداء الآنسة العفيفة عايدة الشاعر .. عندما قالت : - الطشت قالى .. ياحلوة يالى قومى استحمى .. فالانسة تحثنا على النظافة والحمى .. وقد قال لى اصدقائى انهم يشعرون عند سماعهم هذه الاغنية .. ان جسدهم ياكلهم .. فيجرون الى الطشوت (وما اكثر طشوت هذا العهد .. إذن لماذا هذا التعصب من الإسلاميين . ؟. لا شك انهم متخلفون والدليل عدم فهمهم لامكانيات عدوية وعهد عدوية .. ولهذا ، وبالعند فى التيار الاسلامى اطالب حكومة السح الدح امبو (أسف لخطأ اللسان) اقصد حكومة الحزب الوطنى بان يكون الخواجة احمد عدوية وزيرا للثقافة والاعلام ، حتى يدلى بجميع التصريحات وذلك لانه اكثرنا تفاؤلا ووطنية .. بل اطالب بان يكون رئيسا للحكومة .. حتى تنتشر فلسفته ويستطيع ان يعلم التيار الاسلامى الجاهل .. بفلسفة وفكر السح الدح امبو ادى الواد لابوه .. (مع تحياتى للمؤتمر الإسلامى وارجو الا يسفر عن مؤتمر « عدوية الاسلامى » .

فقاقيع

+ اتعظوا ياأبتوع الازهر والاوقاف .. فنتيجة لظلم العلماء .. يعيش الاحمدى ابن النسور الآن فى الضلمة ويشاهد مسرحية على الرصيف .

★ السودان ادخلت سوار الذهب التاريخ .. ومصر ادخلت ابو الذهب التموين .

محمد فريد زكريا

مذكرات الفريق الشاذلى (١١)

من المسئول عن حصار الجيش الثالث المصرى فى ٢٣ اكتوبر ١٩٧٣ .. وتحول قوات هذا الجيش الى مأساة أحسنت اسرائيل وأمريكا استخدامها كورقة رابحة فى ابتزاز النظام المصرى لكل شروطهم ؟!

لقد وضعت اسرائيل شروطا تعسفية مقابل امداد الجيش الثالث المحاصر بالغذاء والمياه

ورفض المفاوض الاسرائيلى استقبال المشير الجمسى مرتين عند الكيلو ١٠١ وطلبت اسرائيل تسليمها الجواسيس الصهاينة المسجونون فى مصر .. واشترط كيسنجر مقابل ارسال الاحتياجات للجيش الثالث ان ترفع الدول العربية الحظر البترولى عن الغرب .

مأساة الجيش الثالث..

كيف أصبح السادات فى قبضة كيسنجر ؟!

سعد الشاذلى

عبدالغنى الجمسى

ذهب الجمسى مرتين الى الكيلو ١٠١ لاجراء المفاوضات ولم يجد من يستقبله

الفريق سعد الدين الشاذلى يقول ان حصار الجيش الثالث وقبول التفاوض جعل المفاوض المصرى ألعوبة فى يد المفاوض الاسرائيلى والامريكى وانه كان يتلقى تعليمات لانه لم تكن لديه أى ورقة يفاوض بها .. ويتهم سعد الدين الشاذلى الرئيس السادات بانه المسئول عن حصار الجيش الثالث ..

فى ٢٥ اكتوبر ١٩٧٣ اجتمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة لاول مرة منذ اندلاع القتال فى السادس من اكتوبر .. كان الموضوع الرئيسى للمناقشة هو كيف يمكن إعادة فتح الطريق الى الجيش الثالث .. ولم نستطع الوصول الى حل وانفض الاجتماع على اساس اجراء الدراسات اللازمة حول الموضوع .

وفى اليوم التالى حضر العميد قابيل قائد الفرقة الرابعة المدرعة ليعرض نتيجة دراسته يؤيده فى ذلك اللواء عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث وتتضمن الدراسة ان الفرقة الرابعة فقط لاتستطيع ان تقوم بتنفيذ المهمة وكان هذا الكلام منطقيا يعتمد على أصول العلم العسكرى ولم اكن انا اتوقع غير ذلك .

ولكن المشير احمد اسماعيل وزير الحربية أخذ يحاور العميد قابيل محاورات غريبة وهنا قال قابيل . « إننى وضباط وجنود الفرقة مستعدون للقيام بهذه العملية الانتحارية ولكننى اعتقد أنها لن تنجح فى فتح الطريق الى القوات المحاصرة واذا دمرت هذه الفرقة فإن طريق العدو سيعدو مفتوحا الى القاهرة » .

قال الوزير : اذن نعدل المهمة من فتح طريق السويس الى حماية قوات ادارية تتحرك من القاهرة الى الجيش الثالث عبر المسالك .

وكنت أصعق من هذا الكلام الذى قاله الوزير لانه غير منطقى فكيف يصدر من وزير الحربية ، فان الحد الأدنى لمطالب الجندى من التعيينات والمياه وقت الحصار هى ٥ ـ ٢ كيلو جرام فى

اسرائيل تضع شروطا استفزازية وأمريكا تطالب برفع الحظر البترولى مقابل امداد القوات المحاصرة بالغذاء !!

اليوم وهذا يعنى ان القوات المحاصرة تحتاج الى ١٥٠ طنا يوميا حتى لايموت الجنود جوعا .. وان استخدام المسالك والارض المفتوحة يتطلب عربات ذات جنازير واننا محتاجون الى ١٠٠ عربة لنقل هذه الكمية من الطعام والمياه وبالتاكيد سيقوم العدو بتدميرها ، وان العدو يتمتع بالسيطرة الجوية فى المنطقة ويستطيع ان يكشف اى تحركات .. ومن

غير المعقول ان يقوم بهذه المغامرة لارسال احتياجات يوم واحد .. وهل نترك الباب مفتوحا الى القاهرة بينما تكون الفرقة الرابعة المدرعة مشغولة بهذه العملية ؟

عارضت الوزير ولكنه أصر وطلب ان أصدر أمرا كتابيا الى قائد الفرقة بتنفيذ هذه المهمة فرفضت وقلت له « لن أوقع بامضائى على هذه المهمة ويمكنك ان توقع انت وحدك على هذا الأمر » .

وهنا قال الوزير : انا لاافهم ماذا تريد انت بالضبط ، هل تريد لهؤلاء المحاصرين ان يستسلموا .

قلت له : لاأريد ان يستسلموا وفى الوقت نفسه لاأريد أن نبيد الفرقة الرابعة دون أن يتغير الموقف فى شىء .

قال الوزير : يجب الا تقول هذا الكلام فى حضور قائد الفرقة المكلف بهذه المهمة .

قلت : اننى ابدى رأيى بصراحة وبما تحتمه على مسئوليتى وهناك تقرير مكتوب من قائد الجيش الثالث يتفق مع وجهة نظرى .

فقال الوزير : اذا لم توقع على الامر للفرقة الرابعة لتنفيذ المهمة فسوف اقوم بابلاغ الرئيس



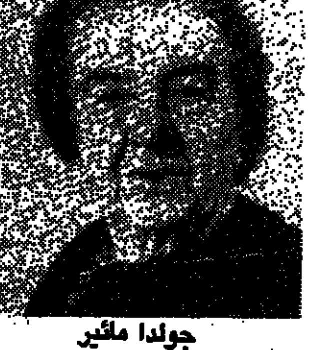
هنرى كيسنجر

فاجبت بهدوء : يمكنك أن تفعل ذلك بكل تأكيد وقام الوزير بالتوقيع على الامر وسلمه الى العميد قابيل ولكن المهمة ألغيت ولم تتنفذ ، ربما لان الوزير لم يستطع تحمل المسئولية وحده حول هذه المهمة .

قبضة كيسنجر

وفى يوم ٢٧ اكتوبر بعد ان وصل ٥٠ فردا من قوات الطوارىء الدولية الى القاهرة وبدأت المفاوضات ذهب وزير الحربية أحمد اسماعيل لمقابلة الرئيس فى الساعة الرابعة صباحا وعاد بعد ساعتين وادلى بالتعليمات الآتية :

● لقد تلقى الرئيس رسالة من الرئيس نيكسون يخطره بانه سوف يكون هناك حل مشرف لمشكلة الجيش الثالث .







جولدا مائير

● يجب ان توقف النشاطات العسكرية من اليوم .

● يدفع اليوم رتل من الحملة يحمل المطالب الادارية للجيش الثالث .

● تبدأ المفاوضات اليوم عند علامة الكيلو ١٠١ طريق مصر ـ السويس ويرأس الوفد المصرى اللواء عبدالغنى الجمسى رئيس العمليات .

ومنذ هذه اللحظة أصبح الجيش الثالث رهينة فى يد اسرائيل وكيسنجر .. لقد اصبح مصير الجيش الثالث مرتبط بمدى المطالب التى تطلبها اسرائيل وامريكا ومدى خضوع السادات لهذه المطالب .. وقد استغلت امريكا واسرائيل هذه الرهينة أحسن استغلال .

مفاوضات الكيلو ١٠١

كان المصريون يستعجلون الامور ، وكان الاسرائيليون يعلمون ذلك فيتعمدون تأخير كل شىء وتعطيل كل شىء .. لقد اصبحت المعركة الآن سياسية .. واصبح بيد كيسنجر امداد الجيش الثالث بكسرة خبز ... وكان كيسنجر يذكر السادات بهذه الحقيقة .

وكانت خطة كيسنجر التى وضعها مع اسرائيل تتلخص فى :

● كلما طالت مدة حصار الجيش الثالث كان ذلك أفضل حيث ان ذلك سيعطى امريكا واسرائيل فرصة افضل لتحقيق مطالبها .

● يتم امداد الجيش الثالث باحتياجات فى اضيق الحدود بحيث يكون دائما من اليد الى الفم .. ويصبح كل يوم يمر عنصر ضغط سياسى على السادات .

● ان مصر يجب ان تدفع بسخاء لكل من اسرائيل وامريكا ثمنا لانقاذ الجيش الثالث ، وكان الثمن القاء الحظر الذى فرضته الدول العربية على امداد امريكا واوربا بالوقود .. وكانت اهم مطالب اسرائيل سحب قوات الجيش الثانى والثالث من المنطقة شرق القناة . والتى تحققت فى اتفاقية يناير ١٩٧٤ الخاصة بفك الاشتباك .

مرحلة الابتزاز للنظام

وبدأت مرحلة الابتزاز المصرى واستغلال وجود الجيش الثالث كرهينة اعتبارا من صباح يوم ٢٧ اكتوبر .. ففى هذا اليوم وبناء على اتفاق السادات وواشنطن تحرك قول ادارى من القاهرة لامداد الجيش الثالث بالاحتياجات من مواد الاعاشة وكان القول الادارى مكونا من ١٠٩ عربة تحمل ١٠٠٠ طن من الغذاء بالاضافة الى ٢٠ سيارة اسعاف لاخلاء الجرحى .

ولكن الاسرائيليين رفضوا السماح له بالمرور .. كذلك ذهب الجمسى الى الكيلو ١٠١ طريق السويس ولكنه عاد لأنه لم يجد أحدا يريد استقباله .. واهتزت اسلاك الهاتف بين القاهرة وواشنطن وتل ابيب .. ثم قيل للجمسى اذهب مرة أخرى ولكنه عاد أيضا دون أن يقابله أحد وبعد سلسلة من التأجيلات وافق الجانب الاسرائيلى على استقبال الجمسى عند علامة الكيلو ١٠١ الساعة ١٢٠٠ يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٧٣ .

اما بخصوص امداد الجيش الثالث فقد أثاروا الكثير من العقبات والمشاكل وفرضوا الكثير من القيود التى قبلها الجيش المصرى باكملها لانه لم يكن لديه أى فرصة للمساومة ..

فقد قالوا انهم لن يسمحوا الا بالامدادات الطبية فقط وبعد مفاوضات مطولة وافقوا على امداد القوات المحاصرة بثلاثين طنا فقط من الاحتياجات (٢٠ طن مياه و ٨ أطنان تعيينات و ٢,٥ طن مواد طبية) .. وكان يجرون تفتيشا دقيقا ومهينا للعربات التى تحمل الاحتياجات .. ورفضوا السماح للسائقين المصريين ان يتقدموا بتلك العربات بعد علامة الكيلو ١٠١ واصروا على ان يقودها سائقون اسرائيليون وتابعون للأمم المتحدة خلال الرحلة مابين الكيلو ١٠١ والقوات المحاصرة ووافق المفاوض

المصرى وكان الاسرائيليون ينهبون الامدادات من العربات خلال هذه الرحلة .

الافراج عن الجواسيس الاسرائيليين

كانت مفاوضات الكيلو ١٠١غريبة فى طبيعتها ، لقد كانت عبارة عن تلقى تعليمات الجانب الاسرائيلى كثمن لامداد للجيش الثالث من الاحتياجات .

وفى اول يوم طلب الجانب الاسرائيلى الافراج عن جاسوس اسرائيلى كان فى قبضتنا اسمه افيدن وقد حكم عليه بالسجن ويقضى العقوبة فى احد السجون المصرية .. ووافق الرئيس السادات

ورافق الجاسوس افيدن اللواء الجمسى فى عربته الى الكيلو ١٠١ وتم تسليمه للجانب الاسرائيلى .. ثم تبع ذلك المطالبة بتسليم الجواسيس الاسرائيليين كلهم بما فيهم الجاسوس المصرى باروخ مزراحى وهو يهودى مصرى اختفى قبل ذلك من مصر ثم ضبط يتجسس فى احدى الدول العربية لحساب اسرائيل .

واعلنت جولد مائير فى الكنيست فى ١٤ نوفمبر ٧٣ انه « لن يمر كيلو جرام واحد من الاحتياجات الا بعد ان يصل الينا رجالنا الأسرى الذين هم فى يد المصريين » ووافق السادات .. وعندما اشتد البرد حاولنا ارسال البطاطين والملابس الصوفية الى رجالنا ولكن الاسرائيليين رفضوا السماح بمرور هذه الأصناف .

كيسنجر يستغل حصار قواتنا

وعندما اشتكت القاهرة الى واشنطن من التعنت الاسرائيلى وصلت رسالة كيسنجر الى وزير الخارجية المصرى تتضمن عدة نقاط أهمها استئناف مفاوضات الكيلو ١٠١ على أساس تبادل المصالح ، ان مقترحات ياريف « رئيس الجانب الاسرائيلى فى المفاوضات » يمكن ان تكون اساسا لمؤتمر السلام ، وعدم رفع القيود البترولية قبل مؤتمر السلام يجعل امريكا غير قادرة على اتخاذ موقف مؤثر .

وبدأ كيسنجر يساوم هو الاخر على امداد الجيش الثالث المحاصر بالمعونات مقابل رفع الحظر البترولى المفروض على الغرب .. ولقد وضع كيسنجر سلاح البترول فى كفة وانقاذ الجيش الثالث فى الكفة الأخرى .

وللاستفادة من حصار الجيش الثالث ارغمتنا اسرائيل على اعلان فك الحصار البحرى عنها وتم السماح لناقلات البترولية التى تحمل بترولا الى اسرائيل بالمرور والاتجاه الى اسرائيل .

وبينما كل هذه الاجراءات المهينة تجرى على المستوى السياسى والعسكرى للنظام المصرى كان الشعب المصرى كالزوج المخدوع آخر من يعلم ، لم يكن يدرى مايحدث .. ومارست صحفنا تضليلها بل ان السادات نفسه نفى امام مجلس الشعب ان الجيش الثالث قد حوصر .

وفى يوم ١٨ يناير ١٩٧٤ تم التوقيع على الاتفاقية لفض الاشتباك بين مصر واسرائيل .

ولقد استغلت اسرائيل المساحة التى احتلتها فى الضفة الغربية والتى بلغت ١٥٠٠ كيلو متر مربع اسوأ استغلال فخلال مدة الاحتلال انتهكت القوات الاسرائيلية كل قواعد القانون الدولى والعرف الدولى والاخلاقى . فقد ردموا ترعة المياه الحلوه التى تنقل المياه من الاسماعيلية الى السويس والجيش الثالث .. وفكوا مصنع تكرير الوقود ومصنع السماد ونقلوهما الى اسرائيل اما الاجزاء الثقيلة فتم نسفها .. وفكوا أنابيب البترول ..

ما أغلى الثمن الذى دفعته مصر نتيجة لحصار الجيش الثالث يوم ٢٣ أكتوبر ؟!

ولكن من هو المسئول عن حصار الجيش الثالث ..

هذا هو السؤال الذى لابد من الاجابة عليه لمسح العار الذى لحق بنا نتيجة هذا الحصار .. وانى اتهم السادات بهذه الجريمة ولدى الوثائق التى تؤيد هذا الاتهام .. ولقد ارسلت خطابا الى النائب العام فى ٢١ يوليو ١٩٧٩ أطالب فيه بتقديم السادات الى المحاكمة ..

العدد القادم

قصة اقالتى من منصب أركان حرب القوات المسلحة

تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات

المسئولون فى مستشفى الخازندار «لطشوا» الأموال من صندوق تحسين الخدمة

تلاعب بالدفاتر لتغطية الاختلاسات

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن تلاعب خطير فى الاموال التى تقدم لصناديق الخدمة بالمستشفيات لدعم العلاج الاقتصادى لغير القادرين من المواطنين المطحونين ..

فبدلا من استخدام هذه الاموال لتوفير الاسرة والاجهزة والدواء والطعام لهؤلاء المرضى الذين لا يستطيعون مجرد النظر لقيمة اتعاب الاطباء فى العيادات الخاصة والتى وصلت الى ارقام تثير الاستفزاز ..

بدلا من ذلك فان ايدى من لا يستحقونها وهم فى نفس الوقت قادرون .. تمتد هذه الايدى الاثمة اليها تغتالها وتحرم منها اصحابها الشرعيين ..

وتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات هذا يشير الى نموذج واحد من هذه المخالفات التى تقع فى كل المستشفيات تقريبا .. هذا النموذج فى مستشفى الخازندار العام .. حيث يغتال الاطباء والممرضات والكتبة الاداريون والمسئولون فى مكاتب القطاعات الصحية .. كل هؤلاء يتفقون على اغتيال هذه الاموال والتحايل لذلك بالتلاعب فى الدفاتر والمستندات المالية ..

والاحرار تضىء النور الاحمر لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة فى هذا القطاع الهام والحساس والذى يتصل بالخطر على الوجود .. بصحة المواطنين .. وتطالب بالضرب بلا هوادة على ايدى هؤلاء العابثين المفسدين الذين انعدمت ضمائرهم .. وامتدت اطماعهم الى حق غيرهم .. الى من هم اولى به ليواجهوا شبح المرض اللعين ..

التفاصيل

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات سحب شيكات بمبالغ تزيد على قيمة المستندات المرفقة والمستخرج عنها هذه الشيكات مثل الشيك رقم ٨٣٢٠٦٢٠ ورقم المستند ٨٠ فالمبلغ المصروف ٤٨٦ جنيها والمستند المرفق بمبلغ ٦٧ جنيها فقط !!

وتكشف ايضا ان الحساب الختامى لصندوق تحسين الخدمة بالمستشفى عن العام المالى ٨٤ ـ ٨٥ لايمثل ايضا حقيقة المصروف الفعلى فمثلا بند الادوية من واقع التجميع الفعلى للمستندات لايتجاوز ١٦١٨ جنيها ومن واقع دفتر ٨١ ع ح هو ٢٠١٨ جنيها اى ان هناك فرق ٤٠٠ جنيه !! حتى بند صيانة واصلاح المرافق حدث به تلاعب قيمته ٣٠٠ جنيه ويبلغ اجمالى الفروق المتنوعة ٩٠٣٤ جنيها مما يؤكد ان المستشفى عمد الى زيادة مبالغ المصروفات فى الدفاتر لتغطية المبالغ التى صرفت بدون مستندات لتطابق رصيد المصروفات !!

كما قامت الادارة المالية بمستشفى الخازندار بصرف بعض المستندات فى اشهر مختلفة دون قيدها بالدفاتر مع اهدار مستندات بنفس الارقام وبمبالغ

تحقيق :

حمدى حمادة

اكبر وقيدها بالدفاتر ومثال ذلك المستند رقم ٣٢٣ فى ٢٨ يناير ١٩٨٥ بمبلغ ٤٩٧,٥ جنيه باسم كمال عبدالعظيم لم يدرج وتم صرفه ومستند اخر بنفس الرقم فى ٤يونيو ٨٥ بمبلغ ٧٦ جنيها باسم شركة بيع المصنوعات والمستند رقم ٢٥٧ باسم الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية لم يدرج رغم صرفه حيث ان هناك مستندا اخر برقم ٢٥٧ بمبلغ ٤٤٠ جنيها ..

مكافآت

وكشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات قيام مندوبى وزارة المالية بصرف مكافآت تزيد على الحد الاقصى المقرر بالمنشور العام رقم (٦) لسنة ١٩٨٤ فضلا عن عدم اخطار المديرية المالية بقيمة ماتم صرفه فمثلا قام كميل ثابت المشرف على صندوق تحسين الخدمة بصرف شيكات بمبلغ ٢١٧١ جنيها وحصل بدون مستندات على ٢٨٠٨ جنيهات وايضا قامت نادية ميشيل بصرف ٢١٤٢ بمستندات و ١٧٧١ جنيها بدون مستندات ..

وقد اتضح ان تلك المبالغ تزيد على الحد الاقصى المقرر .. وعليه فمن المسئول عن اغفال تنفيذ التعليمات المذاعة بمنشور علم وزارة المالية السابق ذكره ..

وحتى نوضح خلل الادارة الطبية المشرفة على مستشفياتنا الحكومية ومادام الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء يؤيد ضرورة ان تكون هناك مراقبة شعبية لكل مايتم فى مستشفياتنا العامة لمحاسبة المخطئين فإننا نهديه ما ارتكبه الدكتور محمد محمد سيد احمد مدير المستشفى ورئيس مجلس الادارة حيث انه حصل على مكافآت خلال السنة المالية ٨٤ ـ ١٩٨٥ بدون مستندات بالشيكات رقم ٨٠٦٢٧٨ ، ٨٣١٩٨٨ ، ٨٣٢٠٠١ ، ٨٣٢٠٢١ ، ٨١١٤٧٠ ، ٨٤١٤٩٨ ، ٨٤١٥٣٠ ..

وايضا قام الدكتور سمير عبدالعزيز طراد وكيل المستشفى بصرف شيكات دون وجود مستندات مؤيدة للصرف بمبلغ ٦١٩ جنيها بالمخالفة للقرار ٥٠١ لسنة ١٩٧٩ ..

وكذلك الحال بالنسبة للدكتور



د . راغب دويدار

د . ممدوح جبر

عبدالمنعم عبدالرحمن جاد والدكتور فؤاد امين الجبلاوى وكذلك خليل ابراهيم جاويش رئيس شئون العاملين حتى مندوب الصرف كمال عبدالعظيم محمود الذى بلغ اجمالى فروقه المالية المطلوب تحصيلها ٥٢٣ جنيها وايضا مساعد الاشعة وفاطمة سيد كروم ..

المآخذ

وقد تكشف ايضا للجهاز المركزى للمحاسبات بان هناك مآخذ كثيرة خاصة بصرف تذاكر الزيارة والعلاج والعلاج الاقتصادى والعيادة الخارجية فبجرد عهدة امين المخزن ظهر وجود زيادات فى دفاتر الزيارة فئة العشرة والعشرين قرشا ..

ولم يستطع امين المخزن تبرير اسباب الزيادة والعجز !!

والامر المحزن ان كبار العاملين بمديرية الشئون الصحية ومنطقة شمال القاهرة الطبية درجوا على صرف مكافآت من صندوق تحسين الخدمة دون وجه حق وحتى لا نتهم بالتشكيك نقدم تلك النماذج على سبيل المثال لا الحصر ومنها ان مدير الميزانية بمديرية الشئون الصحية فؤاد فهمى قرمان تقاضى ٢٥ جنيها مكافأة تشجيعية نظير معاونته للمستشفى فى اعمال الموازنة وكذلك الدكتور احمد فؤاد زيد المدير العام لمنطقة شمال القاهرة الطبية تقاضى مبلغ ١٩٩ جنيها بالشيك رقم ٨٣٢٠٠٢ ودون وجود مستند مؤيد للصرف !! وحصل

احمد السيد عزام مدير ادارة التموين الطبى بمنطقة شمال القاهرة الطبية على ١٤٥ جنيها كمكافآت مقابل مجهوداته فى اعمال المشتريات والتوريدات الخاصة بالمستشفى ..

وايضا تقاضى المكافآت كل من نبيل محمد الراعى مدير الشئون المالية والادارية وعلى خطاب رئيس الشطب بمنطقة شمال الطبية ومحمود عبدالمقصود المهندس بمديرية الشئون الصحية وجرجس اسعد مدير الميزانية

ومصطفى الجوهرى مدير مكتب المدير العام بمنطقة شمال القاهرة الطبية ..

وقد اتضح ايضا انه تم تعيين عمال مؤقتين بالمخالفة لاحكام المادة الثانية من القرار الوزارى رقم ٥٠١ لسنة ١٩٧٩ واغفالا لتطبيق فتوى ادارة الفتوى برئاسة الجمهورية حيث درجت ادارة المستشفى على تعيين هؤلاء العمال وصرف اجور شهرية لهم هذا بالاضافة الى صرف مكافآت مقابل نوبتجيات للسهر بلغت تكاليفها بما يتجاوز ٥٧٩٣ جنيها !!

وثبت كذلك ان ادارة المستشفى درجت على صرف مكافآت تشجيعية شهرية بلغت تكاليفها ٥٣٨٧ جنيها ..

اذا كان الحديث قد كثر عن العلاج الاقتصادى لتقديم الخدمة المجانية للمرضى غير القادرين وكثيرا ما نتعلل بان الميزانية بها قصور شديد اليس واضحا الان ماهو سبب هذا القصور انه انعدام الضمير والايدى الاثمة التى تمتد لتسلب حق غيرها ..

يتمنى الدكتور جمال الطريجى رئيس اللجنة الصحية بالمجلس الشعبى بالقاهرة ان يكون هناك تشجيع للعلاج الاقتصادى من خلال ما يخصص من صندوق تحسين الخدمة العلاجية بالمستشفيات .. ولكن ما هو الحال الان اذا كانت اموال هذه الصناديق يسرقها من ليسوا مرضى وهنا يثور السؤال هل يوجد نظام محكم حتى لا تتسرب اموال صناديق الخدمة بالمستشفيات ليستفيد منها غير المستحقين ويترك المريض دون ان يستفيد شيئا حيث العلاج الشحيح والغذاء الردىء !!

ومن الاولى باموال صناديق تحسين الخدمة الطبيب .. ام مريض العلاج المجانى وكيف نحافظ على موارد الخدمة المجانية والتى تقدر بملايين الجنيهات سنويا بالنسبة لكل المستشفيات العامة فى مصر فهل ستكون هناك ضوابط حتى لايكون كل مستشفى عام فى مصر مشابها لمستشفى الخازندار بالقاهرة !!

برلمانيات

« يا غول » ادخل فى الموضوع ! !

لم يتمكن عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب ، من ممارسة هوايته المفضلة فى الخروج عن الموضوع والتفرغ لتقديم الشكر للوزراء . وذلك أثناء رئاسة ايهاب مقلد وكيل المجلس للجلسات الأخيرة ! !

عبدالرحيم الغول

فوجىء الغول برئيس الجلسة يقاطعه قائلا : « عزيزى الغول .. ادخل فى الموضوع » ! وذلك قبل أن « يندمج » الغول فى شكر وزير الكهرباء الذى من المفروض أنه يناقشه فى سؤال قدمه اليه !

هنا ، احتج الغول وثار وتحت اصرار ايهاب مقلد ، اختتم كلامه قائلا : « وعلى كل اكتفى بهذا القدر (بفتح الدال) » ! . وهنا ، تم يتركه ايهاب مقلد دون تعليق ساخر قائلا : وعلى كل فالقدر (فتح الدال) شىء ، والقدر (بسكون الدال) شىء آخر تماما ! !

الوزير السابق يطالب اليوم بخفض نفقات سفاراتنا بالخارج ! !

طالب توفيق عبده اسماعيل عضو مجلس الشعب ـ ووزير السياحة وشئون مجلس الشعب والشورى الأسبق بضرورة خفض نفقات مكاتبنا وموظفى سفاراتنا بالخارج اليوم ، حيث كثرت أحاديث السادة الوزراء عن ترشيد الانفاق فى الوقت الذى مازلنا نصرف فيه ـ بدون مبرر ـ على الأبقاء على أعداد كبيرة من الموظفين فى هذه المكاتب فى بلاد لاتقوم بيننا وبينها علاقات تجارية تتسق مع هذه الاعداد من الموظفين .

ربنا يخلى سيادة الوزير ! !

اختتمت وداد شلبى اجتماع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب ـ الذى ألقى فيه مهندس سليمان متولى بيانه ، بدعائها المأثور : « ربنا يخلى سيادة الوزير ويبارك لنا فيه » ! !

الجدير بالذكر ان السيدة العضو وداد لا تعلم أنها وجميع زميلاتها من عضوات مقعد المرأة قد تم الاعداد لهن من الآن لاستبعادهن من قوائم ترشيح الحزب الوطنى فى أية انتخابات قادمة لاحلال الرجال محلهن كل ذلك يجرى فى الخفاء ، مهما رددت وداد هذا الدعاء ! !

عدوى رموز الانتخابات تنتقل الى محطات مترو الانفاق ! !

صرح المهندس الحسينى عبدالسلام نائب رئيس الهيئة المشرفة على مترو الانفاق للأحرار أنه سيتم تمييز محطات المترو برموز مثل رموز الانتخابات حتى يتعرف المواطنون على هذه المحطات بسهولة !

وقال انه قد تستخدم رموز الساعة ، والنخلة والهلال ، بحيث يرتبط فى أذهان الناس كل محطة برمز محدد خاصة للأميين الذين لا يقرأون أسماء المحطات التى ستكون مكتوبة فى كل محطة ! !

على فكرة : للراكب حرية اختيار أى عدد من المحطات دون التقيد بشرط نسبة الـ ٥٠٪ اذن هناك فرق ! !

حتى دورات المياه فى مجلس الشعب

يحرص الجهاز الادارى فى مجلس الشعب على الحفاظ على مكاسب العمال والفلاحين وذلك اثناء عمليات الترميم والتجديد التى تجرى وقد وصل الأمر بالجهاز الادارى لمجلس الشعب ، أنه أصر على الابقاء على نصف دورات المياه البلدى دون تحديث وتطوير لها وعدم تركيب أدوات الحمام الافرنجى ، حرصا على شرط الخمسين فى المائة حتى فى دورات المياه ! !

على جثة الوزير الكفراوى !!

●● فى جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة السياحة بمجلس الشعب مساء السبت الماضى ، تعهد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير وقطع على نفسه ألا تقسم أو تقطع أرض المنطقة السياحية « سهل حشيش » وقال انها تابلوه رائع ـ متكامل ـ يستحيل تقسيمه .

وقال : أنا أعلن من فوق هذا المنبر لن تقسم أرض سهل حشيش ، فتقسيمها « على جثتى » سواء وأنا وزير أو حتى وأنا خارج الوزارة كمواطن مصرى !!

وأبدى الوزير الكفراوى استعداده الكامل لتذليل كافة العقبات أمام قيام المنشآت السياحية وذلك فى حدود القانون القائم الذى قال عنه د . حسن الزيات أن أى قانون قائم له قدسيته حتى يتم تعديله . وقال الوزير : اننى لا أستحق أن أبقى فى موقعى لو لم أستطع تنفيذ وعودى .

نقابيات

يقدمها : حمدى حمادة

من كواليس نقابة الصحفيين

شىء مؤسف ألا يكتمل العدد القانونى للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يوم الجمعة قبل الماضية حيث لا يصح ألا يتجاوز عدد من حضروا عن ١٦٠ من الزملاء .. ويبدو أن المناورات الانتخابية كان لها دور فى ذلك خصوصا أن من أصروا على الحضور ـ قالوا لو أن « الكبار » أعطوا الاوامر بحتمية الحضور ـ لكان العدد المطلوب قد إكتمل ولكن !! مما إضطر مجلس النقابة الى اصدار بيان بدعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد يوم الجمعة ٣٠ يناير نظرا لعدم أكتمال العدد القانونى اللازم للانعقاد

مما أضطر المجلس الى بحث الطلب المقدم من بعض الزملاء لتحويل الحاضرين من اعضاء الجمعية العمومية الى مؤتمر لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بالمهنة بشرط أن يتم الاتفاق على ذلك بعد اليوم المخصص للجمعية العمومية الأخيرة حتى لايكون الاجتماع بديلا عن الجمعية العمومية التى تأجل اجتماعها !!

وعموما المتوقع أن تكون المعركة « طاحنة » بالنسبة للمرشحين فوق ١٥ عاما حيث سيتنافس الكبار !! أما بالنسبة للأقل من ١٥ عاما فسوف تحسم المعركة لصالح الاقوياء من المرشحين الذين سيحصلون على ثقة وأغلبية الاصوات الشبابية المتحمسة لانتخابات هذه الدورة ..

و المناسبة يتردد أن بعض من ينوون الترشيح يسعون للحصول على مكاسب من بعض الوزارات والهيئات للفوز بثقة الناخبين فهل سيطبق البعض مفهوم « إطعم الفم تستحى العين » ! عموما نحن لانريد رشاوى انتخابية ولكن نريد مجلسا ينتزع الحقوق المطلوبة بجدية لابناء مهنة البحث عن المتاعب ..

يا عاصم قل الحق !!

صرحت عقب اجتماعك مع بعض القيادات النقابية وأعضاء مجلس الشعب بلجنة القوى العاملة بان وجهات النظر اتفقت على تعديلات قانون العاملين بالقطاع العام فهل بعض القيادات النقابية هى كل قيادات اتحاد نقابات عمال مصر ؟ وفى نفس الوقت ذكرت انك تنوى الاستجابة لملاحظات الاتحاد والنقابات العامة على مشروع القانون المقترح !! ولذلك تبدو المناورات مكشوفة لتحقيق مآربه على الرغم من معارضة الاتحاد العام للعديد من تعديلات القانون المقترحة فدعك من شكليات تعديلات القوانين !! كلنا نتمنى أن تكون حاضرا أثناء لقاء العمل الذى حضره رئيس الوزراء بمقر الحزب الوطنى والذى ناقش أوضاع القطاع العام ولكنك تفضل حضور افتتاح مؤتمرات الصحة والسلامة المهنية التى أصبحت « موضة » الآن !! عموما النائب الجاد .. مصطفى منجى .. كان نموذجا مشرفا فى اللقاء .

عاجل لنقابة التجاريين

هناك قرار لرئيس مجلس الوزراء برقم ٤٧٢ لسنة ١٩٧٦ ينص على منح التجاريين من اعضاء النقابة الذين تقرر شغلهم لوظائف تقتضى التفرغ وعدم مزاولة المهنة فى الخارج بدل تفرغ .. وهذا القرار نشر فى الجريدة الرسمية على أن يعمل به اعتبارا من اول يناير ١٩٧٧ ..

وحتى الآن لم يتم تطبيق هذا القرار خصوصا أن هناك القضايا المرفوعة من العاملين بشركات القطاع العام !! وهناك بعض الشركات التى قامت بتطبيقه .. فمن يعطل تنفيذ القرارات الوزارية يامن تمثلون التجاريين .. فهل ستتحركون ؟

عاجل لنقابة التجاريين

هناك قرار لرئيس مجلس الوزراء برقم ٤٧٢ لسنة ١٩٧٦ ينص على منح التجاريين من اعضاء النقابة الذين تقرر شغلهم لوظائف تقتضى التفرغ وعدم مزاولة المهنة فى الخارج بدل تفرغ .. وهذا القرار نشر فى الجريدة الرسمية على أن يعمل به اعتبارا من اول يناير ١٩٧٧ ..

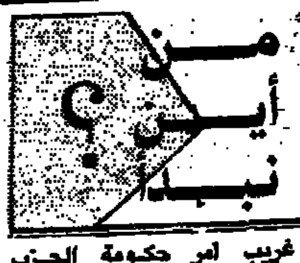
وحتى الآن لم يتم تطبيق هذا القرار خصوصا أن هناك القضايا المرفوعة من العاملين بشركات القطاع العام !! وهناك بعض الشركات التى قامت بتطبيقه ..

مؤتمر سنوى لجوالة ومرشدات العمال

احتفالا بتأسيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يقيم الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال مؤتمره السنوى تحت شعار .. زيادة وتنمية الانتاج .

يحضر الاحتفال سعد محمد أحمد ، وعبدالاحد جمال الدين والعديد من القيادات النقابية والعمالية ويشرف على الاحتفال ابراهيم الازهرى .. مدير الاتحاد العام لشباب العمال .

تبدأ الاحتفالات من يوم ٢٨ الحالى الى يوم ٣١ يناير .




من أين نبدأ

غريب أمر حكومة الحزب الوطني .. رغم انها قد غرقت فعلا في مشاكل فوق طاقتها بكثير .. ورغم انها تقر وتعترف بهذا .. تجدها تصر اصرارا غريبا على رفض اي مساعدة لحل هذه المشاكل واصرارها الغريب الذي تدعي فيه على ان مصر تعيش احسن ايامها .. وانها ليست الدولة الوحيدة التي تغرق وان الغرقى غيرها كثيرون ..

فاذا تقدم اي من الأحزاب الاخرى رغبة في حل مشكلة التعليم الجامعي مثلا .. بانشاء جامعة اهلية - رفضت الحكومة - واذا تقدمت الاحزاب برغبة في تعديل قوانين الانتخاب لبناء الصيغة الديمقراطية السليمة التي تشجع بل تحتم على كل الأحزاب ان تتحمل نصيبها من المسئولية .. لم تكتف الحكومة بالرفض - ولكنها تشوه القانون ومسخه حتى تنفرد هي بالسلطة وليس من المهم ان يكون هذا المسخ مطابقا او مخالفا للدستور المهم الا يكون لاحزاب المعارضة دور - حتى ولو كان هذا الدور هو اشراك هذه الأحزاب في المسئولية ..

يذكر في هذا بمثل يقولونه في ريفنا المصري .. عندما تتطوع لمساعدة شخص وقع في مصيبة فيهرب هو منها فيقولون ، جم يساعدوه في دفنة أبوه خد الفاس وهرب ،

ياسبحان الله !! كيف تحل ازمة الغذاء - كيف تحل ازمة الاسكان - كيف تحل ازمة الديون - وفوائد الديون ؟

لابد ان تتحمل كل الاحزاب نصيبها من المسئولية بل لابد ان يوفر المناخ الامن المؤمن الذي لايجد فيه المواطنون انفسهم محاصرين بالقوانين الاستثنائية . ومقيدين بالشك والتربص والعطش والاستهزاء والاستخفاف كيف يمكن ان نبني معا مصرنا الغالية ونحن نراها امام اعيننا مرتعا للتسيب والابتزاز والاضطهاد وعندما نريد ان ننبه بالكلمة الى كل هذا يقولون .. أنتم تتاجرون في الام الشعب !!

اذن انتم تعترفون ان الشعب يتالم - ولكنكم تتنكرون لمن يقول ، اه ، ايها السادة .. ان اكبر ، مقلب ، يمكن ان تضربكم به المعارضة ان تسكت على مايجري في الشارع السياسي وتترككم وحدكم تنعمون بالغفلة .

د . أحمد السيد درويش

هل حقا شبابنا متطرف ؟!

عمامة الرأس .. الجلباب . الابيض .. التردد على المساجد .. كلها تعني بالنسبة لوزارة الداخلية التطرف .. ثم نجد في مواجهة هذا الرأى رأيا اخر يقول ان الشباب الذى عرف طريقه الى بيوت الله افضل من غيره .

صلاح ابواسماعيل

مصطفى أمين

جلال الدين الحمامصي

ممدوح قناوى

صلاح أبو إسماعيل

التطرف ستار لمكافحة التدين

مصطفى امين

غياب الديمقراطية وراء التطرف

قضية التطرف اختلفت حولها الاراء .. هناك من يقول أن التطرف ولد داخل سجون ناصر .. واخر يؤكد ان الظروف الاقتصادية المنهارة التي تعيشها الاسرة المصرية وراء التطرف ثم نجد من يقول ان كل ما يحدث ما هو الا بحث عن التغيير وخاصة ان البعض يعتقد ان اى تغيير سوف يكون الى الافضل !

اختلاف الآراء حول قضية التطرف في مصر ولد العديد من علامات الاستفهام من هم المتطرفون ؟ ومن الذى يحدد ذلك وزارة الداخلية ام معاهد البحث العلمي والاجتماعي وقبل اية اسئلة يجب ان نعرف الحقيقة .. هل حقا في مصر شباب متطرف ؟؟

معنى التطرف

يقول فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب ونائب رئيس حزب الاحرار ان التدين هو فطرة الله التى فطر الناس عليها وهو نزعة اصيلة عميقة في كل نفس ولا بد من مدها بالمناهل العذبة والمراجع الوثيقة والريادة المستقيمة والقيادة الحكيمة والمجتمع الذى يعرف طريقه نحو الشباب هو المجتمع الذى يضع يده على كنوزه وآماله وطاقات رجاله ولهذا ضقت ذرعا بوصف الشباب المتدين بالمتطرفين فدفعني حبي لمصر وشعبها الى لقاء مع وزير الداخلية اللواء زكي بدر فقلت له انني معك في محاربة التطرف وارجو ان تكون معي في معنى التطرف . ان التطرف في حقيقته هو كل مجاوزة للحق . فهل نتفق على ان كل مجاوزة للحق تطرف وان كل مطالبة بالحق جهاد - قال نعم . ولكننا لا نزال حتى الآن نرى أن كلمة التطرف اتخذت ستارا لمحاربة المتدينين المطالبين بالحق الملتزمين به . وليسمع لي القارىء الكريم ان اذكر ان وزارة الداخلية حاولت منعي من مسجد نصر الاسلام بشبرا وانني في عهد د . الاحمدى ابو النور بل وفي عهد الدكتور محمد على محجوب استاذنت وزارة الاوقاف في لقاء اسبوعي لتفسير القرآن الكريم في مسجد صلاح الدين بالمنيل فما اذن لي هذا الوزير ولا ذاك وانا من علماء الدين وحجتهم انني حزبي وهم يعلمون ان الدولة جعلت الحزبية شرطا لدخول مجلس الشعب كسلطة تشريعية فان لم تكن الحزبية جريمة فلماذا جعلوها شرطا لدخول مجلس الشعب وان لم تكن جريمة فلماذا جعلتها وزارة الاوقاف عقبة امام عمارة بيت لله لتفسير كتاب الله واى باس في ان يفسر العالم الازهرى كتاب الله في مسجد اذا كان هذا العالم حزبيا وكل عالم في مجلس الشعب حزبي منهم من هو بالحزب الوطني والوفد والاحرار فلماذا تعطل هذه الكفاءات في وقت نشكو فيه مر الشكوى من ان مساجد مصر التى بلغت ٦٠ الفا او تزيد لم تجد سوى الفي خطيب او اقل .

عبد الرشيد صقر

تطبيق الشريعة الاسلامية هو الحل

تحقيق :
اسامة الكرم

التطاول على بيوت الله

ويضيف نائب رئيس حزب الاحرار ان شبابنا في مصر هم خير شباب الارض فلماذا نبخل عليهم بالريادة العلمية المهدية الراشدة المرشدة ولماذا يمتد سلطان الدولة الى بيت الله لمنع عمارته اذا اراد احد العلماء ان يخدم الاسلام من خلال المسجد وهل يقبل الوزير المتحكم في بيوت الله ان يتحكم احد في بيته شخصيا ليأذن اولا باذن في بيت الوزير لمن اراد دخوله واذا اعتبرنا ان ذلك مساس بكرامتنا ونحن عباد الله فكيف تطاولنا على بيوت الله الى هذا المدى والشيء بالشيء يذكر .. لقد ذهبت للدكتور محمد محجوب ثلاث مرات ومعي الحاج حافظ سلامة لنقول له اننا لا نريد من الاوقاف دعما ماليا فما نريده من الاوقاف ان تاذن لنا أن نتم مسجد النور بالعباسية ومؤسساته وملحقاته من مدرسة تحفيظ القرآن والعيادة الطبية وقاعة المحاضرات فلا الاوقاف تأذن لنا ولا وزارة الداخلية تتخلى عن تعطيل المسجد والوزير يحيلنا للمستشار القانوني في هذا الامر وهكذا صار القانون في مصر يسمح بالزنا وشرب الخمور ولا يسمح بعمارة المساجد !!

لهذا فالشباب في مصر حائر يرى ذلك ويسمع شعارات في الدستور تناطحها وقائع الحياة في اصرار وتحد فلا يدرى الشباب اينظر للواقع فيحتقر الدستور ام ينظر للدستور فيندهش للواقع ام ينظر للاثنين فتثور في نفسه التساؤلات على موقف الدولة بين هذا الواقع وهذا الدستور فمواقف الدولة هي الباعثة على المشاكل ولو طبقنا الشريعة لاراحت واستراحت .

التطرف مسئولية الدولة

ويرى الكاتب الكبير مصطفى امين : ان وصف الاسلام بهذه الخطورة بان يصوروه بحرق اندية الفيديو والمسارح وهو في الحقيقة ليس كذلك على الاطلاق . فالاسلام دين تسامح ودين حرية وهو اول دين تجد فيه حقوق الانسان فالذى يحدث في ايران ليس باسلام . ذلك لانه لم يقل اقتلوا الناس بغير حق ويقولوا ولاتأخذوا الناس بالشبهات ولم يأمرنا بتدبير المؤامرات في بلاد اخرى او تعد لاختطاف بعض الشخصيات فالاسلام دين يمنع الارهاب ويلعن الطغاة . لذا يطلق عليه الطاغوت فالاسلام يتهم بالاخطاء التي ترتكبها بعض البلاد الاسلامية والحق ان الاسلام حجة على المسلمين وليس العكس فقد كانت في القرون الوسطى محاكم التفتيش تحرق الرهبان والمسيحيين ولذلك وجدنا المسيحية لم تقر ذلك بل اكدوا خطأ هذه الوقائع

ويضيف مصطفى امين ان التطرف مسئولية الدولة لان الشباب اذا كان يهوى كرة القدم فيرى على الملعب فريقين متنافسين يريد كل منهما ان يحرز هدفا في مرمى الأخر هذه هي الديمقراطية اما المباراة التى يلعب فيها فرد واحد وهو الحاكم فالشباب لا يتحمس لهذه المباراة .

واكد مصطفى امين ان اسباب التطرف هو غياب الديمقراطية .

سجون ناصر

ويقول الكاتب الكبير جلال الحمامصي : ان التطرف الديني تعبير دخيل على مجتمعنا لاننا في المقام الاول بلد مسلم لذا فالتيار الاسلامي يجب ان يدعم لانه جزء منا . والتطرف ان كان موجودا فما هو الا نتيجة العذاب الذى تعرضت له الجماعات الاسلامية في سجون عبدالناصر منذ تمثيلية حادث المنشية ١٩٥٤ وهي خطة مرسومة لذبح التيار الاسلامي لان هناك اتجاهات خارجة تسعد عندما يحدث هذا الامر ومما يدلك على ذلك .. اذكر منذ بضعة اشهر تم القبض على بعض الشباب من الجماعات الاسلامية بخصوص اندية الفيديو ، ونلاحظ ان الصحف الامريكية قد ابرزت القصة كاملة في الصفحات الاولى ليظهروا ان التيارات الاسلامية خطرة .

ولكنني في نفس الوقت ارفض العنف . لانه يأتي دائما بنتائج عكسية لذا يجب ان نقطع عليهم فرصة اظهار الاسلام بما هو بعيد عنه .

الحمامصي
سجون ناصر افرزت التطرف

ارهاب الشباب

اما د . عبدالرشيد صقر امام مسجد صلاح الدين بالمنيل فيقول ان التطرف هو الاعراض عن شريعة الله واعلان الحرب عليها واستبدال القوانين الوضعية بالشريعة وتضييق الخناق على جند الله وارهاب الشباب المسلم . والتطرف بين السياسيين له جذوره التاريخية فكل واحد منهم يتخذ مثله الاعلى من الساسة القدامى الموغلين في التطرف مثل ، مصطفى كمال اتاتورك ، و ، ميكافيلي ، و ، موسوليني ، ويقتضي اثره في الاستبداد بالشعوب وقتل مواهبها وتاخير الاكفاء فيها ، وكلما ضرب الاقتصاد زاد سعار السياسيين وامتطوا ظهر الشعوب واذلوا الاعزة فيهم وافقروا الاغنياء منهم . واعتقد ان وزير الداخلية مسئول عن تطرف السياسيين وعوج سلوكهم وتخبطهم في حقل التجارب وشرودهم عن الصراط المستقيم وفي نظرى يعالج التطرف السياسي بتطبيق الشريعة ودعوة الشعب اليها .

نحن دعاة لا قضاة

ويقول الكاتب الاسلامي جابر رزق والمتحدث الصحفي باسم الاخوان المسلمين .. ان تكفير المجتمع اصبح قضية لم تعد لها اى جاذبية لاحد لان وجه الحق فيها قد اصبح واضحا وخاصة بعد أن تناول كثير من المفكرين ورجال الحركة الاسلامية دحض القول بكفر المجتمع وكان اول هؤلاء الامام الممتحن الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان في كتابه ، دعاة لا قضاة ، حيث تناول هذه القضية من جميع زواياها ورفض رفضا قاطعا القول بتكفير المجتمع .

وحول القضايا والتهم التى نسبت للجماعات الاسلامية خلال ١٩٨٦ اكد انها قضايا أما ملفقة ابتداء او مضخمة بمعنى ان تكون وقعت من فرد او فردين لاعلاقة لهما بأى تنظيم من التنظيمات الدينية او جماعة من الجماعات ولكن تصادف ان يكون الشخص الذى ارتكب هذا الحدث او ذاك قد يكون ملتحيا فضخم الحدث ولفقت القضايا ونسبت الى تنظيم من التنظيمات والدليل على ذلك انه لم تصدر احكام تدل دلالة قاطعة على ادانة هؤلاء الناس .

ومن اساليب معاملة المتهمين من الجماعات الاسلامية داخل السجون اكد جابر رزق ان الجماعات الاسلامية تتعرض للتعذيب داخل السجون والمعتقلات واصبح هذا امرا معروفا وسمة من سمات نظم الحكم المتعاقبة على مدى الاربعين سنة الاخيرة واعتقد ان هذا الامر مقصود كاسلوب من اساليب الارهاب للشباب حتى لا يقبلوا على الارتباط بالحركة الاسلامية

اسلوب ماكر

ويقول الاستاذ مختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين وعضو لجنة الشريعة الاسلامية بالنقابة ان الكثير من الكتاب والصحفيين الماركسيين والعلمانيين وغيرهم يحاولون دائما الوقيعة بين التيار الاسلامي والقيادة السياسية وهذا اسلوب ماكر وقديم ولكننا لا نغفل انه قد حقق شيئا من نتائجه يتمثل في ذلك الخصام العجيب الذى تباشره القيادة السياسية من اتخاذ بعض القرارات دون النظر لانعكاساتها واعتمادها على مذكرات المعلومات المقدمة اليها من الجهات المعنية وبعض الاقلام المشبوهة ونحسب ان زيادة اعداد المعتقلين والمبالغة في مقاومة العمل الديني باستخدام التعذيب هو نوع من استجابة القيادة السياسية لتلك المخططات ونحسب كذلك ان موافقتها على عمليات الاغتيال السياسي بالمعنى الضيق الذى تمارسه وزارة الداخلية هو نوع من انواع التأثير المباشر الذى نجحت فيه تلك الاقلام .

ولكن تبقى بارقة امل تستمسك بها قبل ان يستفحل الخطب وتتمثل في استجابة القيادة السياسية لاحكام القضاء لعلها تنصت لحكمه كحكم بين الادارة والاقلام المشبوهة وجماهير الشعب المسلمة وبالرجوع لاحكام القضاء وجدنا ما يلي : -

● الحكم الصادر في قضية الجهاد ٤٦٢ لسنة ٨١ والذى ادان اسلوب جمع المعلومات عن طريق الارهاب والتعذيب كما وصف اجراءات وزارة الداخلية بانها بعيدة عن القانون .

● اضاف الحكم المشار اليه حقيقة ثابتة ان المعلومات التى تقدم للقيادة لا تعبر عن حقيقة مايدور في الشارع المصرى .

● نص القضاء باخلاء سبيل اكثر من ٤٠٠٠ معتقل تقريبا على مدار خمس سنوات كاملة لم يقض فيها باستمرار حبس معتقل واحد كما قام النائب العام باصدار الامر بصرف النظر عن اكثر من ٢٠٠ من القضايا السياسية التى حققتها نيابة امن الدولة العليا وذلك نتيجة عدم ثبوت الاتهام المسند في مذكرة المعلومات المقدمة للنيابة اثناء وقبل التحقيق .

● صدور أحكام لمحكمة القضاء الادارى نهائية بالغاء قرارات وزارة الداخلية والتى بلغت اكثر من الفي قرار متعاقب بمنع مواطنين من السفر بسبب العقيدة .

● صدور حكم محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨٦ والخاص بتشكيل محكمة امن الدولة العليا من العسكريين وغير ذلك كثير كثير من الممكن الاستفاضة فيه .

ويقول ممدوح قناوى عضو مجلس الشعب وامين مساعد حزب العمل ان المغالاة في الدين هي ما يخرج عن اطار الاعتدال سواء في الهدف او في الوسيلة وان كانت هناك مغالاة فيرجع ذلك الى عدم التوازن في المجتمع وهذا يرجع لاسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية بسبب الاضطراب العام في المجتمع المصرى ، وانعدام العدالة الاجتماعية ومنها ايضا افتقاد لاسباب التوجيه والتربية . فالسلطة تبادل من تعتبرهم متطرفين تبادلهم بالعنف والاعتقالات والتعذيب وهي وسائل قمعية ولكننا نطالبها بالمواجهة فكريا لا عنفا واضطهادا .

واكد ان وزير الداخلية يجب ان يكون وزيرا سياسيا لا وزيرا بوليسيا وعليه ان يتفهم الواقع ويعتبر ان عليه دورا ايجابيا في التأكيد على سيادة القانون واحترام قيمة الانسان المصرى والحريات العامة .

بدون مقدمات

امانة الكلمة تقتضي مني ، كما أنني لا أترك خطا دون التعرض له وانتقاد من وقع فيه من المسئولين . لا اترك أيضا موقفا ايجابيا دون الاشادة بصاحب هذا الموقف . على عكس ماقد يتصوره البعض من أن من يكتب في صحف المعارضة ، يجب أن يعارض على طول الخط لمجرد المعارضة !!

واليوم ، أجد نفسي أمام ثلاثة مواقف ايجابية لثلاث شخصيات وزارية ! اثنان منهما بالوزارة الحالية . والثالث هو وزيرسابق .

● ● أما الوزير الاول فهو الاستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم الذى يسير بخطى ثابتة منذ تولى الوزارة ، سواء في عمله الدؤوب لتطوير التعليم الذى كاد أن ينهار بسبب نفعية سياسات الوزراء السابقين خاصة منذ حوالى عشر سنوات ، أو حتى في السلوك الشخصي للوزير الذى يضرب المثل للعفة والترفع عن اية شبهات وكان اخر هذه المواقف رفضه قبول إحدى الهدايا التي قدمها اليه بعض الضيوف بمكتبه بالوزارة ! واعتبر الدكتور سرور هذه الهدية ملكا للوزارة وليست هدية له بصفة شخصية .

● والوزير الثاني هو المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ، الذى يعد من أطول الوزراء عمرا في وزارته - وهو أمر يعكس جهدا واضحا في محاولة حل مشكلة مزمنة . ثم أن له موقفا مماثلا - على المستوى السلوكي - لموقف الدكتور فتحي سرور وذلك عندما طلب من موظفي وزارته وضع الهدية التى اهداها إياه ضيوف أجانب كعهدة من عهدات الوزارة واحدى ممتلكاتها .

● ● أما الوزير السابق فهو الاستاذ الدكتور محمد حلمي مراد وزير التربية والتعليم الأسبق ، وأمين عام حزب العمل حاليا .

وهو أول وزير - بعد ثورة ١٩٥٢ يضرب المثل ويرسي قاعدة الا يحتفظ الوزير لنفسه بالهدية التي تقدم اليه بصفته وزيرا . لانه لو لم يكن في هذا المنصب ، لما قدمت اليه مثل هذه الهدايا أثناء فترة وزارته .

وعلى حد معلوماتي ، أن الدكتور حلمي مراد - خلال فترة وزارته في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر - قد سافر الى اكثر من دولة وقدمت اليه الهدايا من الذهب والفضة مثل الأطباق والساعات وقد أبى ان يحتفظ بها لنفسه ووضعها في عهدة الوزارة .

والاختلاف في حالة الدكتور حلمي مراد عن الحالتين السابقتين أنها تمت خارج البلاد دون أن يراه احد ، وكان ضميره ووطنيته بعد الله سبحانه وتعالى هم الرقباء عليه !!

تحية من الاعماق لكل من الوزراء الثلاثة الشرفاء - ودعاء من القلب لمصر بالا يتولى منصبا فيها سوى الشخصيات التي تحرص على اتقاء الشبهات ، وأن يكونوا قدوة ومثلا يحتذى !

جمال عبدالسميع

استدراك

نشرت جريدة الاحرار في عددها الماضي ان الاستاذ محسن محمد رئيس مجلس الادارة لدار الجمهورية للصحافة عين عبدالوارث زوين المحامي بالدار نائبا لرئيس تحرير الجمهورية وتصحيحا للوضع ان عبدالوارث زوين عضو نقابة الصحفيين منذ اول سبتمبر علم ١٩٥٣ وحتى الان وانه صدر حكم قضائي نهائي رقم ٨٠٠ لسنة ١٩٧٨ عمال كلي شمال القاهرة يقضي باعتبار اقدميته منذ اول سبتمبر علم ١٩٥٣ مع ما يترتب على ذلك من اثار مادية وادبية مما جعل مجلس الادارة ينفذ الحكم القضائي ويتم هذا التعيين وانا اجمع بين عضويتي نقابة المحامين ونقابه الصحفيين منذ صدور قانون المحاماة رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨الذي استثنى هذا الجمع وقت صدوره باعتبار انه صدر بالاثرمباشر وليس باثر رجعي

عبد الوارث زوين

● الاحرار في المحافظات ● يقدمها محمد السايس

٤٠٠ طفل ينتظرون الموت بأسوان
إهمال وزير التعليم والمحافظ ينذر بكارثة

اربعمائة طفل باسوان ينتظرون الموت المحقق تحت انقاض مدرسة الشطب بكوم امبو .

ترجع القصة .. الى قيام مديرية التربية والتعليم عام ١٩٥٨ بتاجير مبنى متهالك من احد الاهالي عبارة عن منزل قديم مبني بالطوب اللبن منذ عشرات السنين ولاتوجد به منافذ للتهوية ولافناء ولادورات مياه واستعماله كمدرسة ابتدائية تضم تلاميذ خمس قرى مجاورة هي الشيخ موسى ، ونس ، البشاريات ، العليقات ، عواض .

ومنذ خمس سنوات بدأ اهالي الاطفال يتقدمون بالشكاوى الى المسئولين خوفا على حياة ابنائهم من هذا المبني المتهالك الذى يوشك على السقوط في أى لحظة وقد ادت هذه الشكاوى الى اعتماد مديرية التربية والتعليم باسوان في موازنة ٨٤/٨٥ - لميزانية بناء مدرسة جديدة مشتركة وأودع المبلغ بخزانة الوحدة المحلية لكوم امبو باعتبارها الجهة التنفيذية . وبالفعل اسندت عملية بناء المدرسة لاحد المقاولين وبدأ العمل في مارس ١٩٨٤ في بناء المدرسة الجديدة ولكن لم يتم انجاز سوى ٩ فصول فقط ثم توقف العمل منذ علم تقريبا .

وتم نقل ٤٠٠ تلميذ الى المدرسة الجديدة ومازال ٤٠٠ تلميذ اخرون في المدرسة الآيله للسقوط .. ومازال صراخ الاهالي مستمرا خوفا على حياة ابنائهم لدرجة ان اولياء أمور التلاميذ يجلسون امام المدرسة اثناء تواجد ابنائهم بها خوفا من سقوطها في أى لحظة .

ل. فتحي سرور

اللواء عثمان

إرفعوا أيديكم
عن الشباب المسلم بالأقصر

قامت المباحث باعتقال عبدالعزيز شحاتة المدرس بمدرسة ابو بكر الصديق الابتدائية بالاقصر يوم الجمعة ١/٢٦ الماضي .. وتمارس مباحث أمن الدولة اساليب القمع والارهاب ضد التيار الإسلامي بمدينة الاقصر من هذه الاساليب نقل الاسلاميين الى أماكن بعيدة فقد تم نقل حجاج النوبي عبدالله الى مدرسة رأس البر بدلا من مدرسة الاقصر الثانوية وتم ابعاد دياب عبدالقاهر بغدادى الموظف بفندق ونتربلاس الى القاهرة لانه قام بعمل ندوات دينية ليعلم الناس أمور دينهم .

ونحن نتساءل لماذا هذا الكبت والقهر وتأزيم المواقف .. اننا نطالب بالحرية للجميع بدلا من هذا الغليان خوفا من الانفجار .. ارفعوا ايديكم عن الشباب المسلم الطاهر .

الموظف .. والمدير وحكاية الشئون القانونية

مرتبه ٦٧ جنيها - وله سبعة اولاد بجميع مراحل التعليم لايملك من الدنيا سوى هذا المرتب .. فوجىء وهو يتقاضى راتبه بخصم ٤ أيام كان هذا في شهر اغسطس ١٩٨٦ .. ثم فوجىء بخصم ستة أيام اخرى في شهر سبتمبر .

سأل عن السبب قال له رئيس الشئون القانونية بشركة النيل لاتوبيس غرب الدلتا وهي الشركة التي يعمل بها مفتشا للتذاكر بفرع شبراخيت .. قال له مخالفات ارتكبتها في عملك .. فساله ما الدليل ؟ فلم يجبه فعرف انها كيدية ..

طلب من رئيس الشئون القانونية اعادة التحقيق معه فرفض وبذلك يتم حرمانه من الترقية والعلاوة الدورية كتب تظلما الى وزير النقل ورئيس مجلس الادارة .. ولكن دون جدوى هذه هي حكاية الموظف عبدالمنعم احمد الرمادى .

انهم يبيعون في الشوارع في منفلوط

قام مهندس التنظيم بالوحدة المحلية لمنفلوط ببيع مساحة قدرها ٥٦ مترا لاحد المواطنين بمنفلوط كراوند تنظيم بسعر المتر عشرة جنيهات حيث قام المواطن ببناء عمارة عليها مع باقى ملكه .

حدث هذا رغم قرار المجلس الشعبى لمدينة منفلوط بتاريخ ١٩٨٦/٩/٣٠ - بايقاف المباني فورا واسترداد ملك الدولة الذى استولى عليه المواطن المذكور والذى نتج عنه تشويه منظر الميدان وادى الى ازدحامه بدون جدوى كما ان الشئون القانونية بالوحدة المحلية ايدت قرار المجلس المحلى واحالة الموضوع للنيابة العامة .

« الكوسة » في الشرقية

وصلت الكوسة الى محافظة الشرقية . ففى قرية أم الزين بالزقازيق تقدم محمد رأفت طه عضو مجلس الشورى حاليا بطلب ترشيح لمجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية - ولما كان القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ تعاونيات ينص على الا يكون المرشح متعاقدا مع الجمعية بعقد بيع او ايجار فإن ترشيح هذا المواطن غير صحيح نظرا لانه يؤجر مزرعته للجمعية ولذلك تقدم احد المواطنين بطعون لعدم ترشيح العضو وبعد ان اصدرت لجنة الطعون قرارها باستبعاده الا أن المواطنين فوجئوا بادراج اسمه في كشوف المرشحين .

اضطر أبناء القرية لرفع دعوى مستعجلة امام محكمة الزقازيق الكلية برقم ٢٤٨ لسنة ١٩٨٦ .

رسوم إجبارية على المواطنين ببني سويف

بني سويف - مدني صالح :

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بني سويف على مشروع كان المستشار الجوسقي محافظ بني سويف السابق قد تقدم به ويقضي بفرض رسوم اجبارية على المواطنين دون موافقة مجلس الوزراء .

كانت لجنة الشئون القانونية بالمجلس قد اعدت تقريرا عن دراسة مشروع لائحة انشاء مشروع رصف وصيانة الطرق بالمحافظة والذى تقدم به المحافظ السابق واوصت اللجنة بالموافقة على اللائحة بشرط موافقة المجلس بالفعل ثم تشكيل مجلس ادارة الصندوق برئاسة المحافظ وعضوية كل من رئيس المجلس الشعبي للمحافظة وأن يتولى سكرتير عام المحافظة نائب الرئيس وان يكون مدير عام الطرق والنقل امينا للمجلس .

كما جاء في تشكيل لائحة المشروع ان تكون موارده كالاتى :

● حصيلة التبرع من مستغلى الارض الزراعية في حدود (٥) جنيهات عن الفدان المزروع محاصيل و ١٠ جنيهات عن الفدان المزروع حدائق مثمرة او خضراوات .

● حصيلة التبرع من اصحاب السيارات والجرارات المرخصة لمرور بني سويف كما يلي :

- السيارات الملاكى في حدود عشرة جنيهات .
- السيارات الاجرة حتى ٧ راكب وسيارات النقل واحد ونصف طن واقل في حدود ١٥ جنيها .
- سيارات النقل بدون مقطورة في حدود ٢٠ جنيها .
- سيارات النقل بالمقطورة في حدود ٣٠ .
- الاجرة التى تزيد على ٧ ركاب ٢٠ جنيها .
- الجرارات الزراعية ١٥ جنيها ..
- حصيلة الـ ١٥ ٪ التى تمثل رسم النقل المفروض على كل تذاكر شركات الاتوبيس .
- المزارع السمكية ٥ جنيهات عن الفدان
- القروض التى يعتمدها مجلس الادارة .
- الاعانات والتبرعات والهيئات
- المبالغ التى ترد سنويا بالباب الثالث
- استثمارات . .

رئيس مكتب تموين بالشرقية يتحالف مع التجار ضد المواطنين

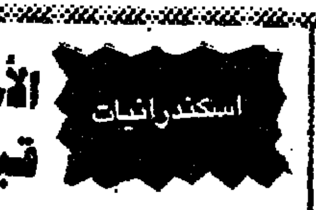
تحالف رئيس مكتب تموين قرية شبية النكارية مع التجار بالقرية لعدم تحرير محاضر لهم نظير مخالفات يرتكبونها في حق الجماهير وعدم التزامهم بالتسعيرة وتلاعبهم بها .

الغريب ان رئيس المكتب عضو بالمجلس المحلي للقرية ورئيس لجنة التموين بها وهذا قمة التناقض ان يكون الخصم هو الحكم ومن اجل ذلك فإن كل الشكاوى التى قدمت ضده الى النيابة الادارية والرقابة الادارية ووزارة التموين - ذهبت أدراج الرياح - كما ان رئيس المكتب من نفس القرية وهذا هو الأغرب .

اسكندرانيات
الأحرار .. تحذر قبل الانهيار

الإسكندرية - محمد خميس :

صدرت عدة قرارات لإزالة الادوار المخالفه بحي الجمرك بالاسكندرية الذى تكثر فيه المخالفات بسبب تجاوز الارتفاع . ورغم ان المادة ١٦،١٥ من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ تخول للمسئولين عن الاحياء والجهاز التنفيذي بالمحافظة الحق في ازالة الادوار المخالفة الا ان المسئولين بالمحافظة مازالوا متقاعسين عن هذه القرارات وهو الامر الذى يعرض جميع السكان للخطر وانهيار المنازل ثم بعد ذلك نلطم الخدود . والاحرار تقدم هذا التحذير للمسئولين الذين يتهمون صحف المعارضة بانها تنقد فقط


السيد الجوسقي

وضاعت رسالة الماجستير . والدكتوراه في جامعة طنطا !!

تخرج في قسم المناهج كلية التربية جامعة طنطا في يناير ١٩٨١ثم سافر في نفس العام الى الولايات المتحدة لدراسة ماجستير في اللغويات ضمن منح السلام .. وحصل على الماجستير ثم الدكتوراه في نفس التخصص وهو علم اللغويات النظرى بمرتبة الشرف وعاد الى الوطن وتسلم عمله بجامعة طنطا واصبح اسمه د . حسن البنا محمود جاب الله

الا أنه فوجىء ان كل الشهادات التى حصل عليها من الخارج لا قيمة لها ولم يعترف بها عميد كلية التربية التي يعمل دكتورا بها .. فقد اصر العميد على أن يدرس مادة المناهج التي هي تخصص الليسانس . ورفض أن يدرس مادة اللغات وهي تخصص الماجستير والدكتوراه.

الاغرب من ذلك ان العميد مازال يعامله على أنه معيد بالكلية وليس دكتورا وأن المواد التى تدخل في نطاق تخصصه يقوم اثنان من أعضاء هيئة التدريس ، المنتدبين ، من خارج الجامعة بتدريسها وهم بالمناسبة أصدقاء العميد .. في بداية العام الدراسى طلبت كلية الآداب بطنطا من د . حسن البنا الاشتراك في جدول اللغة الانجليزية وقام فعلا بالتدريس ولكن المفاجأة أن العميد رفض الموافقة على هذا الانتداب رغم ان اللائحة لا تمنع ذلك ومازال خطاب الانتداب محفوظا في الشئون الادارية ومازال الدكتور ، المعيد ، يدرس مجانا

في النهاية كانت المفاجأة الكبرى حينما أخبره أحد الموظفين في شئون أعضاء هيئة التدريس أن أصول شهاداته قد فقدت من ملفه وأن عليه أن يأتي باصول جديدة من الجامعات الامريكية التى حصل منها على درجاته العلمية .

ترى ماذا يفعل هذا الدكتور .. إنه رفع شكواه إلى النائب العام عسى أن يجد له حلا مع سيادة العميد ...!!

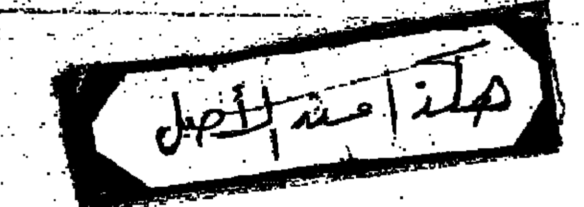
عودة ... في السويس

وكيل وزارة الكهرباء ... مواطني المنيا

معقول يا غول

عبدالرحيم الغول - قطب الحزب الوطني ورئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب قام ببناء سور حديدى حول العمارة التي يسكن بشقتين فيها اخذهما في القرعة الاخيرة لتوزيع المساكن بنجع حمادى - والتى ثارت حولها الاقاويل .

وبذلك يكون .. الغول قد سد الشارعين اللذين يؤديان الى ، نزل الشباب ، التى بيعت قبلها ثوار مدينة نجع حمادى وهي تابعة لادارة الشباب والرياضة وبذلك ايضا اصبح سكان هذين الشارعين يسيرون حوالى كيلو متر حتى يصلوا للشارع الرئيسى - ولذلك قدموا شكاوى المسئولين بالمدينة ولكن لم يتحرك المسئولون .



لا للعشماوى .. "إن الحكم إلا لله"

بقلم فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل

طالعتنا جريدة الاخبار في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١/١١ في الصفحة الرابعة بكلام للمستشار سعيد العشماوى ، يجاوز فيه حدود العبودية لله رب العالمين ويتهجم فيه على مقام الربوبية .. «لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ...

وليست هذه هي المرة الاولى واعتقد انها لن تكون الاخيرة من امثلة تلاعب المستشار سعيد العشماوى بمقدساتنا بجراة غريبة لاتقيم وزنا للاسلام وتمضى جراته لا تلوى على شىء حتى تنتهي الى انكار المعلوم من الدين بالضرورة ولست ادرى الى متى يساء فهم الحرية فيرتكب باسمها مثل هذا التطاول على المقدسات ؟ !! وهل هناك عقل يقول : لا تنتقصوا من حرية الأفاعي والعقارب والثعابين ؟ ودعوا هذه الهوام وتلك الحشرات تنفث باسم الحرية سمومها وان ازهقت الارواح واخمدت الانفاس ؟ !!

ان الذى اثار مثل هذا الرد هو المنشور بجريدة الاخبار يوم ١٩٨٧/١/١١ م تحت عنوان [اول حكم يقضى بشرعية الفوائد القانونية ... محكمة الاستئناف : الفوائد القانونية غير الربا المحظور شرعا] واذا قيل عن الفوائد الربوية : انها قانونية .. فمن الممكن ان يقال عن الخمر انها قانونية لانها تتداول في حماية القانون وان حرمها الاسلام ... ومن الممكن يقال عن الزنا الذى تترتب عليه اثاره المتمثلة في انجاب اللقطاء انه قانوني حين يقول القانون عن بعض صور الزنا انه لاجريمة فيه ولا عقوبة عليه برغم حكم الاسلام في الزنا ... وليوصف كل من الربا والزنا والخمر بالقانونية اذ ان القانون يبيح تلك الجرائم على رغم الشرع الشريف .. ويكون هذا القانون ومن شرعه وسنه وارتضاه في موقف التحدى لله القوي العزيز وليتحول الاصرار على التحدى الى محاربة لله ورسوله والمؤمنين والله تعالى يقول : [وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح ، وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا]

اما ان يوصف الحرام بانه شرعي ، ويقال عن الموبقات انها حلال ، ويجترأ على شرع الله . بمثل هذه الصفاقة فدون ذلك قطع الاعناق ولا اقول خرط القتاد .

الاستئناف ينتصر للحرام :

لقد اصدرت المحاكم الابتدائية حكمها بان يتقاضى الدائن ماله عند المدين من راس المال دون فوائد ربوية وان كفل القانون الوضعي هذه الفوائد وسماها البعض قانونية .

وبنت المحاكم الابتدائية حكمها على اساس ان الفائدة ربا محظور شرعا بمقتضى قول الله تعالى (واحل الله البيع وحرم الربا) (وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم .. لاتظلمون ولاتظلمون) .

واضافت المحاكم الابتدائية : انها تطبق الشريعة الاسلامية لان الدستور ينص على ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع .

لكن محكمة الاستئناف قضت بالزام المدينين بدفع الفوائد الربوية بحجة انها قانونية بالاضافة الى المبلغ المحكوم عليهم بها والى هذا الحد يتبلور الموقف على اساس ان المحاكم الابتدائية طبقت حكم الشريعة الاسلامية وحكم الدستور ابو القوانين وان محكمة الاستئناف طبقت حكم القوانين الوضعية المخالفة للاسلام اذ انها تبيح الفائدة وهى ربا محرم قلت او كثرت وهكذا ابطلت محكمة الاستئناف حكم الدستور بعد حكم الله وانتصرت لحكم الطاغوت . وتلك امر واقع حرسه القانون الوضعي وسخر له السلطة التنفيذية . ولكن الجديد هو ان المستشار سعيد العشماوى يحاول ان يقول ان حكم الطاغوت هو حكم الله ... ويحاول ان يجعل تطبيق الشريعة الاسلامية واجب مجلس الشعب وحده دون القضاة والمستشارين ... ويحاول ان يجرد القضاة والمستشارين من عقائدهم ومن واجباتهم في حتمية الاستجابة لدينهم ايا كان دينهم فقد ثبتت حرمة الربا في الاسلام والمسيحية واليهودية

وحجة المستشار سعيد العشماوى ان القاضى لايباشر ولايته قبل حلف اليمين على احترام القوانين . وان امتناع القاضى عن تطبيق اى نص انما هو حنث في القسم !!

وهكذا يجعل الحلف بالله مبررا للاجتراء على الله وللحكم بغير ما انزل الله وينسى قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من حلف على شيء ثم تبين له ان غيره خير منه فليكفر عن يمينه وليفعل الذى هو خير) ويبرر الحكم بالربا باقدمية القانون الذى يكفل الفوائد الربوية ذاكرا ان الاقدمية راجعة الى سنة ١٨٨٣ متناسيا ان حكم الله بتحريم الربا اقدم من هذا القانون .. وانه لوكان حكم الله احدث من اى قانون لكان ناسخا له كما ورد في خطبة الوداع من ان النبى صلى الله عليه وسلم ابطل بحكم الله ربا عمه العباس على ضوء قول الله تعالى (وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون)

افــــتراء :

وراح المستشار سعيد العشماوى يزعم ان فقهاء المسلمين مختلفون في شان الربا وحكمه وينسب الى عمر بن الخطاب ماهو منه براء اذ يزعم ان عمر بن الخطاب قال : ان اية الربا من اخر ما نزل من القرآن وان النبى صلى الله عليه وسلم توفى قبل ان يبينه لنا . فدعوا الربا والريبة . ثم يقول عمر - كما يزعم سعيد العشماوى - لقد خفت ان نكون قد زدنا في الربا عشرة اضعاف بمخافته .. ويقول : تركنا تسعة اعشار الحلال مخافة الربا .. ويرى ابن عباس وجمع من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود وعبدالله بن الزبير واسامة بن زيد وعطاء بن رباح وغيرهم ان الربا المحظور في القرآن هو الربا الذى كان معروفا في الجاهلية فيسيء بذلك الى الفقهاء والى الخلفاء ويتجنى على الاسلام ولا يعبا بمشاعر المسلمين وكل ذلك باسم الحرية التى تذرع بها وهو يحل ماحرم الله ويفترى الكذب على دين الله وعلماء الاسلام . وكيف يزعم ان عمر قال عن الربا : توفى النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يبينه لنا . والله تعالى يقول (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم) - ويقول : (ان علينا بيانه) فكيف يقبل العقل زعما يتعارض مع القرآن الكريم ؟ !!

المستشار سعيد العشماوى يرد على المحكمة الابتدائية التى طبقت الدستور بحسبانه القانون الاعلى والدرجة الارفع من التقنين المدنى بان الدستور لم يبين مايقصده من لفظ الشريعة في قوله (الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع) زاعما ان معنى الشريعة تغير على مدار التاريخ ثم يقرر ان القصد من كلمة الشريعة الاسلامية المبادىء المشتركة بين مذاهب الفقه المختلفة .. وبرغم اجماع فقهاء المسلمين على تحريم الربا ومنه الفوائد المصرفية يجرها القرض قلت او كثرت كما في القضية التى نقض فيها الاستئناف حكم المحكمة الابتدائية برغم انه الحق فان سعيد العشماوى يزعم ان مذاهب الفقه الاسلامي قد اختلفت في الربا بين تشدد وترخص ويتجاهل احكام القرآن والسنة واجماع الفقهاء قديما وحديثا وقرار مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف في مثل هذه القضية ..

ويزعم ان المشرع المصرى وحده (اى مجلس الشعب) هو صاحب الولاية الشرعية في اختيار مايناسب احكام المجتمع وتنظيم المعاملات من بين آراء الفقه المختلفه وصمت عن تجاوز مجلس الشعب حين يحل الحرام او يحرم الحلال . ناسيا لا راى مع النص الشرعي وان المشروع المصرى قد اقسم وانه كما دعا قاضى المحكمة الابتدائية الى احترام القسم بالله وان خالف في سبيل البر بالقسم شرع الله (!!) فان عليه ان يدعو المشرع المصرى الى البر بقسمه على احترام الدستور لحساب شرع الله .

ثم يزعم سعيد العشماوى ان ماورد في الدستور من ان مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع انما هو خطاب للمشرع وحده وليس توجها الى المحاكم .

وهذا اغرب مايتصور من انماط التفكير والتعبير اذ انه بذلك يقسم المجتمع الى قسم مكلف مخاطب باعمال شرع الله وهو مجلس الشعب والى قسم مكلف غير مخاطب بذلك وهم القضاة وهكذا يعتمد الاوضاع الديمقراطية عندما تتعارض مع الاوضاع الشرعية ثم يتولى سلطة القضاء ليحكم بغير ما انزل الله ويبطل الحكم بما انزل الله ويهاجم من يحكم بما انزل الله جل علاه وهكذا وعلى هذا النحو صار المنكر معروفا والمعروف منكرا !!

معالم خالفها المستشار سعيد العشماوى :

اصل القضية ان بنك الاسكندرية رفع دعوى يطلب من المدين مبلغ تسعين الف جنيه اصل الدين بالاضافة الى ٧٪ الفوائد . كما رفع وزير المالية دعويين يطالب المدينين بعشرة الاف جنيه بالاضافة الى ٥٪ فوائد وطالب بدين اخر قدره ثمانية الاف جنيه و ٥٥٠ جنيها بالاضافة الى ٥٪ الفوائد!!

ويتبين من هذا ان موضوع القضية هو قرض بفائدة ربوية ... واتحدى ملء الارض مثل سعيد العشماوى ان يثبت ان هذا النوع من التعامل خارج عن نطاق الربا الحرام او انه موضع خلاف بين فقهاء الاسلام او ان هناك دينا سماويا يبيحه ! . وارجو ان ينظر القارىء الكريم معي في النصوص الاسلامية الاتية هل فيها لبس او غموض علينا او على عمر بن الخطاب او على غيره ..

ان الربا هو كل قرض جر نفعا ..!! قل هذا النفع او كثر .. فمن تقاضى دينه من المدين وزيادة على اصل الدين فقد وقع في الربا .. وعليه ان يتوب .. وقد بين الله تعالى طريق التوبة من الربا فقال سبحانه : (وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم . لاتظلمون ولاتظلمون)

سورة البقرة الاية ٢٧٩ .

والربا حرام في الاسلام والمسيحية واليهودية ...!!

قال الله تعالى : يايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله ... وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون) البقرة الايتان ٢٧٨ ، ٢٧٩



المستشار سعيد العشماوى

ولم يهدد القرآن مرتكب جريمة بحرب من الله ورسوله كما هدد المرابى .

والربا قد عده النبى صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات المهلكات : فقد روى البخارى ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اجتنبوا السبع الموبقات » . قالوا : وما هن يارسول الله قال : الشرك بالله ، والسحر وقتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق ، واكل الربا ، واكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات »

وقد دعا النبى صلى الله عليه وسلم باللعن ، وهو الطرد من رحمة الله ، على كل من له ادنى علاقة بعقد الربا وذلك فيما رواه البخارى ومسلم واحمد وابوداود والترمذى وصححه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى عليه وسلم قال :

(لعن الله اكل الربا ، ومؤكله ، وشاهديه ، وكاتبه)

والربا اثقل في موازين الجرائم من الزنا ولو بالمحارم !!

فقد روى الدار قطنى عن عبدالله بن حنظله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال (الدرهم ربا اشد عند الله تعالى من ست وثلاثين زنية في الخطيئة) .

وقال رسول صلى الله عليه وسلم : (الربا تسعة وتسعون بابا) ادناها كان يزنى الرجل بامه !!!

فالربا حرام علمت حرمته في الاسلام من الدين بالضرورة ... ومن استحل ماهو محرم في الدين بالضرورة فقد كفر . وخرج عن ملة الاسلام والمسيحية واليهودية

هذا . ولسنا في مقام يسمح بما هو اوسع مما تقدم . وحسبنا ان نؤكد ان المصارف الاسلامية قد وجدت بديلا شرعيا عملاقا يغنى عن التعامل بالربا وذلك عن طريق المضاربة والمشاركة والمرابحة .

فيم يصول ويجول هذا المستشار ضد الاسلام (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون . حتى اذا جاءنا قال : ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين . ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون . افانت تسمع الصم او تهدى العمى ومن كان في ضلال مبين)

الان الله امتن علينا بتلك النعم الاربع (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) .

فماذا هم فاعلون ؟ وماذا ينتظرون ؟

(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون) .

كيف تصبح مليونيرا فجأة ؟؟

أساليب جديدة لسرقة أراضي الدولة بالقانون !

قرارات النيابة : على المتضرر أن يلجأ للقضاء !

تحقيق : اسامة الكرم

عزيزى القارىء هل تريد ان تصبح مليونيرا .. نحن نقدم لك الفرصة حتى تستطيع ان تلحق بالركاب بعد ان انخفض دخلك سنويا بنسبة ٢٠٪ على اقل تقدير فحكومة الحزب الوطنى تعلم ان التضخم يمتص من دخلك كل هذا . من اجل هذا ندعوك معنا لقراءة هذه السطور ..

في البداية نحب ان نؤكد اننا لاندعو القراء الاعزاء الى الفساد ولكننا نريد فقط وهذا هو هدفنا ان نوجه الانظار ونسلط الاضواء على بؤر الفساد حتى يسهل ضربها واتخاذ الاجراءات والاساليب اللازمة للقضاء عليها وحتى تنكشف خطط واساليب مصاصى دماء الشعب الكادح امام اعينه .

الخطوة الاولى

كما يقولون مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة والخطوة الاولى للفقير المعدم الذى لايستطيع سد احتياجاته الاساسية ووسط غياب القدوة الحسنة وبريق الحلم بالارنب الاول يبدأ مع الاسف بطريقة نزع الضمير وخراب الذمم ومما يدعو للأسى ان هذا يتم بقوة القانون والذى يتوه بين دهاليزه الكثير من الشرفاء والذين يتحولون بين يديه الى اقزام وصعاليك ولنبدأ معا القصة ..

يجتمع شخصان فقط: احدهما يدعى انه مالك الارض او الفريسة والاخر يشترى منه الارض وفي الغالب ملاكون ارض ميراث او ارض الدولة المسكينة المغلوبة على امرها - ويبرم الطرفان عقدا ابتدائيا وهذا امر عادى يسهل اجراؤه بين اى اثنين والمفروض لو كانت الارض مملوكة بالفعل للبائع ان يلجأ لاشهار العقد ولكن في كثير من حالات النصب يلجأ المشترى لدفع دعوى صحة ونفاذ ويمثل المدعى عليه امام المحكمة ليقر بجميع طلبات خصمه الذى يحصل على حكم صحة ونفاذ العقد الابتدائي الصادر من الطرف الاول الذى لايملك بالفعل الارض وبالتالى يصبح هذا العقد الابتدائي الذى باع بمقتضاه من لايملك لمن لايستحق عقدا قانونيا يحق له بعد ذلك ان يعلن في الصحف عن بيع شقق ليستغل الكادحين ويستخرج رخصة باسمه لبناء الارض المسلوبة واذا حدث ان علم بذلك صاحب الارض الذى يفاجأ بشخص غريب يقتحم ارضه ويبدأ البناء عليها ولديه ترخيص بذلك من الدولة بامر القانون المجنى عليه والجانى في آن واحد !!

ولاتقلق عزيزى النصاب فبحور القانون طويلة وامواجه لايجيد السباحة معها الا فئات محترفة ويصعب على الشرفاء الدخول في دوامة المحاضر والجلسات والاحكام وتنفيذها ولاباس من ان تستعين بمحام متمرس وستجد من يساندك من صغار الموظفين اصحاب الذمم الخربة ..

● امثلة حية

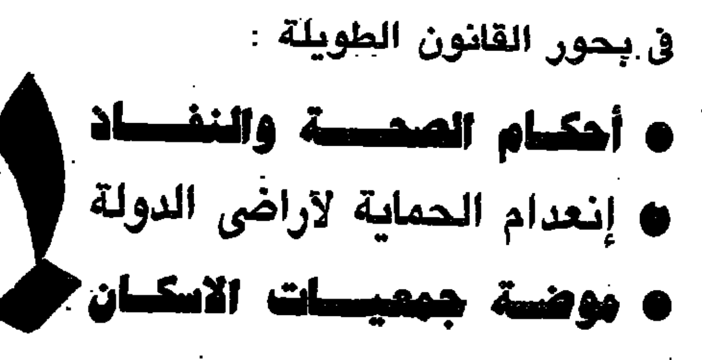
وحتى لايعتقد القارىء اننا نبالغ في ذكر الحقائق نضرب لك امثلة حية واقعية وبالمستندات ..

قام احد عتاولة النصب الذى احترفه بعين شمس وله ١٦ حالة مشابهة منظورة كلها امام القضاء منذ عدة سنوات بعد ان جاء حافيا من احدى قرى مركز الاقصر بقنا ، الان استطاع ان يبنى الارض المسلوبة برخصة رسمية وان يحصل على الاموال من عشرات بل مئات من المواطنين الحالمين بالحصول على عش زوجية سعيد بعد سنوات عديدة من الغربة والكفاح ..

وعندما شعر احد المواطنين بهذا اللص يسرق ارضه التى كانت بجوار ارض ملك للدولة اسرع بتحرير محضر بالواقعة وابرز مستنداته التى تؤكد ملكيته للارض الا ان النصاب استطاع ان يبرز حكم الصحة والنفاذ وبالتالى اصبح رجال الشرطة في حيرة احيلت الواقعة للنيابة التى لم يكن امامها سوى التاشيرة الشهيرة يبقى الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر ان يلجأ للقضاء ..

فقام المتضرر برفع الدعوى ٨٤٥٣ لسنة ٨٥ وارسلت نيابة عين شمس تستفسر عن الارض من اسكان رئاسة حى شرق القاهرة الذى رد على رئيس النيابة بما نصه . بالاحالة الى كتاب سيادتكم الخاص بالقضية رقم ٨٤٥٣ لسنة ٨٥ .. نحيط علم سيادتكم انه بالنسبة للقطعة رقم ١٤/٢٢٨ تقع بحوض مارك ليف رقم ١٢ وهى من املاك الدولة الخاصة مساحتها ١٤/٦٢٧ مترا ومؤجرة لورثة محمد حسن ابو النجار بشروط زراعية ولايجوز اقامة اية مبان عليها وكان هذا الخطاب في ٨٥/١٢/١٥ اى منذ اكثر من عام وبالرغم من علم الاسكان بذلك وابلاغها للمرافق الا ان ذلك لم يحرك ساكنا ومازالت المبانى تعلو ولاتعليق لنا ..

مثال اخر بمنطقة عرب حوض رقم ٥ بعين شمس حيث استولى شخص على ٨٠٠ م من املاك الدولة ووضع يده عليها وقام ببناء حجرات ودكاكين بمساعدة مهندس الحى بل تمادى في طرد السكان بعد ان مضت عدة سنوات على اقامتهم وذلك لاقامة مبان جديدة ..



ممدوح عطية

انهب واهرب

ومثال اخر لطريقة اخرى في النصب حيث فعل ذلك مدير احدى شركات تقسيم الاراضي واستطاع ان يحصل على مايقرب من ٢٠ مليون جنيه وباع اراضي للمواطنين الذين عانوا الكثير في غربتهم وعن طريق حمله اعلانيه بالصحف استطاع ان يجتذب اليه اموال المواطنين الكادحين وعند حلول موعد استلام الاراضي فوجىء المشترون بان الارض مملوكة للدولة بعد ان انهى بعضهم من اقامة مساكنهم واصبحوا مهددين بالطرد وهدم منازلهم ومع الاسف يدعى الجانى الحقيقى صاحب الشركة والذى اتضح انه كان يستاجر مقرا للشركة شقة مفروشة بمصر الجديدة ..

واسلوب اخر للنصب هو ان تكون جمعية اسكان ولكن عليك الصبر في انهاء الاجراءات والتى لن تزيد عن ٦٠ يوما وبعدها اجمع ما شئت من اموال وانفق ببذخ على الاعلانات واحصد ما جمعت من قروض ميسرة لتلتهم فوائد هذه الاموال فقط دون راس المال ويمثل بسيط لو استطعت ان تحصل على ٢٠٠ مشترك يمكنك ان تحصل منهم على ادنى تقدير نصف مليون جنيه فوائدها تصل اذا مااستثمرت في اى شركة توظيف اموال الى مائة الف جنيه في سنة واحدة ثم رد الاموال لاصحابها ولاتقلق يمكن ان تدعى بسهولة ان الحكومة هي التى عرقلت اتمام المشاريع العملاقة لانها يقعص سباطا وتتكاسل في استخراج التراخيص وايضا يمكنك ان تبنى بعد ذلك مشروعا بالفعل وترد لمن شاء امواله وعليها بوسه ..

٢٠٠٠ حالة امام المحاكم سنويا

ويؤكد المستشار عمر رستم رئيس محكمة سابقا والمحامى بالنقض ان هذه الصور اصبحت عرفا سائدا في المناطق الجديدة نسبيا كالهرم والمطرية وعين شمس حتى الخانكة وشبين وذلك كله بمعرفة البلدية على ان تغض الطرف عن عملية البناء مقابل ان ينفذ مهندس البلدية الرسوم وفي العادة تكون مبالغا فيها وهى بمثابة رشوة مقنعة وامام النيابة تحول عادة للقضاء المدنى ويمكن ان تستغرق سنتين او ثلاث سنوات على اقل تقدير بعد استئناف واشكالات لاحصر لها ثم يضيع الحق في الزحام وطول الوقت وهذه ثغرة خطيرة تهدد المجتمع وكمثال فقد نظرت العام القضائى الماضى ٨٦/٨٥ اكثر من ٢٠٠٠ حالة مماثلة ومازال التحقيق مستمرا ..

مطلوب حل شامل

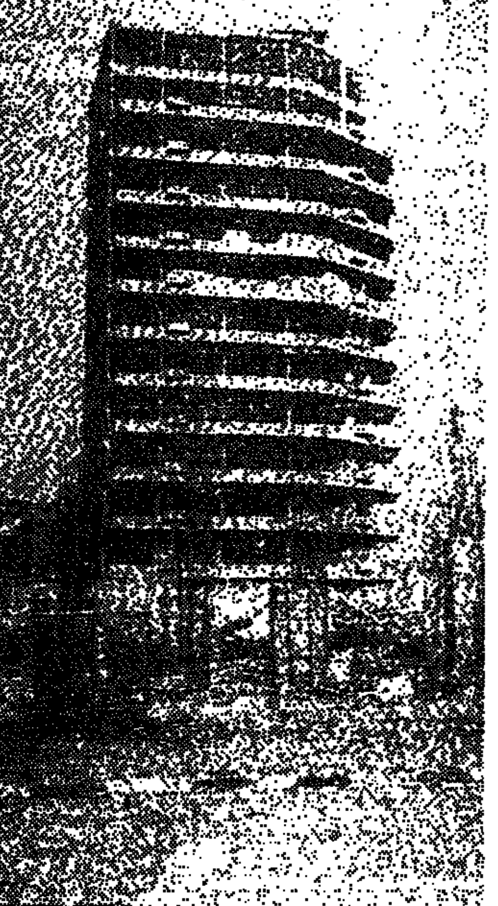
ويؤكد المهندس ممدوح ابراهيم رئيس لجنة الاسكان بحزب الاحرار ان ما يحدث من سرقة الاراضى يعد جزءا من كل فهناك فئات احترفت اعمال النصب واستغلت بذلك ضغوط معدلات التضخم على الموظفين وانخفاض المرتبات بحيث لاتكفى اشد الضروريات كاجرة المسكن وبالتالى تسهل الحكومة لهم الطريقة لاستغلال بعض موظفى البلدية او محضرى المحاكم وموظفى املاك الدولة حتى يغضوا الطرف عما يحدث باراضى الدولة او الافراد كل حسب موقعه ولعلاج هذه الظاهرة لابد من حل شامل يكمن في حتمية تطبيق الشريعة الاسلامية التى ستضع حدا لهذا الوضع المتردى حيث لديها الحل الرادع لمثل هؤلاء بجانب انها تمهد السبيل امام خشية الله ومراقبته وهذا يستلزم ضرورة ان نراعى الله في اجهزة اعلامنا والا نسخر من علماء الدين الذين لم يظفروا باية مكانة او احترام في اجهزة اعلامنا ولاسيما السينما والمسرح في الوقت الذى اصبحت الراقصة تحظى بالتكريم ومن جهة اخرى . يجب منع نشر اعلانات بالصحف عن شركات الاسكان او الاراضى الا بعد المرور على مصلحة الشهر العقارى وحصول الشركة على اذن بنشر اعلانات بالاضافة الى اعادة النظر في اجور الخريجين وصغار الموظفين بحيث تتلاءم مع الارتفاع الرهيب في الاسعار حتى نسد الطريق امام اللجوء للطرق الملتوية الحرام ..

وماذا بعد ..

هذه صورة اردنا ان نوضحها للمسئولين ونشهد عليهم القراء حتى يتحركوا قبل الانهيار .. اخطبوط يهدد حركة البناء والتشييد فاصبح اى رجل اعمال يخشى الاقدام على شراء اراض ولابد من ان يفكر كثيرا قبل الاقدام على بناء اراض اشتراها لحل الازمة ونفس الحال للمواطنين فما هو الضمان . وبالفعل تشهد الساحة الان العديد من هذه المشاكل اخرها مع شركة اسكان شهيرة والنتيجة خطوات للخلف لتتفاقم ازمة الاسكان وليخسر الافراد حصيلة تحويشة العمر بالاضافة الى هز الثقة بالقانون وبالحق ولاختلاط الحقوق بل وصعوبة الفصل فيها



حالات التعدى على أراضى الدولة تمتد بطول وعرض مصر .. في ظل الرقابة الغائبة



فجأة تظهر العمارات .. هل يصدر قرار بالازالة ؟!

مع الكتاب والسنة
(الأسبوع القادم)

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

المؤتمر الاسلامى الدولى والمركز الاسلامى لمدينة نيويورك

سوف ينعقد المؤتمر الاسلامى الدولى بالكويت قرب نهاية شهر يناير ١٩٨٧ لبحث حالة التفكك القائمة بين دول العالم الاسلامى واهم مظاهرها - الحرب العراقية الإيرانية ومقاطعة بعض الدول العربية والإسلامية لمصر والحروب الدائرة فى لبنان بين المسلمين والمسيحيين والشيعة والدروز والفلسطينيين واليهود والخلافات بين ليبيا وسوريا فى طرف وباقى الدول العربية فى طرف آخر وانقسام الفلسطينيين انفسهم الى اطراف متصارعة ومتحاربة حتى الموت .

كما سيبحث المؤتمر موضوع دمغ العرب بالارهاب ورعايته وكذلك سيبحث حالة التخلف فى هذا العالم الاسلامى الذى يزيد مقداره عن تعداد الصين او اكثر من ألف مليون نسمة .

هذه هى التصورات التى تدور بخلد المجتمعات الغربية والمجتمع الامريكى بصفة خاصة وهذه التصورات تؤثر للاسف الشديد على دوافع السياسة الامريكية الخارجية بما يحيق بعالمنا الإسلامى العربى بالاضرار البالغة .

ولا يخفى ان الاعلام الامريكى المنحاز يلعب دورا كبيرا وفعالا فى هذا المجال .

ولقد تناول مؤتمر بوسطن السنوى لمؤسسة الشرق الاوسط هذا الموضوع الذى اشار اليه الاستاذ الصحفى الكبير احمد بهجت فى مقاله بتاريخ ٢٠/١١/١٩٨٦ واشار بصفة خاصة الى ما اوضحه الباحثون من الامريكيين العرب وهو الدكتور ادوارد سعيد الذى اوضح أن علماء الشرق الاوسط الامريكيين قد تقاعسوا عن تصحيح هذه الاوضاع ولكنهم لم يفعلوا لسبب او لآخر وهذه الاسباب معروفة للباحثين العرب المتخصصين فى شئون امريكا واشار السيد ادوارد سعيد الى العديد من الصحف والمطبوعات ومحطات الاذاعة والتليفزيون التى تتبنى الافكار العدائية تجاه العرب ثم طرح سيادته سؤالا محددا عما اذا كانت هناك وسيلة اعلامية مرئية او مكتوبة فى امريكا يكون انجيلها هو عدم المساس بالاسلام وبالعالم العربى .

وكل هذه الضجة القائمة فى امريكا بل وفى العالم الغربى بصفة عامة حول الاسلام والمسلمين والعالم العربى هى نتيجة عدم وجود مؤسسات ونشاطات للعالم الاسلامى والعربى توضح اهمية العالم الاسلامى والعربى فى ارسال الحضارات الحديثة فى عالمنا كله .

لقد بدأ العالم العربى والاسلامى بزعامة مصر بارساء اول عمل جماعى بارساء قواعد المركز الاسلامى فى واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الامريكية ولكن للاسف الشديد كان لانقسام العالم الاسلامى والعالم العربى الى شيع واحزاب واتجاهات متضاربة ادى فى النهاية الى قيام جماعة الخومينى الى الاستقلال بهذا المركز كما سمعت واصبح المسلمون من غير طائفة الخومينى غير مرغوب دخولهم لهذا المركز والجامع الملحق به .

ولا شك أن اخواننا المسلمين المقيمين فى امريكا يشدهم حماسهم الدينى الى التقارب والتآلف فى حدود مجموعات متواضعة مثل جماعة لوس انجليس وجماعات سانديجو ونيويورك وديترويت وغيرها ونشاط هذه المجموعات له قيمته المحدودة ولكن المجال مازال واسعا جدا لانشطة متعددة يقوم بها المسلمون فى جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية .

لقد قام الاخوة العرب والمسلمون بزعامة السفير كامل عبدالرحيم بارساء قواعد تأسيس ثانى اكبر المراكز الاسلامية فى نيويورك ولقد تم فى عام ١٩٦١ شراء مساحة واسعة من الارض بهذه المدينة والتى تعتبر من اكبر واهم مدن امريكا والارض تقع بين شارعى ١٩٦ ، ١٩٧ وبين الشارع الثانى والثالث وهى مساحة كبيرة نسبيا تكفى لبناء مجمع سكنى كبير على المساحة الخالية من هذه الارض بحيث يدر مبلغ كبيرة من ايجار الشقق والمحلات التجارية بما يكفى للصرف على الانشطة المتعددة للمركز الاسلامى الجديد - وهذه الارض تقع على حافة القسم الخاص بسكنى السود فى نيويورك وبدأت الحضارة الجديدة تزحف على هذه المساحة من مدينة نيويورك بشراء الاراضى واقامة افخم العمارات وبذلك تضاعفت قيمة الاراضى وازدهر الحى وتضاعفت القيمة الايجارية فى هذا الحى خمسة اضعاف على الاقل بما كانت عليه

ولكن للاسف مازالت هذه المساحة الهائلة من الارض والتى يمتلكها المركز الاسلامى خالية ولا تدر اى ارباح تذكر ونحن المسلمين والعرب نخسر الزمن والمال بلا مبرر وتلك راجع دائما لاختلاف المسلمين فيما بينهم بلا مبرر اسلامى بل هم بذلك يقصرون فى حق دينهم الى ابعد حد وهذا ليس بجديد علينا فإننا جميعا نقاسى الامرين من الانقسامات الاسلامية والعربية والتى تشعلها وتغذيها القوى الاستعمارية والقوى المعادية للاسلام من جهة

لا يخفى ان بناء المركز الاسلامى فى نيويورك سيكون له آثار عظيمة بالنسبة لمعالجة الاوضاع المتداعية والتى اثيرت وتثار دائما وباستمرار فى وسائل الاعلام الامريكية والغربية بصفة عامة .

واعتقد ان المؤتمر الاسلامى الدولى الذى سينعقد فى الكويت فى شهر يناير ١٩٨٧ اذا وفق فى اتخاذ القرار بالاسراع فى بناء هذا الصرح الاسلامى فإنه بذلك يكون قد وضع حجر الاساس لحركة اعلامية متطورة مرئية ومكتوبة ومسموعة اذ لا يخفى ان هذا المركز الاسلامى كما اتصوره وكما تصوره واضعو هذه السياسة فى عام ١٩٦٠ سيحوى الجامع ومكتبة اسلامية وقاعة محاضرات وصالات عرض لروائع الفن الاسلامى والعربى وقاعة محاضرات وقاعات للدارسين للحضارة الاسلامية والعربية وصالة سينما ومسرح . هذا بالاضافة الى عيادة خارجية يقوم بمهامها اطباء عرب ومسلمون من كافة انحاء العالم الاسلامى ممن اشتهروا بفنهم وعلمهم فيقومون بعلاج المرضى بأجور رمزية لتغطية التكاليف ولا تبغى الربح .

وفى هذا المجال يجب ان يخرج هذا المركز كأحدث مركز فى العالم على طريقة ديزنى لاند التى اكتسحت العالم بما اخرجته للعالم من مركز الحضارات

ومثل هذا القرار السهل الميسر يجب الا يتأخر المؤتمر الاسلامى فى اتخاذه لاظهاره ان العالم الاسلامى مازال متماسكا لعمل الخير لان فى انشاء هذا المركز الاسلامى الخير كل الخير ليس فقط للمسلمين من سكان مدينة نيويورك والولايات المحيطة بها بل لاخواننا المسيحيين واليهود على حد سواء ليعرفوا ان الاسلام دين يحترم باقى الاديان

حسن العبد

معايير اختيار القيادات الجامعية

[illegible]

حسبى الله !

بانتهاء عام ١٩٨٦ انتهى موسم الأوبرا المصرية المقرر لهذا العام والذى بدأ فى الخامس من ديسمبر على مسرح الجمهورية وانتهى فى الثلاثين منه على مسرح سيد درويش بالإسكندرية .

وقد كان الموسم هذا العام متواضعا كل التواضع لدرجة تستوجب الأسف أو الأسى لم يكن متواضعا فى الكيف وانما كان متواضعا فى الكم . فبعد طول انتظار سواء من الجماهير أو من الفنانين تمخض الأمر عن خمسة عروض لأوبرا - لاترافياتا ، ثلاثة بالقاهرة واثنان بالاسكندرية . وعن أربعة عروض لأوبرا « عايدة » عرضان فى كل عاصمة من العاصمتين . على الرغم من الاقبال المذهل الذى شهده وأعجب أو عجب له الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة وهو يشهد بعينيه امتلاء مقاعد المسرح سواء المقاعد الأصلية أو المقاعد الاضافية التى زحمت طرقات صالة المسرح الثلاث . بالإضافة الى الجمهور الكبير الذى وقف يمضغ حسرته امام شباك التذاكر يحاول بكل الوسائل ان يدخل لمشاهدة العرض واقفا .. وهى شهادة لاتحتمل التلفيق او الادعاء . بأن الشعب المصرى لا يعزف عن عروض الفن الأوبرالى الرفيع ولا يرضى عن العروض الهزيلة أو السوقية .

ولكن الدولة مع الأسف الشديد تبخل بخلا شديدا وتعزف عن الانفاق على العروض الأوبرالية . بل وعلى الرغم من وجود وزارة للاعلام الى جوار وزارة الثقافة وتعدد الأجهزة الاعلامية من الصحافة الى الاذاعة الى التليفزيون والتى تغرق الجماهير فى الدعاية لأصناف الحلوى والبسكويت والمكرونة . فقد عزفت هذه الاجهزة عن الدعاية للموسم الأوبرالى وتركت الجماهير تشم على ظاهر ايديها مادامت ميزانية البيت الفنى للموسيقى والأوبرا عاجزة تماما عن تحمل تكاليف الدعاية للموسم .

والى ان يقيض الله للموسم الأوبرالى من يقرأ ومن يسمع على الرغم من هذه المأساة فقد نجح الموسم بفضل الرعيل الأول من الفنانين المصريين

بل وقد تمخض هذا الموسم عن نجمين صاعدين من العناصر الشابة التى تخرجت فى الكونسرفتوار وهما السوبرانو « ايمان مصطفى » والباص « رضا الوكيل » .

ولعل هذه الاضافات ان تتتابع ولعل البخل الشديد فى الانفاق على مواسم الأوبرا والذى تجلى فى الموسم الأخير الا يكون سببا فى الزهد الذى يصيب خريجى وخريجات الكونسرفتوار من هذه العناصر النادرة ويجعلها تعزف عن الفن فى حمل رسالة الغناء الأوبرالى . كما فعلت الفنانة عفاف راضى . مما دعانى منذ سنوات الى تناول مشكلة فنانى وفنانات الأوبرا تحت عنوان « شهداء الأوبرا » .

...

حسن عبدالمنعم

دكتور جيكل ومستر هايد

بقلم دكتور

عبدالعزيز سليمان

عرفته زميلا جامعيا وممارسا سياسيا يحرص كل الحرص على ارضاء قياداته أيا كانت مواقعهم ومهما كانت مواصفاتهم ليحظى برضاهم ولينال على أيديهم ما يستهدفه من مواقع ومراكز وقد نجحت خطته دائما الا معى فرغم محاولته التقرب منى للدرجة التى جعلته يحرص على ملازمتى كظلى بل والقيام بتوصيلى احيانا بدلا من السائق الميرى بسيارته الخاصة فى تنقلاتى وتقديم بعض القرابين الى كل من يهمنى امره ممثلة فى شكل خدمات او تيسيرات بالرغم من كل ذلك فعندما سئلت عن رأيى فيه وصفته على حقيقته واستبعدته من الترشيح للمركز الذى اشرأبت عنقه اليه ولن اذهب الى ذكر تفاصيل وقع كشفى لحقيقته عليه . ولكنه لم ييأس من ممارسة نفس اسلوبه مع آخرين غيرى وقد نجح فى ارضائهم فوثقوا فيه ثقة لا حدود لها وقد نال على أيديهم ما أرضى مطامعه . ولكن هؤلاء الذين أرضاهم لا يمكن ان يكونوا على بينة من حقيقة شخصيته ومواصفاته وسلوكياته العامة والخاصة. وهو بالنسبة لمن يرأسهم ويال وأى ويال لأنه يعلم علم اليقين أن مرؤسيه لا يملكون له ضرا ولا نفعا - وهذه طباع من لا يخشى الله فى عباده - فبينما يحاول جاهدا الظهور بمظهر المخلص الحريص على المصلحة العامة

أمام رؤسائه فهو سيء لاقصى الحدود مع من يتولى تصريف شئونهم ولو ان هيئة عادلة قيمت سلوكياته لكشفت ان هذا الذى يبدو امام قياداته وكأنه دكتور جيكل فإنه هو ذاته مستر هايد بين من يملك امر ضررهم ونفعهم فهو ضار ما استطاع الاضرار بمن يقدر على ضررهم ومانع للخير بشتى صوره لمن يملك نفعهم .

ولا شك أن صورة هذا الزميل متكررة متعددة فى مجتمعنا وقد آن الاوان لقياداتنا ان تحكم على الشخص منا بسلوكياته عامة وليس على سلوكياته الخاصة معهم فهم رؤساؤه وقياداته فماذا يظنونه فاعلا تجاههم وهو ضعيف الخلق للحد الذى جعله مكروها لدى جميع من عمل معهم سوى الرؤساء منهم وأما الحكم على شخص ما بعلاقته مع رؤسائه فهو حكم بلا شك خاطيء وجائر ولابد ان يحترم حكم الرأى العام فى كل مواطن مهما كان موقعه ولابد من كشف متلونى المذاهب والشخصيات التى تظهر ما لاتبطن فملمسها انعم ما يكون مع رؤسائهم واغلظ ما يكون مع مجتمعهم العام . وقد آن لنا أن نميز بين ذوى الشخصيتين المتناقضتين وكأن الواحد منهم بمثابة دكتور جيكل ومستر هايد فى آن واحد .

المحرر :

هذه شهادة شاهد من اهل هذا الرجل المقصود بهذا القول فماذا بقى لرؤسائه حتى يحاسبوه ويجنبوا الناس شره ومن عجب انه لم ترد الى الجريدة كلمة واحدة تؤيد جماعة الطهارة والنقاء بعد ما تناولتها الجريدة فى كلمة حق الا كلمة الدكتور عبدالعزيز سليمان فشكرا له..

الشـــيوعية ●● وخـــداع الشعـــوب !!

من الحقائق الثابتة لدى أى متتبع لاحداث التاريخ ان إرادة الشعوب لا تقهر وأن أصحاب العزم الثابت لا يعرفون المستحيل وبنظرة المتأمل بين الماضى القريب وحاضرنا نجد أن هناك نظريات لم يعد لها أسس قوية تستند عليها مما جعلها أمام الحوار الحر تتهاوى ومع مرور الأيام تنكمش وتتلاشى وعلى رأس هذه النظريات الضحلة التكوين والخبيثة التكتيك . نظرية الشيوعية . ذلك لان نواتها الأولى تقوم على إنكار وجود الله . ومن العجيب أن الشيوعية لاتمتلك أدلة مقنعة تساند هذا الافتراء اللهم إلا جدال فلسفى لا ينتهى عند نتيجة يقتنع بها العقل أو يطمئن اليها القلب . بالاضافة إلى أن هذا الافتراء يتنافى مع الفطرة البشرية والتى بطبيعتها تقر بوجود الله

بقلم

الشيخ محمد الصايم

فالشيوعية عدوة لكل دين سماوى لانها نتاج حقد أعمى جعل دعاتها يستعملون « تكتيك أى مخطط خبيث . فيظهرون للشعوب أنهم مؤمنون بالله وأنهم يسعون لهدف عظيم هو سعادة البشرية وأنهم أبطال سلحة الكفاح للأخذ بيد الطبقة الفقيرة لتنال حقوقها المهضومة ويستعملون فى ذلك شعارات الكذب والنفاق ويرفعون أصواتهم بهتافات لا طائل من ورائها . حتى إذا وجدوا أى موجة ركبوها فهم لايتورعون عن إتخاذ أى أسلوب يوصلهم إلى غايتهم المنشودة ولو كان فى ذلك كذب على الجماهير أو خداع للشعوب .

ومما يثير الدهشة أن هذه الشعارات والأمانى التى يوعدون الشعوب بها أصبحت بالية وثبت فشلها حتى فى داخل الدول التى تطبق الشيوعية من عهدها الأول وتتوالى الأخبار عن حوادث الرشوة وكبت الحريات وقتل الأبرياء وهو أسلوب ماركس ولينين لم يتغير رغم تغير ظروف البشرية وهذا إصرار أحمق عنيد لاتجاه نظرية باءت بالفشل الذريع . والمتأمل للأحداث القريبة فى مصرنا العزيزة يجد أن شبابنا مر بفترة كاد أن يقتنع « بالاشتراكية العلمية » كما يسمونها فوجدنا مجموعة تنادى بأنها تحمل لواء الاشتراكية التى تكمن فيها سعادة الشعب لأن الفقر سيزول والعدل سيسود وفجأة وجدناها اشتراكية إغناء الفقراء وافقار الأغنياء وفتح السجون والمعتقلات وزوار الفجر وقتل علماء المسلمين . وما خدع بشعاراتهم إلا العالمون فى الرفاهية بدون كفاح وما رقص لها ودق الطبول إلا مرضى النفوس من أصحاب الفكر القصير . ولنا أن

نلتمس العذر لمن خدعتهم شعارات الحمر لأن الشباب لم يجد فى هذه الفترة برنامجا فكريا يغذيه بمبادىء دينه وعادات أمته وتاريخ أبطال الاسلام فوقع فريسة سهلة لهذه الدعاوى . فلما استيقظ من هذا الوهم الذى كاد أن يسيطر على معنوياته لم يجد من السعادة المزعومة إلا السراب ومن عدالة التوزيع الا ضياع للحقوق وما كانت المساواة إلا فرصة لطبقة إنتهازية أرادت أن تأكل الأخضر واليابس . ولكن إرادة الله أقوى فسرعان ما أنكشف أمرهم . ولكنهم يريدون العودة بنغمة جديدة وتوليفة عجيبة ينادون بأن النظام الشيوعى موجود فى الاسلام وأن الاشتراكية ثوب صالح لكل من يلبسه وهل يجتمع الضدان الالحاد والتوحيد الصدق والخداع حفظ الأعراض وهتكها مع سفك الدماء . إحذروهم لانهم يسخرون السذج ويلعبون بعقول المتهورين . وشتان ما بين قوم أساس عقيدتهم لا إله وقوم أساس عقيدتهم لا إله إلا الله . ولكن دعاتهم مؤمنون بأن الغاية تبرر الوسيلة وهذا هو أساس التكتيك عندهم فلا يهم شيء عندما تتاح لهم الفرصة فى الانقضاض على أى نظام يخالف مبادئهم ولو كان ذلك على جثث الضحايا وأشلاء الأطفال ويندم كل من خدع بشعاراتهم وآمن بسعادتهم المزعومة . وليست الشعوب التى شربت كأس مرار الشيوعية ببعيدة عنا . فلا حرية عندهم ولاديمقراطية لديهم ولكنهم تحت طائلة حزب واحد دكتاتورية لا تعرف الرحمة ولا تعترف بأى فكر يخالف فكر ماركس ولينين . وأمامنا « دولة شقيقة أحداثها ليست بعيدة » كنا ندرسها فى كتبنا بعنوان « اليمن السعيد » وبالأسف أصبح على يد الشيوعية « اليمن التعيس » نعم صراع على السلطة بمخطط دموى جعل شوارع عدن بحرا أحمر من صور ستالين وماركس وما أكثرها فى دول سابقة إنهم يريدون للشعوب أن تتناحر حتى يسهل عليهم أكلها ولا يجدون مقاومة أمامهم وبذلك يحققون أهدافهم بمعاونة طابور الخونة والذين يساعدونهم فى السر والعلانية . والحمد لله أن كتب لارض الكنانة الحفظ فلم يصل السوس إلى العظام لينخرها والله حافظ دينه والأمة مستيقظة لامثال هؤلاء فليريحوا أنفسهم فليس لهم فى مصر صدر حنون .

مهما حاول المتفلسفون الحمر أن يدافعوا عن أنفسهم بادعائهم أن اليسار شيء والشيوعية شيء آخر فلا أظن عاقلا واحدا يقتنع بإدعاءاتهم وإذا كان لابد من التفرقة بينهما لدى الشيوعية نفسها فذلك بين النظرية والتكتيك ولذلك نجدهم بعد إستيلائهم على السلطة فى الربع الأول من هذا القرن اضطروا الى هذه التفرقة فالنظرية الشيوعية كما جاء بها انجلز وماركس فى القرن الماضى اصول ثابتة غير قابلة للتغيير فنادرا ما يتغير التكتيك حسبما يرون ذلك فى مواقعهم التى يعملون فيها ويحكمهم فى ذلك ظروف الزمان والمكان . نستطيع ان نقرر أن الشيوعية جسد واحد له عقل واحد وتفكير واحد يتكون حسب الظروف ويرتدى لكل مقام ثوبا وهم بذلك يخدعون العامة . ولكنهم سرعان ما تتكشف طويتهم ويفتضح أمرهم لأن خداع الشعوب لم ولن يوصلهم إلى الحكم خاصة فى أوقات نضجت فيها العقول فليرجعوا إلى جحورهم وليموتوا كمدا وغيظا فإرادة الشعوب لا تقهر والله لا يرضى لعباده الكفر

كاتب هذا المقال محمد أحمد الصايم المدرس بمعهد البعوث الاسلامية

تعالوا الى كلمة سواء

٤ - الاسلام والديمقراطية

بقلم

السيد زرد

منذ ظهور الفكر السياسى المنظم . كان مفهوم الديمقراطية ينطوى على ان صورة الحكم المثلى هى التى يتولى فيها كل الناس شئون الحكم توليا جماعيا . وهذا هو المعنى الحرفى لمصطلح الديمقراطية .

الا أن اتساع رقعة الدولة الحديثة ، وماتتطلبه عمليات الحكم الحديثة المعقدة من خبرات ، جعل هذا المثل الاعلى متعذرا عمليا .. ومن ثم كان لابد من صيغة توفق بين ضرورة مشاركة اكبر عدد من الناس فى الحكم من ناحية . وتعذر مشاركتهم الايجابية باشخاصهم من ناحية اخرى .. فكانت الصيغة التى تبلورت عبر تجارب طويلة هى مايعرف باسم التمثيل النيابى ، حيث يحكم الشعب نفسه بواسطة ممثلين ينوبون عنه فى البرلمان . وللتمثيل النيابى خصائص ومميزات منها وجود برلمان منتخب من الشعب . وان يتم هذا الانتخاب دوريا ، وان يكون البرلمان ممثلا للشعب كله .

ولقد تطور النظام الانتخابى فى ظل الديمقراطيات التى عرفها العالم ، من بدايات تنكر صراحة مبدأ المساواة السياسية ، وتقصر المشاركة فى عملية الانتخاب على فئة معينة من الناس ، الى ان صار الانتخاب حقا وواجبا لكل فرد فى المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الوضع الاجتماعى أو الاقتصادى . على أساس ان المشاركة فى الانتخاب هى الحد الأدنى المتصور للمشاركة فى الحياة السياسية . اذا لم يتوافر ، انتفى العنصر الرئيسى فى الحكم الديمقراطى ، وهو الحكم بالرضا .

ولما كانت المجتمعات البشرية تتألف من أشخاص تختلف مشاربهم وأفكارهم ومصالحهم ، وبالتالى تختلف أيضا اتجاهات وآراء ممثليهم ، بحيث يتعذر اجتماعهم على قرار واحد . فكان لابد من ايجاد قاعدة يمكن بمقتضاها تحديد الأساس الذى تتخذ على هديه القرارات فى البرلمان غير أساس الاجماع .. وقد جرت العادة فى النظم الديمقراطية على تطبيق مبدأ الاغلبية العددية فى اتخاذ القرارات ، فظهر - بالتالى - مايعرف باسم الأقلية والأغلبية .. وترتب على ذلك الاعتراف للأقلية بالحق فى تنظيم نفسها فى احزاب للدعوة لوجهة نظرها والقيام بدور رسمى فى العملية السياسية .

والحزب السياسى ، ماهو الا جماعة من المواطنين المنظمين بهدف العمل معا كوحدة سياسية تتخذ موقفا موحدا من القضايا العامة ، وتستخدم حقها الانتخابى فى الوصول الى الحكم .

روى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : « لم يكن احد اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

فالشورى - وهى مرادف مصطلح الديمقراطية - واجبة بصريح نص القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

بيد انه يفجأ المرء ويفجعه موقف الاسلاميين المتشددين المعادى للديمقراطية ، والمتعالى على الناس استخفافا بحقوقهم وحرياتهم واذا كان للمودودى وهو الاب الروحى للجماعات الاسلامية دوافع « مفهومة » فى رفضه للديمقراطية ، فان موقف سيد قطب وقادة الجماعات الاسلامية فى مصر من الديمقراطية غير قابل للتبرير على الاطلاق . ابو الأعلى المودودى عاش فى واقع المسلمون فيه اقلية لاتتعدى ربع سكان الهند . لذلك رفض الديمقراطية بوصفها نظام حكم الأغلبية ، لانها تعنى - من وجهة نظره وفى ظروف واقعه المحلى - تحكم الأغلبية الهندوكية فى الأقلية المسلمة .

أما فى مصر والبلاد العربية عامة ، حيث المسلمون أغلبية ساحقة ، فان تبنى الجماعات الاسلامية لنفس موقف المودودى لايعكس غيرة على الاسلام بقدر مايكشف عن قصور فى الادراك ومعاداة جذرية للديمقراطية . كتب المودودى مبررا رفضه للديمقراطية : « من البديهى انه اذا كانت قوانين الحياة الجماعية كلها تابعة للرأى العام ، وكانت الحكومة كالعبد لاله هذه الديمقراطية الجديدة ، فلا يمكن لسلطات القانون والسياسة ان تصون المجتمع من الانحلال الخلقى ، ولايكون للحق والخير والصلاح مقياس غير كثرة الاصوات بحق هذا الجانب أو ذاك ، وان اقتراحا مهما بلغ خبثه وضرره إن نال من رضى العامة مايكسبه ٥١ صوتا فى المائة ، فلا شيء يمنع من ان يسمو الى مرتبة الشرع » .

هكذا .. لأن الاغلبية يمكن ان تخطيء ، فلهذا يجب عدم الاعتداد برأيها !! وأى حجة أفضل من هذه يمكن أن يستخدمها أى مستبد متسلط ليملى ارادته على شعب من الشعوب..؟! -

كذلك يرى المودودى ان الحاكم وان كان ملزما بمشاورة « أهل الحل والعقد » - وهم بمثابة أعضاء البرلمان - الا انه ليس ملزما باتباع رأيهم .. وهو نفس ما يؤكده طه السماوى : « الشورى فرض على الحاكم المسلم ولكنها ليست ملزمة له ، وله ان يأخذ برأى الأقلية ان بدا له خيرا . فالمسألة ليست بالعدد . فالعدد فى الليمون كما يقولون » !!

واتساقا مع نظرة التعالى على الناس . يرفض المغالون كل مظاهر الديمقراطية وعلى رأسها التعدد الحزبى .. يقول المودودى : « ينبغى ان نتخلص من النظام الحزبى الذى يدنس نظام الحكومة بأنواع من العصبية الجاهلية » .

وعلى نفس الطريق مشى سيد قطب : « هناك حزب واحد لله لا يتعدد ، وأحزاب أخرى كلها للشيطان والطاغوت، هناك طريق واحد يصل الى الله وكل طريق آخر لا يؤدى اليه » .

لقد اعتبر المتشددون انهم وحدهم « الناجين » ، واحتكروا لأنفسهم الطريق الى الله .. كتب صالح سرية : « كل من اشترك فى حزب عقائدى فهو كافر لاشك فى كفره ، وهذه الأحزاب مثل الأحزاب الشيوعية أو حزب البعث العربى الاشتراكى أو حركة القوميين العرب أو الحزب القومى السورى ، أو الاتحاد الاشتراكى العربى وأمثالها » .

الأسعار

لوما مسكتش لجامها كويس هاتجيبه الأرض

حـــول تعـــديل قانـــون انتخـــابات مجـــلس الشـــعب

بقلم : **حسين وشاحى**

عضو مجلس الشعب السابق

لقد وافق مجلس الشعب على قانون السيد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى حول تعديل القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن انتخابات مجلس الشعب بنظام القوائم النسبية ولما كنا قد ابدينا بعض التحفظات على هذا القانون فى حينه نود ان نلخصها الآن فيما يلى :

اولا : عدم ملاءمة نظام القوائم الحزبية لمجتمعنا على اساس ان الناخب عندما يفاضل بين مرشحى القوائم فإن معيار المفاضلة هو برامج الاحزاب السياسية - وهذا يستدعى من الناخب دراسة برامج هذه الاحزاب ثم الاقتناع ببرنامج حزب معين ويتعصب له ويرتبط بفكره كعقيدة راسخة لا تزلزلها الاهواء - وهذا ما لم يتوصل اليه فى مصر خصوصا وان نسبة الامية فى مصر مازالت فى حدود ٧٠٪ من عدد المواطنين .

ثانيا : ان نظام الانتخابات بالقائمة اخذت به الدول الاسكندنافية مثل بلجيكا والنرويج .. الخ والمانيا الغربية وبعض المناطق بايطاليا - وهذه كلها دول متقدمة ونحن دول نامية اى متخلفة لا يمكن ان نتساوى فى الوعى والفكر السياسى لهذه الدول - ومازالت جماهير شعبنا مرتبطة ارتباطا وثيقا بشخص عضو مجلس الشعب واقتناعها به من خلال ما يقدمه من اعمال ومدى اتصاله بالقواعد الشعبية أو انتمائه لعصبية معينة او عائلة معينة وهذا واضح فى مناطق الريف عموما ومحافظات الصعيد والمحافظات النائية بصفة خاصة .

ولذلك فنحن نرفض قانون الانتخابات بالقائمة اصلا ونظرا لأن الاغلبية البرلمانية ستوافق على المشروع المقدم من الحزب الوطنى لذلك فاننا نرى مايلى : -

اولا : نحن مع المشروع فى الغاء النص الخاص بتخصيص مقعد للمرأة فى بعض الدوائر تمشيا مع احكام الدستور الذى يجعل المواطنين سواء فى الحقوق والواجبات وبالتالى فإن من حق المرأة ان تدخل الانتخابات تحت بند الفئات او العمال مثلها مثل الرجل .

ثانيا : تضمنت المادة الخامسة مكرر على ان يكون لكل دائرة عضو واحد يتم انتخابه عن طريق الانتخاب الفردى وهنا يثور التساؤل حول هذا العضو المرشح هل سيكون من الفئات او العمال وهل روعى فى صفة المرشح الا يقل عدد المرشحين بنظام الانتخاب الفردى بنسبة الـ ٥٠٪ من العمال والفلاحين - وستثور مشاكل عديدة فى التطبيق لهذا النظام .

واعتقد ان حل المشكلة فى هذه الجزئية هو زيادة عدد المرشحين المستقلين الى اثنين على الاقل بدلا من واحد وبالتالى ينقص من قائمة المرشحين لكل حزب اثنان بدلا من واحد .

ثالثا : تخفيض النسبة المطلوبه من الاحزاب من ٨٪ الى ٥٪ حتى يتسنى تمثيل كافة التيارات السياسية والحزبية فى المجلس .

رابعا : بالنسبة للمادة الثامنة عشرة التى تنص على انه اذا كان العضو الذى خلا مكانه من بين المنتخبين بقائمة حزبية اقتصر حق الترشيح على الاحزاب الممثلة بالمجلس .

مؤتمر القمة الاسلامى

اليوم السادس والعشرون من يناير يجتمع زعماء المسلمين فى مؤتمرهم الكبير . وعيون الف مليون مسلم تتطلع اليهم راجية لهم التوفيق . تلهج السنتهم بالدعاء للمؤتمرين بجمع كلمتهم واعلاء صوت الحق على الستارات الزائفة .

امام المؤتمر قضايا هامة والمسلمون ينتظرون بفارغ الصبر نتيجة المؤتمر والقرارات التى سيصدرها المؤتمرون سيكون لها دوى هائل اذا ما ابتعدت عن

اولا : ترجو دول المؤتمر ان تتخذ موقفا حازما فى قضية افغانستان وتحدد موقفها من الاتحاد السوفيتى ولا مانع من مقاطعة تامة اذا لم ينسحب من افغانستان ويترك الشعب المسلم يحكم نفسه بنفسه .

ثانيا : حرب الخليج . مسلم يقتل مسلما لماذا ؟!! فليتذكر المؤتمرون قول الله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء الى امر الله » ليقف المؤتمر ضد حرب الخليج ولا بد ان تنتهى فان اصرت دولة على مواصلة القتال فليقف الجميع ضدها

ثالثا : لبنان لقد قدمت سوريا لاسرائيل ما لم تكن تحلم به ومالم تستطع عمله لقد ابادت الشعارات الزائفة غالبية الشعب الفلسطينى وغالبية الشعب اللبنانى هل من حل لانهاء هذه الحرب التى لا تخدم الا اسرائيل نتعشم . ان الشعب المسلم يحمل زعماء العرب نتيجة المؤتمر . وخاصة الرئيس مبارك والملك فهد . فالحسم مطلوب والمجاملة مرفوضة فى القضايا المصيرية .

ان الملك فهد قادر على قيادة المسلمين اذا تضامن مع الرئيس مبارك فهما يمثلان قوة هائلة من القوة الاسلامية .

اننا لا نريد مؤتمرا يجتمع وينفض واعلانات تنشر وصور تلصق اننا نريد عملا حاسما الموقف خطير

محمد عبدالسميع رمضان

سندريلا على مسرح الطفل بجاردن سيتى

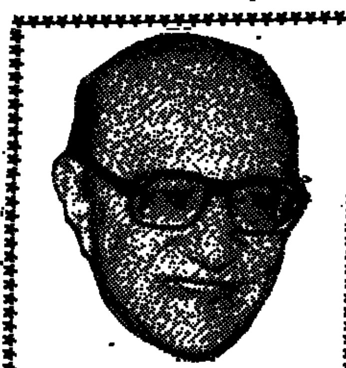
يوم ٣١ يناير القادم يفتتح الدكتور عبدالمعطى شعراوى مسئول الثقافة الجماهيرية. مسرحية « سندريلا » التى تلعب بطولتها إجلال زكى ومحمد خيرى واحمد نبيل وليلى فهمى وزينب وهبى ونهله ابوالعلا.

والمسرحية أعدها أحمد صلاح والحان حسن ابوالسعود واخراج محفوظ حجاب.

وكان المفروض عرض المسرحية على مسرح البلون ولكن.

« وادى الملح » فى « ١٥ مايو »

يبدأ غدا الثلاثاء فى قصر ثقافة مدينة « ١٥ مايو » عرض مسرحية « حكاية من وادى الملح » .. المسرحية من تأليف مهران السيد واخراج ياسر فؤاد.



عبدالوهاب يكسب

انطفأ نجم المجتمع الساطع صفوت الشريف فى حفل الموسيقى الاول للاذاعة تاه الوزير فى القاعة بعد ان انفض الحاضرون من حوله بعد دخول محمد عبدالوهاب « قاعة مسرح الجمهورية » والتف الجميع حوله وتركوا الوزير يعانى الوحدة.





• الضائعه •



• الوحل •



ثقافة وأدب وفن

الصباح والفول والسلامونى فى قائمة التليفزيون السوداء

فجاة وعلى غرار نكد « مسلسلات التليفزيون » أعلنت سامية صادق قرارا بمنع عرض الأفلام التسجيلية فى وقت برنامج نادى السينما بعد أن تجرأ البرنامج والقائمون عليه على عرض فيلم تسجيلى « الصباح » لمخرجه سامى السلامونى والذى اعتبرته رئيسة التليفزيون اساءة لمصر وشعبها فى مشاهد أظهرت فيها الكاميرا الشعب المصرى يأكل الفول والطعمية، ولم تكتف رئيسة التليفزيون بقرارها بل أحالت مخرج ومعد البرنامج « محمد قناوى » للتحقيق !!!

جاء هذا الفرمان بمنع عرض الأفلام التسجيلية بعد أن استبشر العاملون فى مجال الفيلم التسجيلى خيرا فى خطوة « برنامج نادى السينما » نظرا للحصار المضروب حول أعمالهم التى تخاطب واقع المجتمع المصرى بعيدا عن أفلام الدعاية التسجيلية الزائفة التى يقوم باخراجها مخرجو التليفزيون.. !؟

حرية الفنانين

فى البداية يؤكد مخرج الواقعية صلاح أبو سيف : أن عبارة تشويه سمعة مصر والاساءة اليها تتردد من الذين يريدون فرض قيود على حرية الفنانين وأيضا لفتح مجال أكبر لمنع عرض الأفلام الجيدة التى تخاطب مشاكل المجتمع وتحرص على مواجهة الأمراض المتفشية بداخله قبل أن تنتشر وتصبح أمرا واقعا لا يمكن انقاذ المجتمع من أخطاره.

ويعلن المخرج والناقد : هاشم النحاس : أن المبالغة التى حدثت فى تقدير اللقطات التى صورها فيلم « الصباح » محاولة لخلق جو ارهابى وضغط شديد على حرية الفنان السينمائى من أجل حرمان الجمهور المصرى من الرؤية العميقة للواقع الذى حوله وهذا أيضا فيه محاولة لدفع الفنانين الى الكذب والاحالة بينهم وبين قضايا المجتمع الحقيقية.

أكبر جهل

ويتهم المخرج خيرى بشارة القائمين على أمر التليفزيون : بالجهل بالدور الحقيقى للسينما التسجيلية ومفهومها. بدليل غياب دور التليفزيون فى ربط المجتمع المصرى بقضاياه وما يحدث حوله .. والاكتفاء بمسلسلات درامية وأغان ساهمت بصورة مباشرة فى تزييف الواقع المحيط به وعندما يخرج التليفزيون من هذا الاطار الذى فرض على برامجه يمكن أن تعود له فاعليته وحيويته.

سامى السلامونى — سامية صادق — صلاح أبو سيف

تحقيق : هشام يحيى

درية شرف الدين

الحصار

وبحسرة يؤكد : رضوان الكاشف : مخرج فيلمه « الجنوبية » .. السينما التسجيلية فى مصر تمر بمحنة وحصار مضروب حول الفيلم التسجيلى الذى أصبح لا يشاهده سوى صانعوه فرغم وجود قانون يفرض على أصحاب دور العرض .. أن يقوموا بعرض فيلم تسجيلى قبل أى عرض لفيلم روائى الا أن أصحاب دور العرض لم يلتزموا بهذا القانون وبذلك ضاع المنفذ الأساسى وأيضا كان هناك مهرجان قومى للفيلم التسجيلى توزع فيه الجوائز .. ولكن هذا المهرجان أيضا توقف .. ومن هنا أصبح الفيلم التسجيلى محاصرا.

ثم أضاف رضوان الكاشف : ولكنى أعتقد أن اجراء وقف عرض الأفلام التسجيلية فى برنامج نادى السينما وراءه أن التليفزيون يقوم بانتاج نوعية من الأفلام التسجيلية الخاصة بالسياحة وبذلك خشى على أفلامه ومخرجيه من المنافسة الخارجية.

وعندما ناقشت الزميل سامى السلامونى مخرج فيلم « الصباح » الذى كان وراء قرار منع عرض الأفلام التسجيلية فى برنامج نادى السينما واحالة المسئولين عن البرنامج للتحقيق بحجة أن الفيلم يسىء لمصر : أكد : سامى السلامونى : « الصباح » فيلم تسجيلى عادى جدا وليس تحفة ولا معجزة ولكنه أيضا ليس مسيئا لمصر كما ادعت السيدة سامية صادق بل انه على العكس ينطق بحب مصر ..

ويعلن سامى السلامونى : المشكلة ببساطة هى أن السيدة سامية صادق تصفى ثأرها الشخصى معى لانى قلت رأيى الصريح فيها بعد أن اضطرتنى السيدة لوقف برنامج « سينما الأمس » وأتحداها أن تقدم للناس سببا واحدا « شريفا » لوقف هذا البرنامج ومع ذلك فلن أتوقف عن قول رأيى فى سامية صادق لان التليفزيون الذى تديره هو ملك للشعب المصرى .. ولاننى أعرف الكثير جدا الذى يمكن أن تسبب له الولدان عن طريق ادارة هذا التليفزيون ولن يكون من مصلحتها بالتأكيد أن أقوله رغم أنى موظف فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ولذلك فالسيدة تتصور اننى موظف عندها

●● واذا كان المسئول عن التليفزيون يرون ان تناول المواطنين المصريين للفول المدمس يسىء الى سمعتها فاننا نطالبهم بطرح كميات من اللحوم والدواجن للمواطنين وساعتها لن نجد احدا يتعاطى الفول !



بين الصفحات

تلك الرائحة « كاملة »

بعد مصادرة تعرضت لها قصة « صنع الله ابراهيم » (تلك الرائحة) منذ ان صدرت الطبعة الأولى فى ١٩٦٦ . صدرت اخيرا القصة كاملة بدون اى حذف من القاهرة . كانت القصة قد أثارت ضجة كبيرة فى الاوساط الادبية وبين الأجهزة الرقابية . وقد صدرت بعد ذلك فى القاهرة غير كاملة . وصدرت فى كل من الدار البيضاء والخرطوم كاملة . هذه هى المرة الأولى التى تقدم فيها القصة كاملة بالقاهرة بعد المصادرة ومعها مجموعة أخرى من أعمال « صنع الله ابراهيم ».

... وتذكروا من الأندلس الإبادة

أحدث ما اصدرته دار الزهراء للاعلام العربى فى مجموعة سلسلة ثقافية الكتاب السادس « وتذكروا من الاندلس الابادة » للكاتب الاسلامى أحمد رائف.

الكتاب قراءة واسعة فى تاريخ الاندلس رسمه قلم فنان له حسه الدرامى .. يتناول أحمد رائف قصة ضياع الأندلس بهدف جديد وقصة الأسباب وراء ذلك الضياع.

اتبع المؤلف فى كتابه منهج السرد المتعاقب للأحداث ملخصا الحقب ومختزلا السنين للامساك بجوهر العظة . الكتاب يقع فى ٤٠٠ ورقة.



فتحى رزق

مأزق الصحافة المصرية التاريخ - الأزمة - الوثائق

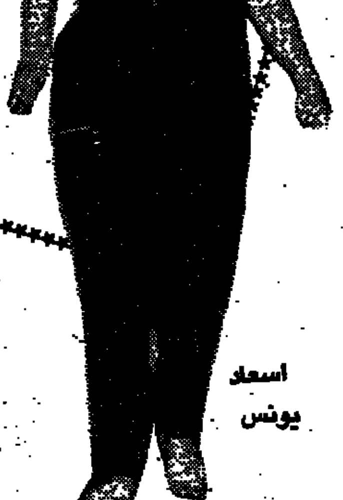
الكاتب الصحفى « فتحى رزق » يستعد الآن لاصدار كتابه « مأزق الصحافة المصرية » من خلال رحلة طويلة فى تاريخ الصحافة المصرية منذ صدور الوقائع المصرية عام ١٨٢٨ وحتى عام ١٩٨١ .

الكتاب يلقى نظرة على اوضاع صحافتنا منذ تولى « حسنى مبارك » مسئولية الحكم فى اكتوبر ١٩٨١ وحتى نهاية عام ١٩٨٦ .. ويتضمن الصحافة الحزبية الجديدة فى مصر منذ مولدها فى عام ١٩٧٧ ودورها فى الحياة السياسية المعاصرة كما يتضمن فصلا عن صحافة الأقاليم بين البهاليل والمحافظين : ويحكى تاريخ الصحافة المحلية فى اقليم مصر منذ عهد الخديو اسماعيل حتى الآن .. كما يشتمل الكتاب على تاريخ نقابة الصحفيين وكفاح الرواد وسقوط مشروع نادى الصحفيين وحرية الصحافة وكفاح الصحفيين فى مصر وحرية الصحفى وسلاح الضغط الاقتصادى .. ويتضمن فصلا رائعا عن امراض المهنة والموت فيها حيا

زغلول تعترف: سرقت بكيزة من الحكيم والنابلسى !

كتب - مدحت أبوبكر

اعلنت « زغلول » - اسعاد يونس - انها غير راضية عن الشكل الذى ظهر به مسلسل بكيزة وزغلول الذى شاركت فى بطولته فضلا عن كتابه السيناريو والحوار .. واعترفت ان الفكرة بدأت عندما رأت فى سهير البابلى قدرة على اداء ما اشتهر به الفنان الراحل عبدالسلام النابلسى وان قصة الايدى الناعمة لتوفيق الحكيم كانت فى ذهنها وتمنت « زغلول » ان تتحول مصر الى مستشفى للامراض العصبية والنفسية !!!











عبدالسلام النابلسى — توفيق الحكيم — اسعاد يونس

كان هذا هوالموجز واليكم الحوار بالتفصيل

● أهلا مدام اسعاد

- اسعاد ؟ .. اسعاد مين ياعم .. انا زغلول .. زغلول .. زغلول .. قول اهلا زغلول .. كل الناس دلوقت بتناديني بالاسم ده انا نسيت اسعاد خلاص.

● ليكن .. اهلا مدام زغلول

- اهلا بيك يا امير

● تجربتك فى كتابة « بكيزة وزغلول » .. كيف نبتت الفكرة فى ذهنك ومن أشعلها وكيف تطورت ونفذت.

- الفكرة ببساطة، صاحبتها سهير البابلى

● كيف ؟

- انا شفت فى سهير انها تقدر تعمل النابلسية الفقرية اللى دمها خفيف.

● تقصدين النمط الادائى الذى ابتدعه الفنان عبدالسلام النابلسى.

- ايوه .. وبعدين ياسيدى قلت اعمل مسلسل يكون اساسا مبنى على الشخصية دى واناقش بقى من خلاله حبة الحاجات اللى ظهرت فى المسلسل.

● الا تتفقين معى فى ان ملامح رواية الايدى الناعمة للاستاذ توفيق الحكيم تسيطر على الوجه الدرامى لبكيزة وزغلول.

- أه اتفق معاك طبعا .. واثناء عملى فى بكيزة وزغلول كانت الايدى الناعمة فى نماغى.

● كثيرون من كتاب السيناريو يشكون من تشويه اعمالهم من قبل المخرجين ويظهر التنفيذ مخالفا لما هو مكتوب على الورق ما مدى اتفاق او اختلاف هذه الظاهرة مع مسلسل بكيزة.

- حقيقى .. أنا غير راضية .. لان ما كان فى ذهنى وما وضع على الورق غير ما نفذ .. لانهم حذفوا من المسلسل قبل التصوير وأثناء التصوير .. حتى بعده .. وما حذف يماثل ما عرض.

● هل أثر هذا على البناء الدرامى المسلسل.

- طبعا .. أثر.

● رغم أننى لا أعرف ما حذف .. أؤكد ان حذفه لم يؤثر.

- ليه بقى !!

● لانه من الممكن حذف نصف هذا المسلسل دون أن يتأثر البناء .. والمشاهد تتميز بالتطويل وكثرة الحوار .. وكثير من المشاهد يغلب عليها الطابع الذهنى أو المخاطبة الفكرية للمشاهدين وتفتقد عنصر تأثير وأهمية الصورة فى بكيزة وزغلول كعمل تليفزيونى.

- ايه دا كله .. قول لى الاول .. أنت متابع المسلسل ؟ ..

● منذ أول حلقة.

- آه .. بالنسبة للتطويل فى بعض المشاهد .. لابد دا يتم فمثلا .. مشهد محل الكباب .. كان لازم يطول علشان الدكتور هشام يغير لبنت الدكتور عمر مفاهيم كثير غلط وعموما المغالطية الفكرية دى شىء كويس يعنى وجميل .. آه !!

● مدام اسعاد .. أقصد مدام زغلول .. منذ سنتين أعلنت ان معظم الافلام الكوميدية تقدم أى شىء آخر غير الكوميديا وأن الناس تضحك حتى على التفاهات .. وانه ليس لدينا كتاب كوميديا بالمعنى الحقيقى.

- أنا قلت كدا .. واله حاجة غريبة .. أنا قلت دا أمتى .. وبعدين فعلا .. الافلام الكوميدية تقدم حاجة غير الكوميديا والناس بتضحك على أى شىء حتى على التفاهات .. واحنا ما عندناش كتاب كوميديا سينمائية بالمعنى الحقيقى . والاعتماد أساسا على طاقات وقدرات الممثل والفيلم ينجح أو يفشل تبعا لطاقات الممثل.

● معنى ذلك انه ليس مهما السيناريو والحوار والموضوع والاخراج والمونتاج .. والمهم الممثل وقدراته.

- كل اللى أنت قلته مهم لكن أهم شىء الممثل .. لان امكانياتنا فى العناصر الأخرى ضعيفة جدا .. ولذلك فالاعتماد أساسا على الممثل.

● وما ردك حول تعهدك منذ سنتين بعدم كتابة الكوميديا وكان ذلك بالتحديد بعد سهرة الشاهد التى قدمها التليفزيون.

- أنت حتجننى ليه .. أنا قلت الكلام دا . طيب قلته فين ولمين وامتى.

● قلتى هذا الكلام فى مجلة الكواكب فى العدد ١٧٢٨ بتاريخ ١١ سبتمبر سنة ١٩٨٤ .

- آه .. آه .. افتكرت .. طيب وايه يعنى .. قلت مش حاكتب كوميديا .. وكتبت .. وخلاص.

● أعمالك مقتبسة ورغم ذلك لا تشيرين لذلك فى تترات الاعمال .. فالشاهد كانت مقتبسة عن قصة لاجاثا كريستى و ..

- والله كنت كاتبة كدا .. لكن اللوحة دى ضاعت من التترات .. وهذا ليس ذنبى.

● كلمة لماذا .. تفرض نفسها على أى عمل درامى .. فلماذا بكيزة وزغلول.

- أنا أردت أن أقول ان فيه ناس عايشين على اطلال الماضى يتحدثون عن الحضارة القديمة والذكريات دون عمل مثل بكيزة هانم وشخصية الطباخ محمد الشويحى .. وكل الشخصيات دى اشتغلت فى القصر المهجور المليىء بالفيران والصراصير عندما أصبح مستشفى للامراض العصبية والنفسية .. أنا عايزة أقول ان مصر هى القصر المهجور اللى مليان فيران .. ولازم مصر تبقى مستشفى للامراض العصبية والعقلية تشفى ولادها علشان هى أولى بيهم من أى مكان وهم أولى بخيرها من أى حد ..

● هل هناك أعمال أخرى قادمة.

-- ربنا يرزق.

● كوميديا أو تراجيديا.

- .. كل اللى ربنا يبعته كويس .. لكن انا يهمنى أعبر عن التغيرات التى حدثت لبنت البلد المصرية نتيجة الانفتاح .. وأيضا أريد مناقشة سلوكيات الناس .. دلحنا بقينا ماسكين سكاكين لبعض يا جدع.

● الكوميديا كمحور من محاور الدراما ، لها أنواع .. كوميديا تعتمد على الموقف وأخرى تعتمد على الكلمة .. وكوميديا سوداء الى أى هذه الانواع ينتمى مسلسل بكيزة وزغلول.

- الى كل حاجة ..

- يعنى فيها كل الكوميديا .. الموقف .. والكلمة والمفارقات وكله كله.

● فى المسلسل جمل حوارية كثيرة وألفاظ تتنافى مع الذوق العام خاصة وانها تدخل جميع المنازل من خلال التليفزيون ؟

- فين دا .. زى ايه.

● لا أستطيع أن أقولها.

- كل الجمل الحوارية والالفاظ واقعية وموجودة.

● هل تعتقدين ان الناس أحبت شخصيتى بكيزة وزغلول.

- طبعا .. كل يوم تأتينى مكالمات تشكرنى .. والناس بتقول شكرا لانك ضحكتينا فى زمن أصبح الضحك فيه عملة صعبة ونادرة .. وشخصية بكيزة رغم العنجهية اللى فيها إلا انها طيبة القلب .. وشخصية زغلول .. الناس حبوها جدا لانها شخصية بسيطة تمارس الحياة بكل تفاصيلها تمشى حافية وتنام على الأرض .. وزغلول شبه الناس اللى فى الشارع شخصية شحاتة وناكشه شعرها.

● وما أهمية ذلك فى دراما المسلسل.

- الله دا بيقول ان الانسان ممكن يبقى جدع وعبيط وحمار!

سؤال !

سنة ١٩٣١ صفع شرطى انجليزى مواطنا على وجهه فى الطريق العام وقف مجلس العموم البريطانى على اطراف اصابعه ولم يجلسه الا استقالة وزير الداخلية فى المساء .. اعتبر المجتمع الانجليزى ماحدث خرقا للقانون والآداب والقيم الانسانية.

المواطن الصالح لايعيش الا فى مجتمع سوى يشعر فيه بقيمته ويعيش الامان بداخله ولن يتثنى ذلك الا بسيادة القانون ..

ان ما يتعرض له المتهمون فى القضايا السياسية داخل السجون المصرية من جرعات تعذيب قضية يجب الا تمر دون إلتفات ويجب ان تؤكد الحكومة جديتها عندما نادت بسيادة القانون وان يعرف القائمون على السجون ان هناك مبدأ قانونيا يقول ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته وليس المتهم مدانا حتى تثبت ادانته .. حقيقة ان ماحدث خرق للقانون والآداب والقيم الانسانية وصفعة على وجه كل مواطن فى مصر ..

نريد ان نؤكد شعار بناء الانسان المصرى ولم نحصل على المواطن الصالح المنتج بالقهر والتعذيب ومحاربة الفكر .. الذين يعذبون الشعوب لم يستمروا ولن يخلدوا فى مقاعدهم والتاريخ يشهد بذلك وهو مملوء بمئات الامثلة التى اكدت ان للشعب صحوة لايفلت منها ظالم .. هل يمكن ان نتعلم شىء من الماضى عندما غاب الحاضر ؟

هشام طنطاوى

من هو « سمسم ٨٧ » الواقف على باب ماسبيرو

اذا اردت ان تغنى فى التليفزيون ووجدت الابواب موصدة والاشارة حمراء تمنعك من الدخول .. فلا تقلق !!

ان ابواب ماسبيرو لها كلمة سر واحدة ، وسمسم الجديد الواقف على الباب قد فقد حاسة السمع وقويت لديه حاسة الشم والابصار فهو يفتح الباب على مصراعيه اذا وجد القادم اليه يحمل الدولارات او اذا اشتم رائحة البكنوت !!

لقد تقلص دور جميع الاجهزة الموسيقية واصبح الاسترلينى يكسب .. ومن معه فلوس يغنى بل ويمنع ايضا الآخرين من الغناء !!

تحقيق : وفاء عوض

فى البداية يقول نقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن ان قانون النقابات الفنية ينص على انه لكى يعمل اى اجنبى فى الحقل الفنى فى مصر لابد ان يأخذ تصريح عمل فى ميعاد محدد من النقابة المختصة وللنقابة الحق فى منح او منع هذا التصريح وفى حالة المخالفة فان القانون يحكم بعقوبة السجن والغرامة سواء الفنان او الجهة التى يعمل لديها .. وبالنسبة للتليفزيون فقد حدث مرة ان غنت المطربة « سمية سعيد » فما كان من النقابة الا انها انذرت التليفزيون وهناك مؤتمر يبدأ اولى جلساته فى الاول من فبراير القادم لدراسة الاوضاع العامة بالنسبة للفنانين العرب بالذات بعد قيام اتحاد الفنانين العرب.

المصالح الشخصية تفوق مصالح الدولة

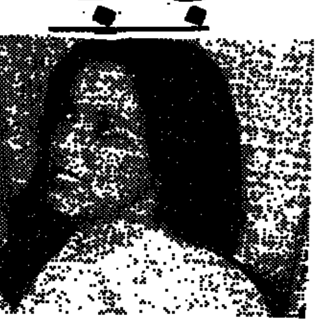
ويعلق صلاح عرام وكيل نقابة الموسيقيين قائلا :

اذا كنا نمنع بعض الفنانين العرب من الغناء فى التليفزيون المصرى فهذا بناء على اوامر عليا ونحن نصرح للخبرات المميزة اذا كانت متعاقدة مع النقابة .. ولكن هذا لايمنع من وجود بعض الفنانين الذين يتسللون الى التليفزيون من خلال أعطاء رشاوى الى بعض المخرجين وقد اشارت النقابة قبل ذلك لوجود بعض المخرجين الذين يرتشون من بعض الفنانين من اجل ظهورهم فى بعض البرامج .. فهم يتسللون الى اجهزة الاعلام بطرق ملتوية وهناك جهات غريبة تصرف على هؤلاء الفنانين واشك ان تكون جهات دولية او شخصية فلا بد لنا من محاربتهم فنيا حتى تتاح الفرصة للمصريين اولا لان الفنانين المصريين احق بالظهور والانتشار فى بلدهم من الفنانين العرب !

وعموما فظهور الفنانين بدون تصريح من النقابة يعد تعديا على الجهات الرسمية رغم علمهم ان الجهات البوليسية تمنعهم من العمل لان لهم صلات ببعض الاطراف والمشكلة ان المسئولين يعرفون جيدا القانون ولكنهم فى غفلة عنه ، فرغم أن هناك قرارا من رئيس الجمهورية بعدم التعامل مع التونسيين نجد المطربة « لطيفة » ود لمصلحة ما » تملأ اعلاناتها شوارع القاهرة واجهزة الاعلام فلم يعد هناك تقاليد ومن يستطيع عمل اى شىء يعمله فالمصالح الشخصية تفوق مصالح الدولة.

وتقول المطربة عفاف راضى : من المفروض أن يكون هناك قوانين حتى تلتزم بها جميع الاطراف سواء النقابة او أجهزة الاعلام لانه مما لاشك فيه ان نقابة الموسيقيين تسعى من اجل مصلحة الفنان المصرى فى النهاية حتى يأخذ فرصته فى بلده والا فكيف ينتشر الفن المصرى !!

أحمد فؤاد حسن — صلاح عرام



عفاف راضى





أحمد بدرالدين

ليس هناك تخطيط لبرامج المنوعات

اما مخرج المنوعات احمد بدر الدين فيقول :

انه من المفروض ان تصمح النقابة لجميع المطربين سواء العرب او المصريين بالغناء لان فرصة المطرب المصرى فى الغناء لاتأتى بمنع المطرب العربى من الغناء بل انها ترجع الى تقصير التليفزيون والاذاعة نظرا لعدم وجود برنامج يرعى المواهب الجديدة ، وفشل الاذاعة والتليفزيون فى عمل تخطيط لبرامج المنوعات التى تنظم عملية ظهور المطرب ؟ وعن تسرب بعض الاغانى الى التليفزيون وللاذاعة سواء لمطرب مصرى او عربى . يقول المخرج احمد بدرالدين : بان ذلك يرجع الى التسيب فى جهاز الاذاعة والتليفزيون نفسه - هذا التسيب الذى يؤدى الى وجود قلة من المخرجين المنحرفين الذين يسعون من اجل تحقيق مصالحهم الشخصية لان وجود خطة محكمة فى التليفزيون تقلل من فرصة الانحراف ..

متمردو نيكاراجوا يهربون الكوكايين للولايات المتحدة مقابل الاسلحة !

كشفت مجلة « نيوزيك » الامريكية ان متمردى الكونترا المناهضين للحكومة الشرعية في نيكاراجوا كانوا يقومون بتهريب الكوكايين إلى داخل الولايات المتحدة من اجل تمويل صفقات الاسلحة التي كانوا يحصلون عليها للقيام بعملياتهم التخريبية ضد نيكاراجوا . ونقلت المجلة عن ثلاثة من المتهمين بتهريب المخدرات في سجون الولايات المتحدة ان عمليات التهريب كانت تتم بعلم ومساعدة ادارة مكافحة المخدرات الامريكية . [سي . اي . ايه] وقد اكد احد المتهمين ويعمل طيارا في رش المحاصيل ومكافحة الآفات ان الخطوط الجوية البعيدة عن المسارات العادية التي يستخدمها ثوار الكونترا في كوستاريكا كانت نقاط شحن متنقلة على ممر اخطبوط الكوكايين . اما المتهم الاخر وهو مهاجر من كولومبيا لديه طائرة تاجير فقد اكد ان عملاء المخابرات الامريكية وعددا اخر من المسئولين الامريكيين ساعدوا الكونترا في عمليات تهريب المخدرات والاسلحة إلى خارج وداخل حدود نيكاراجوا . ومن المعروف ان حكومة الرئيس رونالد ريجان تقدم دعما عسكريا وماديا مستمرا للمتمردين في محاولة من جانبها لاسقاط حكومة الساندينستا في نيكاراجوا .

الطريق المسدود في افغانستان :

مبادرة نجيب الله اصطدمت بموقف الثوار الثابت

الانسحاب السوفييتي أولا .. وحق تقرير المصير .. ثم التسوية الشاملة

كان متوقعا منذ البداية الا تصادف مبادرة الجنرال محمد نجيب الله زعيم الحزب الشيوعي الافغاني نجاحا لوقف اطلاق النار واستمالة الثوار الافغان الى جانب صفوف الحزب الحاكم في كابول كما كان السوفييت يريدون للسيناريو ان يسير ، فمن البداية كان واضحا ان السوفييت يحاولون دعم نجيب الله بسلسلة من المقترحات والمبادرات التي تستهدف . أولا : تثبيت دعائم الحزب الشيوعي الافغاني في السلطة في كابول حتى يتيح ذلك . ثانيا : خروج القوات السوفيتية من افغانستان بعد نحو سبع سنوات من الاستنزاف المتواصل . ولكن رغبة الكرملين وكابول اصطدمت بالعديد من المعوقات في مقدمتها موقف الثوار الذي لم يتغير .

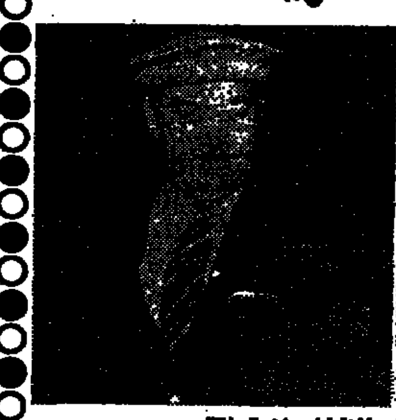
فقد فشلت كابول في اقرار وقف اطلاق النار او فرضه على مجموعات المجاهدين المناهضين للاحتلال السوفيتي لاراضي افغانستان ، وكان واضحا ان السوفييت يحاولون منذ فترة ليست قصيرة تغيير وجهة نظام الحكم في كابول ، فبطرحهم مجموعة من المبادرات السلمية التي تستهدف وقف اطلاق النار واجراء مصالحة وطنية بين كافة الأطراف اعتبارية وتشكيل حكومة إئتلافية تضم الجماعات التي تقبل العمل مع حكومة كابول ، وايضا باعلانهم لاول مرة عزمهم على الانسحاب من افغانستان ، فانهم يريدون بذلك توجيه رسالة الى العالم مفادها انهم يعملون من اجل السلام في افغانستان واعادة الاوضاع فيها الى طبيعتها بعد طول حرب .

ولكن الرغبة السوفيتية كما هو واضح ليست صادقة تماما في ترك الشعب الافغاني ليقرر مصيره بنفسه ويختار التوجه السياسي والحكومة التي يرضاها ، وانما يسعى الكرملين الى تقوية اوضاع الحزب الشيوعي الافغاني بزعامة نجيب الله حاليا حتى يظل مسيطرا على الاوضاع تماما في كابول ، ويستمر نظام الحكم القائم فيها والمماثل لنظام الحكم السوفيتي مستمرا حتى بعد خروج شبح موسكو ، وارتبط بذلك سعى موسكو الى اجراء مباحثات مع باكستان حتى تحمل حكومتها على عدم تقديم اى عون للثوار ، ومن المعروف ان باكستان تهيىء للثوار الارض والقاعدة للايواء وشن هجمات ضد المنشآت السوفيتية وفي الوقت ذاته الدعم المطلوب للاستمرار ، ومعني ذلك أن موسكو تريد ان تخرج والا تخرج من افغانستان .

وكان ذلك سببا في رفض مبادرة نجيب الله من جانب الثوار ، حيث لم تتضمن المبادرة لهم خروجا فوريا للسوفييت من افغانستان او منحهم حق تقرير المصير لتحديد شكل النظام السياسي والحكم الذي يسعون اليه ، ومن هنا فانهم لم يلزموا انفسهم باتفاق وقف اطلاق النار الذي التزمت به حكومة كابول من جانب واحد ، والذي سرعان ما انهار وبدأ الجانبان ـ الثوار والسوفيت والافغان ـ في الدخول في معارك جديدة في قطاعات عديدة من افغانستان .

وينبغي ان تسجل هنا ايضا ان الحكومة الامريكية ربما تكون قد تدخلت لدى باكستان والثوار لاقناعهم بعدم قبول اى تسوية تسمح باستمرار الحكومة الشيوعية في افغانستان ، وهي من ناحية اخرى تريد للسوفييت مزيدا من الغرق في المستنقع الافغاني طالما انه لم يرتبط بتهديد حيوي أو مباشر للمصالح الامريكية والغربية في المنطقة والخليج .

ومن ثم فان مبادرة نجيب الله كان مقدما محكوما عليها بالفشل وليس من المتوقع ان تواجهها انفراجات في المرحلة المقبلة على المدى القصير على الاقل ، فعلى الرغم من ان السوفييت ابدوا بالفعل نية حسنة للانسحاب من افغانستان ، الا انه لن يكون بمقدورهم تحقيق ذلك بسهولة لعدة عوامل لعل في مقدمتها عدم الاخذ في الاعتبار بجدية قوة الثوار حتى يمكن تضمينهم في اى تسوية قادمة والاعتراف بمكانتهم سياسيا داخل افغانستان ، فضلا عن ان الحزب الشيوعي ذاته يعاني من انقسامات خطيرة خاصة بعد الاطاحة ببابراك كارميل ، واصبح رفاقه ينتهزون الفرصة للثأر ، واذا اضفنا الى ذلك ضعف شعبية الحزب في افغانستان يتضح ان الحكومة الشيوعية في افغانستان لن تقوى على الاستمرار دون دعم عسكري سوفيتي مباشر ، وفي النهاية فان السوفييت سيظلون يعانون من المستنقع الافغاني طالما غابت مبادىء حق تقرير المصير للشعب الافغاني والانسحاب الثوري من افغانستان حتى يمارس الشعب سلطته بالطريقة التي تروق له ، ليس بالضرورة من الثوار الذين قد لا يمثلون كل الشعب كما يدعى نجيب الله ـ ولكن بواسطة قوى يجمع عليها الشعب بغض النظر عن توجهاتها مادامت شرعية .



بين الجنرال نجيب الله والثوار الافغان ازمة ثقة عميقة لم تقلل منها مبادرات كابول « السلمية » .

● موضوع تسجيلى ●

هيئة الأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية ..

كيف يصل الدواء الى البيت المصرى ؟

قد يسأل البعض ـ وله الحق تماما في ذلك ـ كيف يصل الدواء الى يد المواطن وما هو الاسلوب المتبع الذي يتم من خلاله الموافقة على مستحضر او دواء معين وطرحه للتداول ، وهل هناك معايير وقواعد منظمة لذلك ، ويستطيع ان يكون المواطن معها على ثقة كاملة في سلامة ما يصل اليه من دواء ، كل هذه اسئلة قد تتوارد على الذهن ، حتى وان كانت الاجابة عليها بالايجاب فان من حق المواطن المصرى ان يعرف الخطوات والمراحل التي يمر بها اى مستحضر دوائي قبل ان يسجل في مصر ثم السماح وطرحه في السوق الدوائي المصرى .

● أولا : الادوية المطلوب تسجيلها لاول مرة بالبلاد :

١ ـ يقدم ملف الدواء المطلوب تسجيله بمصر الى وزارة الصحة (الادارة العامة للصيدلة) مكون من شقين ملف علمى يحتوى على البيانات العلمية للمستحضر وتحليله والتجارب الاكلينيكية التي اجريت عليه وملف للتسجيل ومن اهم الوثائق الواجب تقديمها شهادة بالمنشأ وشهادة بأنه مسجل ومتداول في بلد المنشأ وشهادات من جهات الرقابة الدوائية باجازته وتداوله كوثائق رئيسية .

٢ ـ ترسل الادارة العامة للصيدلة ملف الدواء بشقيه العلمى والتسجيلى الى هيئة الادوية التي تقوم بدراسة الدواء دراسة دقيقة شاملة وتعرض نتيجة الدراسة على اللجنة العليا للادوية المشكلة من كبار اساتذة واطباء وصيادلة مصر في كافة التخصصات .

٣ ـ تقوم اللجنة العليا للادوية ولجانها الفرعية المتخصصة بدراسة متعمقة ودقيقة للدواء من كافة النواحي العلمية والاقتصادية والدول التي يتداول بها الدواء بالفعل ، وفوائده ودواعى استعماله واثاره الجانبية الضارة ، وتقرر السير في اجراءات التسجيل من عدمه وفي احيان كثيرة يكون قرارها التأجيل لاجراء المزيد من الابحاث الاكلينيكية في مصر ، وبعد اتمام هذه الابحاث يعاد العرض على اللجنة العليا للادوية لاستصدار قرارها النهائي في هذا الشأن سواء كان الموافقة او عدم الموافقة على السير في اجراءات التسجيل .

٤ ـ تقوم هيئة الادوية بعد ذلك باعادة الملف الخاص بالدواء الى الادارة العامة للصيدلة بوزارة الصحة لاستكمال باقي خطوات التسجيل من تحليل ودراسة وبعد ذلك تقوم اللجنة الفنية لمراقبة الادوية بالموافقة على التسجيل ويعطى الدواء رقم تسجيل في مصر وبذلك يكون صالحا للتداول .

٥ ـ نظرا للدقة المتناهية والثقة الكبيرة في اجراءات تسجيل الدواء في مصر فان معظم الدول العربية تشترط قبل طرح اى دواء للتداول ان يكون الدواء قد تم تسجيله في مصر .

● ثانيا : الادوية السابق تداولها بالبلاد والتي يثار حولها بعض القضايا العلمية .

تتابع هيئة الادوية باهتمام كافة ما ينشر عن الادوية المتداولة في العالم ، وما يثار حولها من قضايا علمية مثل ظهور بعض الاثار الجانبية الضارة لها او توقف استعمالها في بعض البلدان او ظهور دواعي استعمال جديدة بعد طرحها في الاسواق .. الخ كما يرد الينا كافة البيانات العلمية التي تصدرها منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالادوية وتقوم هيئة الادوية بدراسة علمية دقيقة لكل ما ينشر او يثار وتقدم نتيجة هذه الدراسات العلمية الى اللجنة العليا للادوية السابق الاشارة اليها ولجانها المتخصصة لاجراء مزيد من الدراسة والابحاث حول تلك القضايا العلمية المثارة وبعد العديد من الدراسات التي يأتي في مقدمتها سلامة المريض في مصر واثر تلك الادوية المتداولة على المريض بالاضافة الى فائدة الدواء مقابل مخاطرة ودراسة مقارنة بين الدواء موضوع الدراسة وبدائله في المفعول معتمدين في ذلك على الخبرات العظيمة والطويلة الممتدة لكبار الاساتذة والاطباء اعضاء هذه اللجان الذين يعالجون ملايين المرضى ويعاينون الواقع ولا يتأثرون الا بالحقائق العلمية الموضوعية غير خاضعين او مكترثين بالتيارات التجارية التي قد تثير احيانا قضايا غير موضوعية بهدف الترويج لادوية بديلة غالية الثمن . ويكون قرارهم باستمرار التداول من عدمه بما يكفل مصلحة المريض في مصر ويتعامل مع الحقائق العلمية فقط ويتفق مع ضميرهم الوطنى .

● الرقابة :

تتبع شركات تصنيع الدواء الدولة المصرية رقابة شاملة على الانتاج ابتداء من المواد الخام قبل استيرادها بتحليلها وقبول افضل العروض المطابقة للمواصفات ثم اعادة تحليل المواد الخام عند ورودها الى الشركات المحلية المنتجة ثم متابعة المستحضرات في خلال مراحل الانتاج بدقة وحتى المنتج النهائى وبعد طرح المستحضرات في الاسواق يتم متابعتها دوريا لضمان جودة المستحضر طوال فترة صلاحيته وتتم التحاليل طبقا لمواصفات احدث دساتير الادوية العالمية ومواصفات الشركات العالمية . ويتم التحليل في :

ا ـ معامل رقابة كيمياوية مجهزة باحدث الاجهزة التحليلية .

ب ـ معامل رقابة بيولوجية متخصصة حيث يتم بها اختبارات العقامة والقياسات الميكروبيولوجية للمضادات والتقييم الميكروبيولوجى للمستحضرات غير العقيمة طبقا للمواصفات العالمية من حيث خلوها من الميكروبات الممرضة .

ج ـ معامل رقابة فارماكولوجية حيث يتم التقييم البيولوجى للهرمونات والمستحضرات الصيدلية .

د ـ تحليل المستحضرات للتأكد من مطابقتها للمواصفات العالمية ـ بواسطة قياس درجة التوافر الفسيولوجى لها .

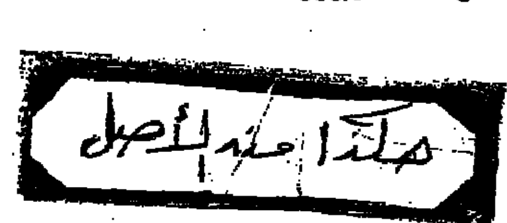
هـ ـ معامل اختبارات الثبات : للتأكد من درجة ثبات المستحضرات خلال فترة الصلاحية لها عند تداولها في السوق . وجميع المستحضرات يكتب عليها تاريخ نهاية المفعول بناء على هذه الدراسات .

و ـ معامل اختبارات متابعة المستحضرات . وذلك لرقابة وتحاليل المستحضرات اثناء تواجدها بالسوق ـ ومتابعة اى شكوى منها .

ى ـ معامل مراقبة الجودة وذلك لمتابعة ظروف الانتاج الجيد طبقا للمواصفات .

ر ـ معامل رقابة المستلزمات حيث يجرى الاختبارات المعملية اللازمة على المستلزمات لمطابقتها بالمواصفات العالمية وذلك للتأكد من عدم تأثيرها على الزمان والقاعدة للدواء ويقوم بهذا الاعمال عدد من الصيادلة المتخصصين كل في مجالة وهم على اعلى مستوى علمى كما يتم تدريبهم بالخارج بحيث يكونوا على اتصال بالحديث في العلم من خلال اشراكهم في الندوات والمؤتمرات العلمية العالمية والمحلية .

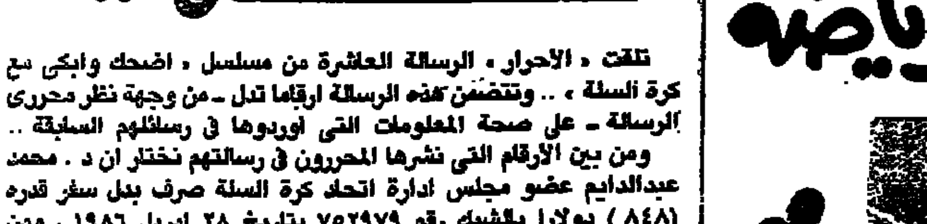
اما بالنسبة لجميع المضادات الحيوية والادوية المعدة للتصدير بالاضافة الى قيام معامل الشركات بالخطوات السابقة تقوم معامل وزارة الصحة باعادة تحليلها ولا يتم طرحها في السوق المحلى او تصديرها الا بعد موافقة معامل وزارة الصحة .





الرياضة

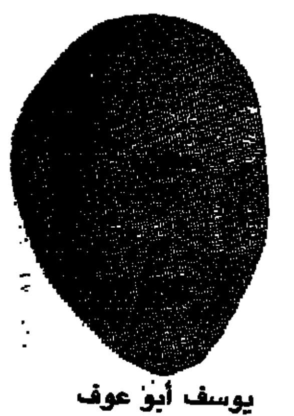
نصـــدق .. مـين ؟!



تلقت « الاحرار » الرسالة العاشرة من مسلسل « اضحك وابكى مع كرة السلة » .. وتتضمن هذه الرسالة ارقاما تدل ـ من وجهة نظر محررى الرسالة ـ على صحة المعلومات التي اوردوها في رسائلهم السابقة ..

ومن بين الارقام التي نشرها المحررون في رسالتهم نختار ان د . محمد عبدالدايم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة صرف بدل سفر قدره (٨٤٨) دولارا بالشيك رقم ٧٥٢٩٧٩ بتاريخ ٢٨ ابريل ١٩٨٦ . ومن خلال الوثائق الموجودة لدينا اتضح ان د . عبدالدايم قد تقاضى بدل سفر عن رحلته الى بغداد من ٢٠ الى ١٧ يونيو ١٩٨٦ لإلقاء محاضرات في علم النفس الرياضى وقدره (٣٠٠) دولار امريكى من ميزانية الاتحاد بواقع ثلث بدل سفر عن سبعة ليال .

نرجو الايغضب محررو النشرة من هذه الملحوظة .. ولعلهم يتحرون الدقة في المعلومات التي يرسلون بها للصحف .



يوسف أبو عوف
رئيس اتحاد السلة

حول مباراة القمة :

هدف جمال القاتل.. أيقظ الذكريات الحزينة!

لكل مجتهد نصيب .. وقد اخذ الزمالك نصيبه ففاز على الأهلي بهدف نظيف للقناص جمال عبدالحميد .. وتوج بطلا « للدورى الخاص » المعروف بين الناديين .

وبعيدا عن سير المباراة والأداء الرجولى للزمالك و « الغريب » للأهلي .. لنا بعض الملاحظات على المباراة يمكن ايجازها فيما يلي :

● يبدو ان باركر المدرب الانجليزى للزمالك استوعب جيدا ان الكرة المصرية « اهلى وزمالك » بدليل انه رفض بشدة اجراء حديث تليفزيونى قبل المباراة !!

● نجح جمال عبدالحميد لاعب الزمالك ـ والأهلى سابقا ـ في تحقيق مايصبو اليه منذ سنوات فاحرز الهدف « القاتل » الذى ذكر جماهير الأهلى بزيزو مدير الكرة السابق بالأهلى الذى استغنى عن خدمات « جيمى » . وقد تردد بعد المباراة ان كثيرا من المشجعين المتعصبين قد اكدوا ان اصعب مافى الهزيمة الأخيرة على نفوسهم ان جمال عبدالحميد هو .... الذى احرز الهدف !!

● لاول مرة منذ وقت طويل .. اختفى هتاف جماهير الأهلى باشتراك « بيبو » ، ويبدو انها شعرت انه لن يفعل شيئا لهذا الفريق « المتهالك » الذى ظهر في غير صورته المعروفة !

● ان مباريات الأهلى والزمالك ـ او العكس ـ ليس لها قاعدة ثابتة وان التنبؤ بنتيجتها مسبقا مهما كانت المعطيات مسالة مشكوك فيها

● اثبت طاقم التحكيم الفرنسى الذى ادار المباراة شجاعة نفتقدها في اغلب ـ ان لم يكن كل ـ حكامنا .. حيث اعطى الحكم ستة انذارات مرة واحدة للاعبى الزمالك والاهلى « بالتساوى » ، كما طرد حمادة صدقى لاعب الأهلى في الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة .

● الشيخ طه المدير الفنى للاهلى يتأثر الى حد كبير باراء المحيطين به والاقلام التي تنتقد قراراته وتتدخل بشكل « غريب » في تشكيل فريقه . والامثلة كثيرة في مباراة الزمالك الأخيرة .. ولابد ان يراجع نفسه في هذه النقطة وان يحاول التغلب على هذا العيب لانه مدرب كبير وله اسمه !!





جمال عبدالحميد

لقطة من مباراة الزمالك والأهلى الأخيرة التي انتهت بفوز الزمالك ١ ـ صفر ، وفيها يحول اشرف قاسم الكرة برأسه جهة مرمى اكرامى ووجدى عبدالغنى يتاهب لابعادها

لقـاءات سـاخـنة

في بداية الدور الثاني للدورى الثاني الممتاز

يبدأ بعد ظهر اليوم الدور الثاني « المنتظر » للدورى الممتاز لكرة القدم حيث يلتقى فريقا المقاولون وغزل دمياط باستاد المقاولون بالجبل الاخضر .. بينما تقام غدا وبعد غد ٥ مباريات منها اثنتان في الصراع على القمة : الاولى بين الزمالك والاتحاد غدا باستاد القاهرة والثانية بالسويس بعد غد بين السويس والاهلى .. بالاضافة الى ٣ مباريات في الصراع العنيف بين اندية الوسط والقاع : المصرى مع المنصورة والمحلة مع الاسماعيلي والترسانة مع المريخ .. المباريات الثلاث تقام بملاعب الاندية المذكورة اولا .

●● المقاولون وغزل دمياط :

يحتل المقاولون المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة بفارق نسبة الأهداف عن المحلة الذى يحتل المركز الثالث اما غزل دمياط فهو من اندية الوسط او ما يطلق عليها (منطقة الأمان) ويسعى للبقاء في هذه المنطقة حيث يحتل المركز السابع برصيد ١٤ نقطة متساويا مع الاسماعيلي الذى يسبقه لفارق الأهداف

يحتل الزمالك قمة جدول المسابقة برصيد ٢٤ نقطة بعد فوزه يوم الجمعة على الأهلى الذى يليه بفارق نقطة واحدة .. اما الاتحاد فياتى في المركز الثامن برصيد ١٤ نقطة .

●● المصرى مع المنصورة

احد لقاءات القاع .. فالمنصورة هو أقرب الاندية الى القاع بعد السويس والمريخ حيث انه في المركز العاشر برصيد ٨ نقط اما المصرى فيحتل المركز التاسع برصيد ١١ نقطة ويحتاج للفوز اليوم حتى يبتعد عن هذه المنطقة « الملغومة » !

المحلة في المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة .. اما الاسماعيلي فهو في السادس (١٤ نقطة) ويسعى لتحسين وضعه في منطقة الامان او على الاقل البقاء بها .

الترسانة في المركز الخامس وله ١٦ نقطة ويلعب اليوم للابقاء على نفسه في منطقة الامان .. اما المريخ فيسعى جاهدا للخروج من « الدوامة » التي تضعه فيها نقاطه السبع

●● السويس مع الأهلى :

صاحب المركز الثاني يلعب بعد غد مع الفريق الذى يحتل المركز الأخير .. الأهلى مع السويس .. الاهلى انهزم امام الزمالك في اخر مبارياته





حسن عامر   عاطف صدقى

الزمالك يناشد رئيس الوزراء نقل مخازن الجمهورية للأدوية

تدور حاليا ـ ومنذ فترة طويلة ـ اتصالات مكثفة لنقل مخازن شركة الجمهورية للأدوية الموجودة أسفل مدرجات ملعب الكرة بنادى الزمالك وهو ما يمنع اقامة مباريات الفريق الأول للكرة بملعبه .. وقد أرسل نادى الزمالك مذكرة رسمية الى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

تتضمن المذكرة انه قد سبق عقد اجتماع برئاسة د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء السابق ـ ورئيس مجلس الشورى حاليا ـ واصدر تعليماته ووعد بحل الموضوع مع وزير الصحة ويبقى المسئولين للعمل على نقل المخازن من هذه المنطقة السكنية الهامة التي يؤثر وجودها بالدرجة الأولى على أمن وسلامة المواطنين كما جاء في مذكرة الدفاع المدنى بوزارة الداخلية وكتاب وزير الداخلية الحالى والسابق بهذا الخصوص . وقد حرم النادى من اقامة مباريات على أرضه لهذا السبب . علاوة على ان النادى يخصص ٨ آلاف متر مربع يمكن استغلالها في اقامة صالات رياضية تصلح لجميع الألعاب الداخلية اسوة بجميع الاندية داخل الجمهورية وخارجها . ومعلوم ان جميع جهات الأمن والجهات الادارية بمحافظة الجيزة ترفض تماما هذا الوضع ولا تقره وقد رفض النادى لثالث مرة على التوالى استلام الشيك المحرر من شركة الجمهورية للأدوية والخاص بايجار هذه الممتلكات والمقدر لها منذ عام ١٩٦٢ حوالى ٥ آلاف جنيه سنويا . ومجلس ادارة نادى الزمالك لا يرغب في اقامة دعوى والدخول مع الشركة في قضايا لا يعلم مدى نهايتها إلا الله ونأمل النظر للمصلحة العليا الأمنية ومصلحة الرياضة بصفة عامة والتي تحرصون سيادتكم عليها .

مهندس حسن عامر
رئيس نادى الزمالك

أخبار .. ليست للنشر

مغامرات « الشاطر » !

● تبرعت احدى الجهات الالمانية الرياضية بهدية قيمة لفريق الشمس لكرة القدم بالنادى الأهلى .. وكانت الهدية ـ لكل عضو بالفريق ـ عبارة عن « شنطة » كبيرة تحتوى على بدلتين للتدريب وفانلتين وشورتين وجوربين وحذاءين وفوطتين كبيرتين .

الى هنا والأمر طبيعى جدا .. وقد حدث اثناء وجود رئيس اتحاد مصرى للعبة جماعية في المانيا ان قام باستلام هذه الهدية القيمة على اساس انه عضو بفريق الشمس .. وعاد للقاهرة ولم يقم بتسليمها للنادى .. ولم يعلم احد بهذا الموضوع الا بعد أن اتصل « صاحب الهدية » من المانيا وسالهم عن رأيهم في الهدية .. فبهت الجميع !!

ثورة !

● ثار رئيس لجنة حكام باحد اتحادات اللعبات الجماعية .. بعد أن علم باقامة دورة ودية للعبة قام بادارتها حكم دولى انتهت مدته القانونية في التحكيم الدولى .

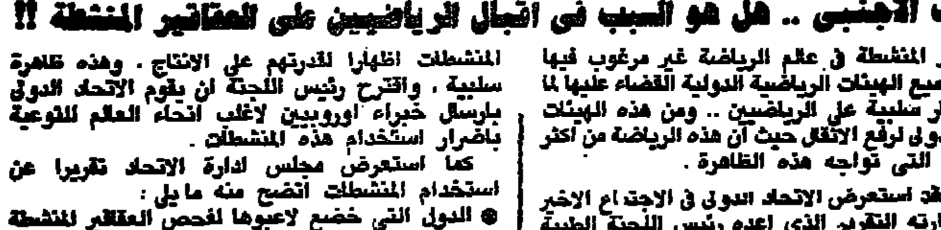
سبب هذه الثورة عجيب وهو عودة الحكم المتقاعد الى الظهور مرة أخرى !!

★★★

غطرسة !

● اتحاد كرة القدم بالجبلاية يكاد ينفرد بظاهرة غريبة غير مرغوب فيها ـ بالاضافة الى عجائبه الكثيرة الأخرى ـ حيث أنه أصبح معتادا بعد اى اجتماع لمجلس الادارة أو المكتب التنفيذى أن يحاول المسئولون الهرب من « رذالة » رجال الاعلام .. فتسال فلانا عن القرارات فيقول خذها من « علان بك » وتذهب الى « البيه » فيحولك الى آخر وكل ذلك على « السلالم » ..

ونسال جهابذة الاتحاد : لماذا لا يتم اعلان هذه القرارات بنظام وذوق عن طريق المتحدث الصحفى الرسمى للاتحاد حتى لا تتضارب الصحف فيما تنشره على الناس من أخبار الاتحاد !؟



عادل المامور

د. عبدالحميد حسن

★★★

تناقض !

● وأخيرا تكلم مسئول كروى بنادى الزمالك رغم التكتم الشديد على موقف عادل المامور حارس مرمى الزمالك حيث صرح بان المامور كان منظره « وحش أوى » .. هذا في نفس الوقت الذى ينكر فيه المامور بكل ثقة أنه اعتدى على الحكم السعودى الذى أدار مباراة الزمالك واتحاد جدة الودية بالقول أو الفعل .. وأن كل ما قاله للحكم هو : « كده خليتهم يكسبوا الماتش » !

★★★

تاجيل !

● تقرر للمرة الثانية تاجيل اعلان الحكم في القضية المرفوعة على قرار محافظ الجيزة بتعيين مجلس ادارة مؤقت لنادى الترسانة وتجديد المدة لهذا المجلس الى يوم ١٢ فبراير .. وكانت القضية قد نظرت يوم الخميس الماضى ..

وهناك قضية أخرى محجوزة للنطق بالحكم يوم ٥ فبراير بشان عقد جمعية عمومية للنادى لاختيار مجلس ادارة ..

المدرب الأجنبى .. هل هو السبب في اقبال الرياضيين على العقاقير المنشطة !!

العقاقير المنشطة في عالم الرياضة غير مرغوب فيها وتحاول جميع الهيئات الرياضية الدولية القضاء عليها لما لها من اثار سلبية على الرياضيين .. ومن هذه الهيئات الاتحاد الدولى لرفع الاثقال حيث ان هذه الرياضة من اكثر الرياضات التي تواجه هذه الظاهرة .

ولهذا فقد استعرض الاتحاد الدولى في الاجتماع الاخير لمجلس ادارته التقرير الذى اعده رئيس اللجنة الطبية وقد ركز في تقريره على الاسلوب الامثل لمقاومة استخدام هذه العقاقير ، واكد ان ذلك لايمكن ان ينجح بدون معاونة الاتحادات الاهلية .

وضرب مثلا ببطولة اسيا عام ١٩٨٦ التي اقيمت في سيول بكوريا الجنوبية التي تم فيها فحص ٣٩ عينة لرفع الاثقال ووجد ان بها ٧ حالات ايجابية اى يتعاطى اصحابها هذه العقاقير منها ٣ بالهند واخرى بايران وواحدة فقط بالسعودية والطريف في هذا التقرير ان جميع مدربى هذه الدول من الاجانب .. حيث ان بعض المدربين الاجانب يحاول رفع مستويات اللاعبين عن طريق المنشطات اظهارا لقدرتهم على الانتاج . وهذه ظاهرة سلبية ، واقترح رئيس اللجنة ان يقوم الاتحاد الدولى بارسال خبراء اوروبيين لاغلب انحاء العالم للتوعية باضرار استخدام هذه المنشطات .

كما استعرض مجلس ادارة الاتحاد تقريرا عن استخدام المنشطات اتضح منه ما يلي :

● الدول التي خضع لاعبوها لفحص العقاقير المنشطة هي : استراليا وبلغاريا وكندا والصين وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية والمجر والهند واندونيسيا والعراق وايران واليابان .وكوريا وليبيا وماليزيا ونيبال وبولندا وباكستان والفلبين والسعودية وسرى لانكا وتايلاند والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .

● اخذت ٧٢ عينة كان من بينها ١٠ عينات ايجابية : ٣ بالهند و٣ بايران و٣ بفرنسا وواحدة بالسعودية .

● في بطولة العالم بالمانيا عام ١٩٨٦ للناشئين كانت هناك ٣ حالات ايجابية منها ٢ بتركيا وواحدة بالمجر وتم ايقافها لمدة سنتين .

الأحرار فى كل مكان

بحث الأسماء العربية على أنغام الموسيقى والرقص !

اجتمعت لجنة خبراء بحث الاسماء العربية التابعة لمركز الدراسات السياسية فى احد الفنادق الكبرى .. تناول اعضاء اللجنة الذين يترأسهم عميد كلية سابق بجامعة القاهرة الغذاء فى المطعم الايطالى بالفندق .. والعشاء فى مطعم صلاح الدين .. وبين الفترتين شاهدوا الحفلات الراقصة وشربوا الانخاب .

وبعد العشاء طلب احد البارزين فى اللجنة من الراقصة ان ترقص وسط اعضاء اللجنة .. اضطر المدرسون المساعدون والمعيدون الى الخروج من المكان بعد ان تواجدت الراقصة بينما بقى الاساتذة الكبار والخبراء

الجهاز المركزى يطالب .. منح المرأة حق العمل نصف الوقت

طلب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان يكون تشغيل المرأة العاملة نصف الوقت بنصف الاجر - مقصورا على نصف ايام العمل - وان يتم ذلك للجهات التى تعمل ٥ ايام اسبوعيا بتشغيل العاملة ٣ ايام فى اسبوع ويومين فى اسبوع آخر اى ٥ ايام فى الاسبوعين - وان تستجيب الادارات لطلبات العاملات .. دون وضع قيود أو عراقيل ... واكدت تعليمات الجهاز على ان يتم احتساب اشتراكات التأمين على نصف الاجر المستحق والذى يتم صرفه فعلا

من المستفيد .. ؟!

اعترض عدد من نواب الحزب الحاكم امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب على موقف الحكومة المصرية والذى يساند شركة « جنرال موتورز » فى الاجهاض على صناعة السيارات الوطنية .

وقد أبدى النائب توفيق زغلول عندما سمع من ممثل الحكومة فى الاجتماع ان سعر السيارة المتوسطة من انتاج « جنرال موتورز » ١٢ ألف جنيه عن دهشته وقال من المستفيد !!

كتب حمدى حمادة :

تجمع اكثر من ٤٠٠ عامل من العاملين بالشركة العربية للصناعات الخشبية امام مقر الحزب الوطنى الديمقراطى والحوا فى طلب مقابلة الدكتور يوسف والى .. الامين العام ..

فوجىء العمال بفرق الأمن المركزى ومباحث أمن الدولة التى اجبرتهم على عدم التواجد أمام الحزب منعا للشوشرة .. وهددوهم بتطبيق قانون الطوارىء .

يطالب العمال بمرتباتهم التى لم يتقاضوها منذ اكثر من ٩ شهور بعد القرار باغلاق شركتهم .

وعلمت الأحرار أن العمال سبق أن عرضوا مشكلتهم أمام الأمين العام فوعدهم بأنه سوف يبلغ المسئولين عن مشكلاتهم وحتى الآن لاشىء !!

من المعروف أن الدكتور عبدالعزيز حجازى كان رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للصناعات الخشبية « اتيكو » وقدم استقالته مؤخرا لرفض طلبه الخاص بتصفية أعمال الشركة الا ان العمال رفضوا التصفية والحوا بضرورة تشغيل الشركة ولكن !!



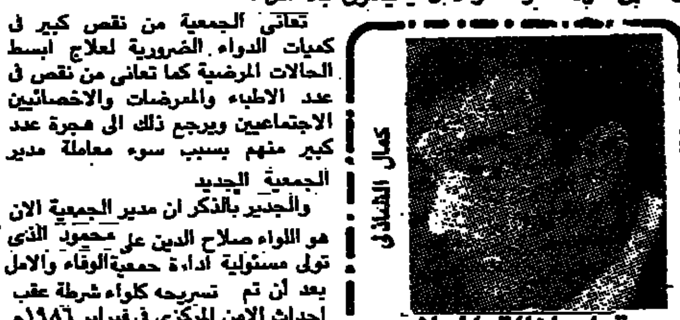
كتاب « اغتيال رئيس » وقف توزيعه

اصدرت محكمة جنوب القاهرة حكما بوقف بيع وتداول ونشر وطبع وتوزيع كتاب « اغتيال رئيس » الذى قام بتأليفه عادل حمودة .. وذلك بعد أن تبين انه قام بنقل الصور والوثائق والمستندات والمعلومات التى استخدمها فى كتابه من كتاب « من قتل السادات » الذى ألفه الصحفى حسنى ابواليزيد ..

محاولات فاشلة لاصدار جريدة مايو يومية

وقعت خلافات حادة بين مجموعة العمل التى شكلها صفوت الشريف امين الاعلام بالحزب الحاكم . لاعداد دراسة حول اصدار صحيفة « مايو » يوميا .

فقد اجمع اعضاء اللجنة المشكلة على ان صحيفة « مايو » لا توزع وتحقق خسائر رهيبة فكيف تصدر يومية وانفض الاجتماع .



نزلاء الوفاء والأمل يعيشون بلا أمل !

تسود حاليا جمعية الوفاء والامل التى اسستها جيهان السادات للمعوقين وجرحى الحرب حالة من التردى واشرفت الجمعية على بداية الانهيار الحقيقى وخاصة بعد ان انتابت نزلاء الجمعية حالة من اليأس والاحباط نتيجة لسوء أحوال الجمعية من معظم النواحى الصحية او الرعاية الاجتماعية والترفيهية واصبح نزلاء الوفاء والامل يعيشون بلا امل .

تعانى الجمعية من نقص كبير فى كميات الدواء الضرورية لعلاج ابسط الحالات المرضية كما تعانى من نقص فى عدد الاطباء والممرضات والاخصائيين الاجتماعيين ويرجع ذلك الى هجرة عدد كبير منهم بسبب سوء معاملة مدير الجمعية الجديد

والجدير بالذكر ان مدير الجمعية الان هو اللواء صلاح الدين على محمود الذى تولى مسئولية ادارة جمعية الوفاء والامل بعد أن تم تسريحه كلواء شرطة عقب أحداث الامن المركزى فى فبراير ١٩٨٦م

كمال الشاذلى

قرار ازالة لفيلا كمال الشاذلى ولم ينفذ

كتب عصام العبيدى :

فى اجتماع مركز شباب نجع حمادى صرح مسئول حزبى حكومى كبير بالمحافظة أن كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب الوطنى أقام فيلا فى طريق مصر الاسماعيلية . تكلفت اكثر من ٢ مليون جنيه ..

وقال المسئول الحزبى - الوطنى جدا - أن فيلا كمال الشاذلى لها قرار ازالة ولم ينفذ !

« الأحرار » تحرت عن موضوع الفيلا الشاذلى فوجدت انها بالقرب من الكيلو ٢٥ طريق مصر الاسماعيلية وتقع على مساحة ٦٠ فدانا ..

اخى المواطن :

احرص على حضور المؤتمر الشعبى لأحزاب المعارضة يوم الخميس ٥ فبراير القادم الساعة الخامسة والنصف مساء بمركز شباب عابدين خلف المدرسة الخديوية . يتحدث فى المؤتمر رؤساء أحزاب المعارضة الخمسة : مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وأحمد الصباحى رئيس حزب الامة .

جهينة

تحقيقات سرية ..

علم جهينة انه تجرى الآن تحقيقات سرية حول مخالفات مالية واختلاسات شابت صفقة اوتوبيسات المينى باص .. حيث ثبت تورط قيادات كبيرة بالهيئة وبعض رتب جهاز الشرطة وتحديدا فى مباحث النقل .. والتحقيقات تجرى فى « تكتم شديد » .

من المنتظر ان تسفر التحقيقات عن اتهامات تماثل ماتم فى السبعينيات عن صفقة الاوتوبيسات الايرانية الشهيرة !!

وعود وعود !!

ادلى رئيس الوزراء عاطف صدقى بحديث الى موسى صبرى جاء فى الحديث كثير من الوعود بخفض الاسعار الا أن الرئيس مبارك فى لقاء الكتاب والمفكرين تحفظ على بعض هذه الوعود .. اذ قال اننا نستورد بارتفاع فى الاسعار يصل الى ٦٠٪ .

معقول !!

عقدت احدى شركات السياحة الاستثمارية جمعيتها العمومية بفندق شيراتون القاهرة ، وحضر الاجتماع مندوب من هيئة سوق المال .. وبعد اسبوع فوجئت الشركة بخطاب من هيئة سوق المال يفيد ان اجتماع الجمعية العمومية يعتبر باطلا لانه لم يعقد فى القاهرة !!!

ونسيت هيئة سوق المال ان مندوبها حضر الاجتماع فى فندق يسمى شيراتون القاهرة .. لكن موقع الفندق فى منطقة تابعة لمحافظة الجيزة وهى ضمن القاهرة الكبرى .

حزب الاحرار يهنىء حزب العمل

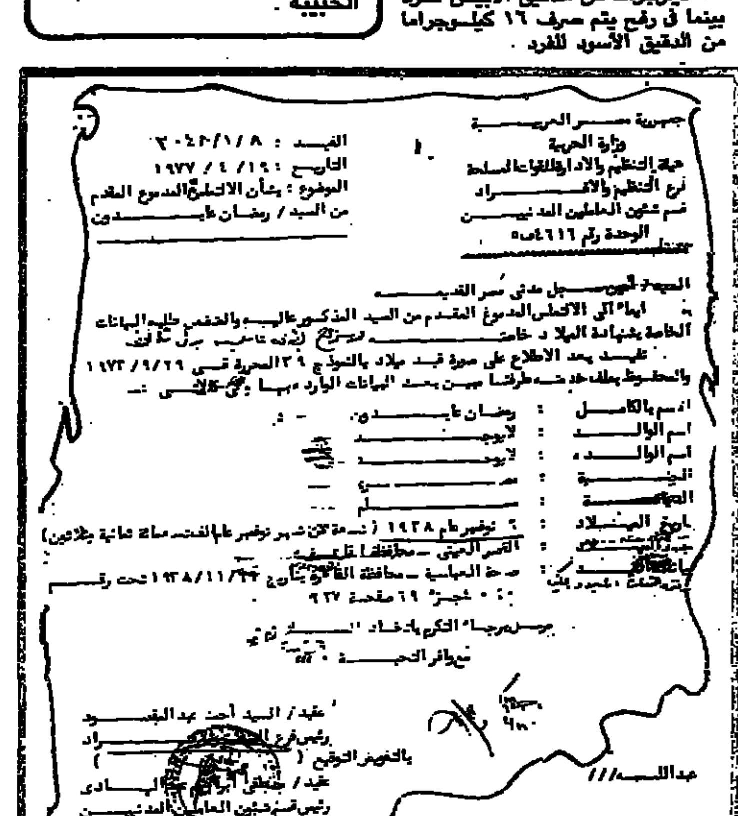
مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واعضاء الامانة العامة وقيادات الحزب يهنئون المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل على تجديد الثقة به وانتخابه رئيسا لحزب العمل خلال المؤتمر العام الرابع لحزب العمل

كما يهنئون اعضاء اللجنة التنفيذية على ثقة الاعضاء بهم وفوزهم باعلى الاصوات .. ويدعون لحزب العمل وقياداته بالتوفيق والازدهار والعمل من اجل مصرنا الحبيبة .

أزمة الدقيق تتفاقم فى شمال سيناء

لايزال الاهالى فى محافظة سيناء الشمالية يعانون الامرين فى سبيل الحصول على الدقيق بعد ربطه على البطاقات رغم الظروف الخاصة التى يجب وضعها فى الحسبان .

الجدير بالذكر ان عملية الربط تختلف من مدينة الى أخرى فى المحافظة . ففى مدينة العريش على سبيل المثال يتم صرف ٧ كيلوجرامات من الدقيق الأبيض للفرد وفى مدينة الشيخ زويد يتم صرف ١٢ كيلوجراما من الدقيق الأبيض للفرد بينما فى رفح يتم صرف ١٦ كيلوجراما من الدقيق الأسود للفرد .



جمهورية مصر العربية
وزارة الحربية
هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة
فرع التنظيم والافراد
قسم شئون العاملين المدنيين
الوحدة رقم ٤٦١١٦هـ

القيد : ٢٠٤٢/١/٨
التاريخ : ١٩/ ٤ / ١٩٧٧
الموضوع : بشأن الالتماس المدفوع المقدم من السيد / رمضان عايدون

السيد / ... سجل مدنى مصر القديمة

ايماء الى الالتماس المدفوع المقدم من السيد المذكور عاليه والخاص بطلب البيانات الخاصة بشهادة الميلاد ...

نفيد بعد الاطلاع على صورة قيد ميلاد بالنموذج ٣٩ المحررة فى ٢٩/ ٩/ ١٩٧٢ والمحفوظ بملف خدمته طرفنا تبين بحث البيانات الواردة بها كالآتى :

الاسم بالكامل	:	رمضان عايدون
اسم الوالد	:	لايوجد
اسم الوالدة	:	لايوجد
الجنسية	:	مصرى
الديانة	:	مسلم
تاريخ الميلاد	:	٦ نوفمبر عام ١٩٢٨ (...)
جهة الميلاد	:	القصر العينى - محافظة القاهرة
...	:	صحة العباسية - محافظة القاهرة بتاريخ ٢٢/١١/١٩٣٨ تحت رقم ... جزء ٦٩ صفحة ٩٢٧

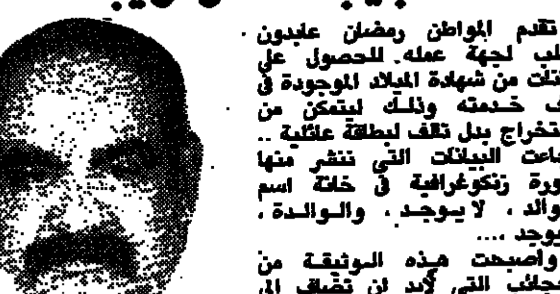
... والتكرم بالاحاطة ...

عقيد / السيد أحمد عبد المقصود
رئيس فرع التنظيم والافراد
بالتفويض التوقيع

عقيد / ... عبد الهادى
رئيس قسم شئون العاملين المدنيين
لادارة الوحدة رقم ٤٦١١٦ هـ

صورة الاستمارة الصادرة من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة

عجيبة .. وغريبة



رمضان عابدون

تقدم المواطن رمضان عابدون بطلب لجهة عمله للحصول على بيانات من شهادة الميلاد الموجودة فى ملف خدمته وذلك ليتمكن من استخراج بدل تالف لبطاقة عائلية .. وجاءت البيانات التى ننشر منها صورة زنكوغرافية فى خانة اسم الوالد ، لا يوجد ، والوالدة ، لا يوجد ....

واصبحت هذه الوثيقة من العجائب التى لابد ان تضاف الى عجائب الدنيا السبعة ...

فرمان سلطانى من أجل وزير عدل سابق

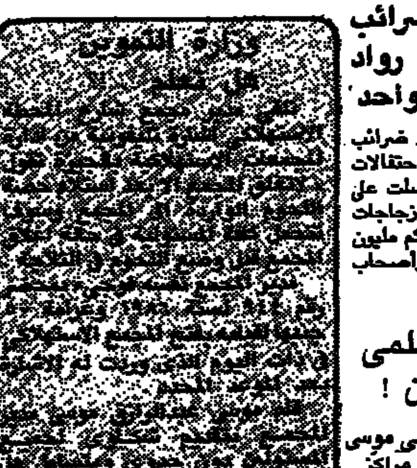
زوجة وزير عدل سابق تقطن فى مدخل أحد الاحياء الاكثر شعبية بمنطقة الهرم قامت باستصدار قرار من السلطان عبد الحميد - محافظ الجيزة سابقا - باغلاق مدخل السيارات التى تدخل من شارع الهرم الى الحى الشعبى الكبير لوجود فيلتها على ناصية الشارع .

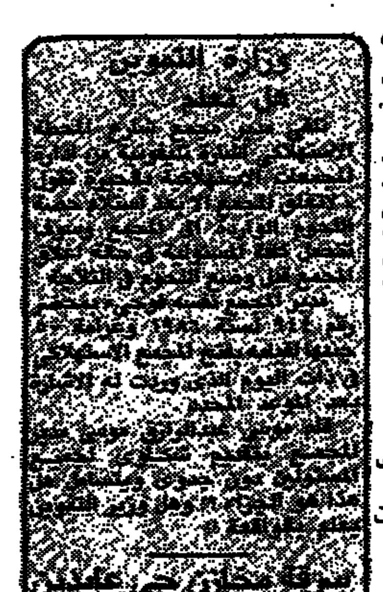
والآن من يريد دخول الحى بسيارته أو بسيارة أجرة عليه ان يسير أكثر من ٢ كيلو فى شارع الهرم ثم يعود لدخول الحى .. أصحاب سيارات السرفيس قاموا برفع الأجرة خمسة قروش زيادة ..

حريق هائل يلتهم ٢٨ منزلا بالمنوفية

شب حريق هائل بقرية عمروس بالمنوفية يوم الثلاثاء الماضى استمرت النيران مشتعلة لمدة ١٢ ساعة متواصلة التهمت خلالها النيران ٢٨ منزلا ودمرتها تدميرا كاملا اتلفت فيها الاثاثات ونفقت المواشى .

وقد اصيب عدد كبير من المواطنين والاهالى باصابات بالغة نتيجة للحريق وتم نقلهم الى مستشفى الشهداء المركزى وتم تقدير الخسائر بـ ٨٧ ألف جنيه . ولم يتم صرف اى تعويضات للمضارين .





مليون جنيه ضرائب حصلتها الدولة من رواد الملاهى فى أسبوع واحد

حصلت الدولة مليون جنيه ضرائب من ملاهى الهرم فى أسبوع احتفالات رأس السنة - المليون جنيه حصلت على تذاكر دخول الملاهى - وعلى الزجاجات التى اريقت على الموائد - ترى كم مليون دخلت جيوب - أهل الفن وأصحاب الملاهى ..

مراكز البحث العلمى والرفق بالحيوان !

انتقد المستشار احمد فتحى موسى عضو الشورى بقاء بعض مراكز البحث العلمى تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية حيث توضع فى صف واحد مع جمعيات دفن الموتى والرفق بالحيوان .. واكد عضو الشورى انه يجب ان تنقل تبعية هذه المراكز العلمية الى وزارة البحث العلمى .

كلمتين .. وبس !!

انتقد محمود صدقى مراد رئيس مجلس ادارة بنك الدلتا الدولى حكومة الحزب الوطنى . فى حضور الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. وقال له « مضت علينا سنوات عديدة نجتمع وننفض ونناقش ونأخذ التوصيات .. ولكن لا قرارات تؤخذ !! قال متى ؟ وأضاف محتجا : مش معقول القطاع العام ينتج جبنة ويبيع طماطم ..

والمطلوب منك اتخاذ قرارات .. لانه لا قرارات تصدر !! عندئذ ابتسم الدكتور عاطف صدقى ودون هذه الملاحظة فى اوراقه .

عودة نشاط رابطة سائقى ووقادى السكك الحديدية

يقوم سائقو السكة الحديد بانهاء كافة الاجراءات لاعادة افتتاح رابطة قائدى ووقادى السكك الحديدية وممارسة نشاطها التى صدر قرار بحلها فى اعقاب احداث اضراب سائقى السكة الحديد . كان قد صدر حكم قضائى الاسبوع الماضى ببطلان قرار الحل كانت الرابطة قد شهدت اجتماعات السائقين لمناقشة قضاياهم كما كانت المكان المحدد للقاء وزير النقل والمواصلات قبل الاضراب . وفى آخر الاجتماعات يوم ٧ يوليو من العام الماضى حاصرتها قوات الأمن المركزى ومنعت السائقين من الخروج منها .

أجهزة معهد القلب فى الشارع

الاف الصناديق الممتلئة باجهزة خاصة بمعهد القلب بامبابة ملقاة منذ شهور على الارصفة المحيطة بالمعهد . هذه الاجهزة تم استيرادها من الخارج مع تجديدات المعهد . الاجهزة والتى قيمتها آلاف الجنيهات تتعرض يوميا لعبث الصبية والعوامل الجوية المختلفة . والنتيجة تلف الاجهزة وضياع آلاف الجنيهات ان لم يكن الملايين .

سرقوها وحرقوها !!

بعد أن شب الحريق بفرع شركة بيع المصنوعات بشارع ٢٦ يوليو وقيد الحادث ضد مجهول على أثر تناول لجنة الجرد لوجبة من الكباب بالفرع !!

تقوم شركة بيع المصنوعات الآن باصلاح الفرع بطريقة مؤذية للمارة حيث تلقى بمخلفات الحريق على قارعة الطريق مما يعوق حركة السير بالشوارع الجانبية ويشوه شارعا رئيسيا بوسط المدينة .

لصالح من .. ؟!

تقدم أحد العملاء بطلب لشركة الوادى التى تحتكر عملية تصدير البرتقال ، ابدى فيه رغبته فى استصلاح الفى فدان مجانا لصالح الدولة لاستثمارها فى زراعة البرتقال ذى النوع الجيد .. بالاضافة الى تعاقد اخر يصل الى ٢٥ مليون دولار للحصول على صادرات زراعية أخرى غير تقليدية .. ونسبة التصدير منها قليلة ، لكن الشركة رفضت بشدة .

- والجدير بالذكر ان مجموع ما تصدره الشركة لا يتعدى ١٦٠ ألف طن فى حين ان انتاج مصر من البرتقال ١,٦ مليون طن . ولا يسمح للقطاع الخاص بتصدير أى كمية .

لذلك فقد تقدم نائب مجلس الشعب أحمد الشارونى بطلب احاطة الى الحكومة تساءل فيه عن السر فى تمسك شركة الوادى بالعميل السعودى فى الوقت الذى تقدم فيه عملاء اخرون بشروط وأسعار أفضل ..

المجتمعات الصغيرة وخطر التبعية !

اكد د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء السابق وعضو الشورى .. ان عمليات نقل التكنولوجيا عادة ما تكون مصحوبة بشروط اقتصادية وسياسية .. مما يدعونا كدولة نامية الى محاولة تكوين تكنولوجيا وطنية وهذا يحمى المجتمعات الصغيرة من خطر التبعية وليست بالضرورة تبعية عسكرية او سياسية وانما قد تكون تبعية تكنولوجية .

ثلاث شركات استولت على اراض للدولة قيمتها ٥ ملايين جنيه !!

كتب - سيد عبدالعاطى :

استولت ثلاث شركات هى المقاولون العرب وشركة المبانى الريفية وشركة التركيبات الصناعية على ارض ملك للدولة بشبرا الخيمة تقدر قيمتها بـ ٥ ملايين جنيه

اتهم عمر عبد الآخر محافظ القليوبية المجلس المحلى بالمحافظة بالقصور والاهمال والتسيب مما أدى الى ضياع أراضى الدولة ، كما اتهم الاجهزة المركزية بالمحافظة بالتجاوزات

د . حلمى القاعود

محاولة الشيوعيين افساد مؤتمر الرافعى الأول

حاول الشيوعيون افساد مؤتمر الرافعى الأول الذى عقد فى مدينة طنطا ، السبب فى محاولاتهم لافساد المؤتمر وجه المؤتمر الذى بدا اسلاميا .

وقد وصف الشيوعيون الاساتذة والباحثين الذين شاركوا بابحاثهم فى المؤتمر بالسلفية والرجعية والتخلف والجمود الفكرى .

وقد تصدى الباحثون المشاركون لهذه المحاولات وفندوا دعاوى الشيوعيين الذين حاولوا الطعن فى القرآن الكريم لدرجة ان

احد الشيوعيين قال ان هذه الكتب المقدسة مستمدة من الاساطير .

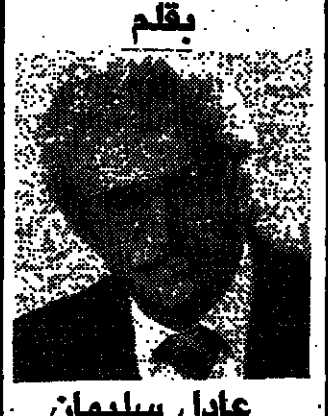
واثبت الباحثون الاسلاميون الاصالة والتجديد فى أدب الرافعى الذى بقى متوهجا .. شارك فى المؤتمر د . حلمى القاعود والاستاذ أنور الجندى والدكتور عبدالرحيم زلط .



انني لا اقصد بالقزم .. ذلك الرجل القصير جدا فى علم « الانثربولوجى » او تاريخ الاجناس .. وانما أقصد بالقزم ذلك المصرى الذى تجعل منه تصرفاته قزما فى المدلول لا البدن .. !

فالقزم الذى أقصده ليس بهيكله العظمى ولابكمية الشحم واللحم على جسده .. وأنما هى صفات تتعلق بتصرفات الانسان على أرض الوطن العظيم .. مصر ، وهى التى تجعل منه قزما .. ! !

كل أسبوع



بقلم

عادل سليمان

أقزام فى حياة الشعب المصرى

وقد يكون القزم الذى أقصده « عملاقا » فى الجسد .. ! !

وقد يكون فى هيئة « العجل » أو « الثور » مثلا .. وقد يكون فى هيكل « الفيل » .ولكن افعاله وتصرفاته حيال الوطن والمواطنين تتحول به الى قزم .. ! !

كيف .. ؟ ! وكيف تظل مقدراتنا ومصائرنا بيد الاقزام ؟ !

قد تكون الافعال والتصرفات « القزمية » .. او المتقاربة لاى قزم ، مما نتصدهم هى وليدة عقدة فى حياته .. ولكن ما ذنب الجماهير .. جماهير الشعب المصرى ان تدفع ثمن عقد انسان قدر له أن يتحكم فى مصالحها او يتسلط عليها .. ؟ او « يترأسها » بغير ارادتها .. ؟ !

وقد تكون افعال وتصرفات « القزم » بالتعريف الذى بيناه راجعة الى سلطة مطلقة اخذها ، او منحها ولم يحسن استغلالها ، او انحرف بها ، وفى هذه الحالة ايضا لاذنب لجماهير الشعب المصرى العظيم ان تدفع ثمن انحراف المنحرفين .. ! !

والقزم فى حياة الشعب المصرى أصبح ظاهرة عامة للاسف الشديد .. ! !

ومن المؤكد ان الشعب المصرى يعانى الكثير من سلوك .. وتصرفات الاقزام فيه .. ومن المؤكد كذلك ان بين ظهرانيه العديد من هؤلاء الاقزام ، الذين يظنون انفسهم عمالقة او يظنهم بعض الناس كذلك ! !

وقد يكون القزم رئيس مجلس ادارة .. له « شنة ورنة » ! !

وقد يكون القزم رئيس حى مسئول عن آلاف الناس .. ! !

بل قد يكون رئيس مدينة تمتد تصرفاته لتشمل الملايين .

وقد يشغل منصبا له مستوى رفيع من المناصب العامة ولكن تصرفاته وسلوكه واعماله لاتتناسب مع مقتضيات حال المنصب ، وضرورة أن تكون فى صالح جماهير الناس الواقعين فى دائرة نفوذه لذلك فهو قزم .. وقزم .. وأن بدا هيكله كجبل .. ! !

هو قزم بتصرفه .. هو قزم بسلوكه وليس بحجمه .. !

وهؤلاء فى بلدنا .. مع الاسف كثير .. ونحن نعيش وفوق قلوبنا عدد منهم كبير .. !

وهؤلاء نجدهم لايحسنون التصرف بما يتناسب مع مصلحة الوطن والمواطنين بل هم بتصرفاتهم يكيلون « اللطمات » للوطن والمواطنين ويجعل امة تجعل مصائرها بيد الاقزام فيها .

اذ انهم يظنون انفسهم سلطات لاتعلوها سلطات . وهكذا يتصرفون .. بحماقة ليس بعدها حماقة .. وبدكتاتورية .. لاتعرف المسئولية .

وهؤلاء الاقزام هم الذين جعلوا فجر وطننا يطل على المواطنين « كالحريق » وليس كالحرير .. !

ويطل اطلالة المأساة ، وليس لطلالة الأمل والانشودة الرقيقة الجميلة .

هؤلاء بتصرفاتهم الفرعونية والدكتاتورية غير المسئولة التى تمس مصالح جملة المواطنين المصريين الواقعين فى دائرة نفوذهم ، والذين يتأوهون ويتألمون ويطلبون العدل فلا يصلون اليه .. ويطلبون الانصاف فلا ينالونه .

وافعال الاقزام وتصرفاتهم ما دامت تمس قطاعا من جماهير المصريين .. فهى تصرفات قابلة للنقد من الرأى العام المصرى .

والنفوس المصرية اليوم تواقة الى اختفاء ظاهرة « التقازم » بين ظهرانيها لانها تمنى النفس بظهور قيم الطهر والخلق الحميد وقيم الحق والعدل والحياة .. !

والقزم لايحمل مقومات المواطن الصالح والانسان الشريف .. لذلك كان « قزما » .. !

والمصريون جميعا يتنادون بما قاله ابو القاسم الشابى .

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلى
ولابد للقيد ان ينكسر

فاذا كان « الاقزام » اشد خطرا على حياة مجتمعنا من جنود الاستعمار التى كانت منتشرة بين ظهرانينا .. فلابد ان تكون حربهم منا اكثر ضراوة وأشد قساوة .. ولابد ان نجند لها كل الطاقات البشرية والنفسية .. انهم الكابوس الذى يمنع الامة من التنفس الصحيح .. ! !

و « القزم » بتصرفاته « القزمية » يشوه وجه الامة .. ويتجه من فوره الى صلب حياتها يريد ان يخليها من ماء الحياة ، حتى تصبح فى جفاف القش مستخفا بكل رقابة جماهيرية والامة المصرية هذه الايام تواقة الى

اختفاء الكثير من الظواهر الشاذة التى انتشرت بين ظهرانيها واصبحت من الاسباب الرئيسية للارزاء التى تعانى منها ، والخوانق التى تحيط برقابها والظروف الصعبة التى تجد نفسها فيها اليوم ، ولم تكن تعانى منها بالامس القريب ! !

والتعجيل بابادة « الاقزام » من حياتنا ولجسير ذلك لانهم يسممون حياتنا ، بما يشيعونه من قيم لاتتناسب وخلق مجتمعنا ، ولامع الديمقراطية التى تقرر ان تكون طريقة حياة للشعب المصرى .. وشريعة بين الحاكم والمحكوم .

ان الخرقة « البالية » فى الثوب القشيب .. « رقعة » تثير الاشمئزاز وهكذا « القزم » فى حياة الشعب المصرى .

بل انه « صدع » فى الجدار المصرى العالى المتين .. ! !

فاذا كانت الديمقراطية هى شريعة الحاكم والمحكوم معا .. واذا كانت الديمقراطية فى اعطاء الحقوق لاصحابها .. واذا كانت الديمقراطية فى قيام مجتمع يتمتع فيه الفرد بحقوق وامتيازات يتساوى عندها الجميع .. فان القزم يرفض الديمقراطية ، ويحتمى بجدار الدكتاتورية التى تحقق له سلوكياته غير المسئولة ، وتضفى الشرعية على تصرفاته المتعسفة .

ان الاقزام كالصراصير فى مطبخ امتلأ بمالذ وطاب .. ولكن الصراصير بوجودها فى هذا المطبخ .. تفسد ما فيه من أطايب الطعام هكذا هو « القزم » فى مطبخ مصر العظيمة ، وويل له يوم ترعد الرعود ، ويأتى اليوم المنشود .. !

كلمة حق

تتطلع الملايين الى مؤتمر القمة الاسلامى الخامس الذى ينعقد فى الكويت اليوم وتترقب ما تسفر عنه اجتماعاته من نتائج تتجاوز ما اعتادت عليه الامة الاسلامية من اساليب الشجب والاستنكار الى افعال ايجابية تصلح ما فسد من حال الدول الاسلامية المنهارة والتى اصبحت اضحوكة على الافواه والجوبة فى ايدى الشرق او الغرب بعد ان كانت فى يوم ما ملء سمع الدنيا وبصرها يوم ان كان هارون الرشيد الخليفة العباسى ينظر الى السحابة فى السماء ويقول لها امطرى انى شئت (فى اى مكان) فسيأتينى خراجك .. ذلك لأن كلمتها كانت على قلب رجل واحد وفى الوقت نفسه كانت متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله مطبقة لشرع الله على خلق الله فمكن الله لها فى الارض وملأت الرهبة منها قلوب اعدائها .

امام المؤتمر الاسلامى مشاكل جسام ترزح تحت عبئها الامة الاسلامية وتئن ولا تجد من يخفف حدة هذا الالم عنها فمن اولى هذه المشكلات الحرب العراقية الايرانية التى اهلكت الحرث والنسل وقضت او كادت على دولتين اسلاميتين هذه الحرب اللعينة التى ليس فيها غالب او مغلوب فالمتحاربان المفروض فيهما انهما اخوان فى الاسلام ليس فارسيا وعربيا وانما مسلمان ولكنهما نسيا قول ربهما (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) آل عمران « ١٠٣ » .

هذه الحرب التى استمرت سبع سنوات دون توقف والتى لايستفيد منها الا اعداء الامة الاسلامية من تفكيك قوتنا وتخريب اقتصادنا بايقاع العداوة واشعال الفتنة واثارة النعرة القومية المقيتة بما يروجونه من انها حرب عنصرية بين الفرس والعرب . وانخدعنا نحن المسلمين بهذه الافكار الخبيثة وتناسينا تعليم رسولنا عليه افضل الصلاة وازكى السلام لنا اننا متساوون كأسنان المشط لا فضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى وكلنا لآدم وآدم من تراب .

ان الحرب العراقية الايرانية امتحان صعب للمؤتمر الاسلامى اعان الله رؤساء الدول الاسلامية على اجتيازه بنجاح دون التحيز لدولة من الدولتين فعلى المؤتمر ان يظل فى حالة اجتماع دائم حتى يتوقف نزيف الدم وخراب الاقتصاد الاسلامى بان يصدر امره الى الدولتين المتحاربتين بان توقف حربها ضد الاخرى ثم تشكل محكمة عدل اسلامية لتفصل بين الدولتين .

وقد كان لحزب الاحرار فضل التفكير فى مشروع انشاء محكمة العدل الاسلامية منذ سنة ١٩٧٨ فقام بعمل تصور كامل لهذه المحكمة الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار وقام الحزب بارسال نسخة من هذا المشروع الى امانة المؤتمر بالكويت والى السيد رئيس الجمهورية والى السيد وزير الخارجية لتكون معهما خلال المؤتمر فاذا لم تستجب الدولتان او احداهما لأمر المؤتمر ولم تتوقف الحرب انشأ المؤتمر الاسلامى جيشا اسلاميا من الدول الاسلامية المتقدمة عسكريا تموله الدول الغنية ليقوم بالفصل بين الدولتين المتحاربتين بالقوة بذلك تكون امة جديرة بالاحترام اما اذا انعقد المؤتمر وانفض مكتفيا باعلان توصيات واصدار مناشدات او شعارات فسنسقط فى عيون انفسنا قبل ان نسقط فى عيون الاخرين وسيكون تاريخنا المعاصر مسلسل خزى وعار لاننا نستسلم لحروب يشنها بعضنا على بعض دون ان نتخذ موقفا حاسما فمن قبل اشتعلت الحرب اللبنانية التى دخلت عامها الحادى عشر وعندما تدخلت سوريا فيها لم تتدخل لايقاف الحرب وانما لتزيدها اشتعالا وظلت مشغولة بحربها فى لبنان تاركة ارضها المحتلة (الجولان) ولم تستطع الامة العربية ولا الاسلامية حسم الحرب فى لبنان واحتل الدب الروسى الارض الافغانية وهب الشعب الافغانى مدافعا عن ارضه وعقيدته فما ذا فعلت الامة الاسلامية ؟ اكتفت كالعادة بالتنديد والشجب والاستنكار بل ان بعض الدول الاسلامية تمنع ارسال المعونات التى تجمع من الشعب المسلم الى افغانستان

وهل نسينا اسرائيل ؟ ان المشكلات تتكاثر على الامة الاسلامية حتى اصبحت كالجبال ان اسرائيل العدو القديم الجديد مازالت تحتل الجولان والضفة الغربية وغزة فضلا عن احتلالها لفلسطين ولن تقف مطامعها عند حد فهى مازالت تحلم باسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات

ألم اقل فى اول كلمتى ان الاعباء ثقيلة والمهام جسيمة امام مؤتمر القمة الاسلامى واعجب العجب ان بعض الدول المشتركة فى المؤتمر كسوريا لايشغلها الا ان تناقش عضوية مصر فى المؤتمر الاسلامى ؟ وكأن هذا الدمار الذى يجتاح الامة الاسلامية لايعنيها وكأن بحور الدماء التى تتدفق فى لبنان على يد سوريا لايدخل فى الحسبان وكأن مايحدث للافغان على يد الروس لايشغلها ؟

ان الامل معقود على اجتماعات المؤتمر الاسلامى والمسلمون جميعا يرجون الا يخيب املهم فى ان يظل فى اجتماع مستمر حتى تتوقف حرب الخليج وحرب لبنان وحتى يتخذ المؤتمر موقفا حاسما تجاه الاحتلال الروسى لافغانستان فاذا استطاع ان يحقق هذه الامال امكننا ان نفرغ للعدو اللدود اسرائيل والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل .

آخر الكلمة :

● لن نرد على الاكاذيب والافتراءات حتى تنتهى نقابة الصحفيين من الانتخابات .

محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★